

فريق ترامب... جيش من المخلصين

رحلة الصعود السياسي للرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب استثنائية، توافقه فيها شخصيات شديدة الولاء له. [7.6]



تبرز في الجولة الرابعة لتصفيات كأس أمم أفريقيا لكرة القدم 2025، اليوم مواجهة منتخب الجزائر ونظيره توغو، على أرض الأخير.

29.28

الاثنين 14 أكتوبر/ تشرين الأول 2024 م 11 ربيع الآخر 1446 هـ. العدد 3696 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 14 October 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



In Safe Hands

44444 756

qlm-online.com

qlm_insurance

الاحتلال يفصل شمال غزة

تقديرات بسعي حكومة نتنياهو لضم زاحف لاجزاء من غزة التفاصيل صفحة 5.4

نتنياهو يزعم العمل على تفكيك معازل حماس بجباليا... وأكثر من 300 شهيد بـ9 أيام

فرض الفصل يشمل تمرکز الآليات ووضع السواتر وركام المنازل تحت غطاء ناري

الاحتلال يعزل مناطق شمال القطاع عن مدينة غزة ويمنع التنقل بين المنطقتين

في العدد

02 | رسياسة

إيران تتجه للحرب... وإسرائيل لاستقبال منظومة «ناد»



09 | اقتصاد

انتعاش «الدين» بالغاز، في العراق

20 | عالم



نوبل تكريم رواد الشبكات العصبية الاصطناعية

21 | مديونا



قتل عصام العبد الله... إسرائيل فوق المحاسبة

24 | ثقافة



ثلاثون... المال و«الزبد» وتجريف المعرفة

26 | رياضة



فيلمان مصريان جديان... تناقض بصري في الكوميديا



9 772056 637035 3 2



نازحات حوامك الألم مضاعفاً

تعاني النساء من جراء العدوان الإسرائيلي على لبنان، معاناة مضاعفة، إذ تغيب الاستشارات الطبية في مراكز الإيواء، ما يهدد صحة الحامل والجنين.

17

امرأة تتجه مع طفلها إلى نقطة المصنع الحدودية مع سورية، بعد غارة إسرائيلية قطعت الطريق أمام المركبات، 4 أكتوبر 2024 (مراد سيفول/الأنضول)

سياسة

إصابة 28 جندياً إسرائيلياً في اشتباكات مع حزب الله

بينما كان عناصر حزب الله يواصلون التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي على الحدود بين لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة، ما أدى إلى سقوط 28 جريحاً إسرائيلياً في ثلاثة مواقع، كانت قوات الاحتلال امتعت في حملة التدمير الممنهجة للقرى والبلدات في البقاع والجنوب.

3.2

عشرات القتلى والجرحى بقصف جوي على سوق في الخرطوم

في الأيام الأولى من الحرب، كما أظهرت مقاطع أخرى الجيش يمحور الخرطوم بحري، بموازة ذلك، تفقد رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة عبد الفتاح البرهان (الصورة) أمس قوات الجيش في محور كوستي - سنار، إلى جانب منطقة جبل موية، بعدما كان الجيش قد أعلن قبل نحو أسبوع استعادة السيطرة على المنطقة الواقعة في ولاية سنار وسط السودان. (فرانس برس، العربي الجديد)

[مواضيع ذات صلة ص. 6، 11.10]

القصف الجوي وسط العاصمة وجنوبها. وتمكنت قوات الجيش من التقدم من أم درمان (إحدى مدن ولاية الخرطوم الثلاث) باتجاه الجزء الغربي من العاصمة. ودارت، أول من أمس، معارك عنيفة في عدد من محاور القتال خصوصاً بمنطقة المقرن، غرب الخرطوم. ونشر مؤيدون للجيش مقاطع فيديو تظهر تقدم قوات الجيش والاقتراب من عدد من المناطق الاستراتيجية، مثل القصر الرئاسي ومقر عدد من الوزارات كانت قوات الدعم السريع قد سيطرت عليها

على منصة فيسبوك، أن هناك «23 حالة وفاة مؤكدة وأكثر من 40 جريحاً جرى نقلهم» إلى ثلاثة مستشفيات «بعد قصف الطيران الحربي ظهر السبت السوق المركزية» جنوب الخرطوم. وتقع السوق في منطقة تسيطر عليها قوات الدعم السريع بالقرب من معسكر رئيسي لتلك القوات في المدينة الرياضية جنوب العاصمة السودانية. وازدادت حدة المواجهات بين الجيش والدعم السريع في الخرطوم، حيث صعدت القوات المسلحة السودانية، منذ الجمعة الماضي،

قالت غزف الطوارئ في العاصمة السودانية الخرطوم، أمس الأحد، إن 23 شخصاً قتلوا وأصيب أكثر من 40 آخرين، أول من أمس السبت، إثر قصف الجيش السوداني سوقاً مجاورة لأحد المعسكرات الرئيسية لقوات الدعم السريع في الخرطوم، والتي تسيطر هذه القوات على معظم أجزائها، بينما لم يصدر أي موقف حتى مساء أمس عن الجيش. وأكدت غزف الطوارئ، وهي مبادرة شبابية لتقديم المساعدات الإنسانية للمدنيين المتضررين من الحرب في السودان، في بيان

الحدث



سياسة

قضية

يستعين المرشح الجمهوري للرئاسيات الاميركية دونالد ترامب بفرقة من المساعدين، من شديدي الولاء له، فضلا عن اعتماده على آخربن في حملته الانتخابية رغم خروجه من الدائرة الضيقة له منذ انتخابات 2016

هؤلاء أبرز مساعدي ترامب

مجموعة شديدة الولاء والإخلاص منذ 2016

والسلطان: **محمد الديوب**



رحلة صعود الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب استثنائية في عالم السياسة الإميركية، فهذا الشخص «الدخل» الاتني من خارج المؤسسة التقليدية الرسمية، استطاع قلب الحزب الجمهوري رأساً على عقب، وغير شكل السياسة الأمريكية وأحوالها، بل بقيب أن رموز سياسية كانت تنصدر المشهد الجمهوري، لم يعد ترامب اليوم النجم الصاعد في السياسة الإميركية، صار هو البوصلة للباين الأمريكيين بعضهم بالغوا في تقديمه إلى حد «التمجيد» وإرواؤه أنه اختيار الله لهم، وبعضهم أموا بأنه

أفضل من يفهم تطلعاتهم وإحباطاتهم. دخل ترامب سباق الانتخابات الرئاسية في عام 2024 مختلفا تماما عما كان عليه في عام 2016، ففي الانتخابات السابقة كانت استعانة ترامب بالعائلة المحيطة ونجوم من خارج السياسة وداخلها هي طريقه للوصول إلى البيت الأبيض. أما في 2024 فيبدو أن ترامب افتتح باب «بعض النظام» لا يفيد وقرع العود إلى محترفين حقيقيين ووجوه تقليديين متخصصين في قيادة حملات انتخابية، وفي إنجاح المرشحين، ففي مسعيينبات القرن الماضي، وبينما كانت مدينة نيويورك عارقة تحت رحمة المافيا والفساد مقفربة من حد الإفلاس، استغل دونالد ترامب علاقة والده رجل الأعمال العصامي فريد ترامب للفقرن في عدة المدينة أبراهام بيم وقبل إغلاق فندق كومودور الشهير آنذاك بسبب الإفلاس، بفعل الخسائر الضخمة، تحدث ترامب مع الإدارة عن روعة إنقاذ الفندق وقدم خرائطه، لكن كانت هناك مشكلة وحيدة وصفها ترامب بأنها الصغرة، وهي التمويل، إذ احتاج لمشروع إلى 30 مليون دولار، وتعددت مصارف بدعم ترامب بنحو 30 مليوناً، الذي طلب من المدينة إعفاء ضريبيه لمدة 40 عاماً. المفارقة أنه في وقت إعلان ترامب ترشحه للرئاسيات 2016، كانت الإفعاات الضريبية التي صاحت اول مشاريعه في مسعيينبات القرن الماضي سارية. لم تستطع إدارة المدينة مقاومة الدعابة، وتحقق لترامب ما أراد، ومن هذه النقطة يعن فهم خطته وحديثه الدائم عن خفض الضرائب على الأغنياء» الواقعة الثنائية، حصلت في ثمانينيات القرن الماضي حين حاولت مدينة نيويورك على مدى سبع سنوات بناء ساحة للترنج في سنترال بارك، انفتحت المدينة 12 مليون دولار. كان هي الخلفية صوت ترامب، الذي كان آنذاك في بدايات عمله في القطاع العقاري،

عادية امتلكت كل عناصر الدراما والطموح والآلاعب والصعود والهبوط والثروة والأفلاس والمآمرات والنجاة، لا يمكن فهم الرئيس السابق، المرشح الرئاسي الحالي عن الحزب الجمهوري، من دون العودة إلى محطتين رئيسيتين، أولهما رحلته في عالم المال في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، وثانيتهما رحلة صعوده في عالم السياسة في 2015. قفصان رئيسيان لكن أيهما صعد ترامب لخصنا منهبها وطريقته، أو لأهما قصته مع الضراب، ففي سبعينيات القرن الماضي، وبينما كان مدينة نيويورك عارقة تحت رحمة المافيا والفساد مقفربة من حد الإفلاس، استغل دونالد ترامب علاقة والده رجل الأعمال العصامي فريد ترامب للفقرن في عدة المدينة أبراهام بيم وقبل إغلاق فندق كومودور الشهير آنذاك بسبب الإفلاس، بفعل الخسائر الضخمة، تحدث ترامب مع الإدارة عن روعة إنقاذ الفندق وقدم خرائطه، لكن كانت هناك مشكلة وحيدة وصفها ترامب بأنها الصغرة، وهي التمويل، إذ احتاج لمشروع إلى 30 مليون دولار، وتعددت مصارف بدعم ترامب بنحو 30 مليوناً، الذي طلب من المدينة إعفاء ضريبيه لمدة 40 عاماً. المفارقة أنه في وقت إعلان ترامب ترشحه للرئاسيات 2016، كانت الإفعاات الضريبية التي صاحت اول مشاريعه في سبعينيات الناجحة، فقد عمل على إبرارة الحملات الرئاسية، التارخية خلالاً في إدارة الحملات الرئاسية، وجرج ويوتنر مع نيكسون ومع رونالد ريغان، وجورج بوش الأب، الذي استن سون ودونالد ترامب لأول مرة عام 1979، حسسما ثذرت مجلة بولينكو الإميركية، وتّ تقديم دونالد ترامب إلى أول مرة عام 1979، حسسما ذلك نشأت علاقةق على الفور»؛ ومنذ ذلك الحين، كان ستون شريكاً وصديقاً ومستشاراً لدونالد ترامب. في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي كان روجر ستون، وفقاً للتقديم

روجر ستون هو الفاعل السياسي الببز في حياة ترامب

كان باتون بطاية الرهان في طريق وصول ترامب للرئاسة

ترامب 2024 ليس هو الشخص نفسه الذي كان عليه في 2016

الوثائقي Get Me Roger Stone، هو الفاعل السياسي الأبرز في حياة دونالد ترامب على مدار عقود، وشبّعه على التحدي في الفضاليات متخيلاً إياه مرشحاً رئاسياً. وستون هو المحفز الذي دفع دونالد ترامب للترنج إلى المنصب الذي قاز به في 2016. ويشارك ستون في المراحل المبكرة جداً للحملة قبل أن تكون هناك مؤشرات إلى إمكانية الوصول إلى مكان بعيد في السباق الانتخابي. وفي 2015 وبينما كان اسم دونالد ترامب يتردد باعتباره من أصحاب الخطوط الكبيرة، تم طرد روجر ستون وعلى الرغم من مغافته، ظلت علاقتهما مستمرة. وبعد الحكم على روجر ستون بالحبس لمدة شهرين بتهمة الختب في قضية التدخل الروسي في الانتخابات الإميركية، أصدر دونالد ترامب في نوفمبر/ تشرين الثاني 2020 عفواً رئاسياً عن ستون، معتبراً أنه ضحية روسية روج لها السيار وجفائزه في وسائل الإعلام، وأنه الآن أصبح حراً طليقاً.»

وشهدت حملة دونالد ترامب في 2016، ثلاث مراحل مهمة، شارك في الأختيار والتوظيف عدد محدود من المستشارين على رأسهم روجر ستون، وكانت أولها حملة كوري ليفانوفسكي في 2015، والتي كان شعارها «دع دونالد ترامب يكون دونالد ترامب». بدأت المرحلة الثانية في مارس/ آذار 2016، «دع دونالد ترامب يجر دونالد ترامب» برميحات الإخبارية، التي تولى إدارتها في عام 2012 بعد وفاة مؤسسها أندرو برينيمان. مثل العديد من مشغعي رجل الأعمال، تمت دعوة باتون في النهاية إلى دائرته، ليكن باتون من العينة المفضلة لدونالد ترامب من ناحية اللون، وتم توظيفه بميزانية موسعة، من تكلفة يتألف المزيد من الختب السياسية واستخدام أجهزة التلقين وكتابة الخطب، أيون بول مانافورت لاحقاً في التدخل الروسي بالانتخابات الرئاسية، وأصدر دونالد ترامب عفواً رئاسياً عنه. أما المرحلة الثالثة فشهدت تعيين ستيف باتون رئيساً تنفيذياً لحملة دونالد ترامب الانتخابية في أغسطس/ اب 2016، وتعيينه وسائل الإعلام، وأنه الآن أصبح حراً طليقاً.»

دور من خارج الحملة

ساعد براد بارسكاف في فوز دونالد ترامب في 2016 من خلال الحملات «فيديو»، بكافة، وآلات بودبي جورا من خارج الحملة للمساعدة دونالد ترامب في الفوز في انتخابات 2024. ودعما، حسبما نشرت وكالة انوشينيد برس، إلى استخدام الذكاء الاصطناعي للمساعدة في إنشاء رسائل بريد الكتروني مخصصة، وتحميل محادثات من البيانات لقياس مشاعر الناخبين والاعتر على الناخبين القابلين للانفصاع، لم تضخيم منشورات وسائل التواصل الاجتماعي للمواريث.



ترامب في نيبادا، 11 أكتوبر 2024 (جانيتين سوكا/جيتي)

اختار ترامب خبيرة استطلاعات الرأي كلياين كانيوني في منصب مدير الحملة. ثلاث أفكار باتون في بوصلة دونالد ترامب التي لم تكن قد تبلورت بعد. تحدث باتون لفترة طويلة عن فرص دونالد ترامب على شبكة برميحات الإخبارية، التي تولى إدارتها في عام 2012 بعد وفاة مؤسسها أندرو برينيمان. مثل العديد من مشغعي رجل الأعمال، تمت دعوة باتون في النهاية إلى دائرته، ليكن باتون من العينة المفضلة لدونالد ترامب من ناحية اللون، وتم توظيفه بميزانية موسعة، من تكلفة يتألف المزيد من الختب السياسية واستخدام أجهزة التلقين وكتابة الخطب، أيون بول مانافورت لاحقاً في التدخل الروسي بالانتخابات الرئاسية، وأصدر دونالد ترامب عفواً رئاسياً عنه. أما المرحلة الثالثة فشهدت تعيين ستيف باتون رئيساً تنفيذياً لحملة دونالد ترامب الانتخابية في أغسطس/ اب 2016، وتعيينه نول مسلمة من وحي افكاره، وكانت النظرة

باتون في السجن

أحدث سلف باتون (الصورة)، الذي كان رئيساً تنفيذياً لحملة دونالد ترامب الانتخابية في 2016، في أغسطس/ اب 2020، بتهمة التامر واستخدام اموال الشركات لبناء الجدار على الحدود مع المكسيك لتخفيف ربح شخص، ومعا عنه دونالد ترامب قبل مغادرته منصبه، المغامرة إلى بالون التي نصبت منذ يوليو/نحور الماضي لمدة أربعة أشهر بتهمة إضرار الكونغرس، لرفضه الامتثال للجنة التحضيرية في أحداث الأساس من باتون/ كارون الثاني 2021.



قلق من تحرك قيادات نظام البشير تحت ستر الحرب

يظهر عناصر النظام السابق أو «الكريزان» كما سيمسهم السودانيون إلى جانب قادة الجيش خلال الحرب، جدلاً سياسياً في البلاد. وخلال معارك السودان، الجيش منطقة جنل موية بولاية سنار جنوب شرقي البلاد، من الدعم السريع، أخيراً، ظهر القيادي في نظام البشير والوالي السابق لولاية سنار أحمد عباس، برفقة نائب قائد الجيش شمس الدين كلباش، مرتديا الزي العسكري خلال زيارة لمنطقة المواجهات. كما وصل إلى مطار بورسودان شرقي السودان، الاثنين الماضي، القيادي البارز في نظام البشير ورئيس حزب المؤتمر الوطني إبراهيم محمو، حيث حظي باستقبال كبير من عناصر وقادة نظام البشير والإدرات الأهلية الموالية.

تجارتحت وسائل التواصل الاجتماعي معارك ومشاربات بين أنصار نظام البشير وقوى الثورة، والتي أجدتها تهييدات أطلقها مؤيدون ومحسوبون على النظام السابق بمنع المطالبة بالحكم المدني بعد اسقطته ثورة شعبية في عام 2018، وذلك بعد ظهور علني لعدد من قادة النظام السابق في الأيام الماضية، وإطلاق تهييدات للثورة والشوار من قبل عناصر محسوبة على النظام السابق. وأشار امر غنيب الكبير من الشباب ودعمهم لإطلاق حملة «عنوان ثورة» تتطلمعات ثورية، وسعاً موحدا يعنون «ستظل ثورة ديسمبر المجيدة بمنع نظام البشير من العودة إلى السلطة» على أكتاف الجيش، ما تسبب في حرب كلامية بين عدد من الأحزاب والجموعات السياسية المؤيدة والرافضة لظهور حزب المؤتمر الوطني (ذي التوجه الإسلامي الذي حكم البلاد من قبل انقلاب عسكري في 2019-1989 خلال عهد البشير) في الحياة السياسية مجددا.

في ظل الحرب المدمرة بين القوات المسلحة وليشيا الدعم السريع، منذ 15 إبريل/ نيسان 2023، أخذت الكثير من عناصر نظام البشير (حزب المؤتمر الوطني) للقتال إلى جانب الجيش، فيما انضمت لآخرو أيضا مجموعات من الشباب الذين قادوا المظاهرات خلال الثورة. وتخيراً ما أثار

ظهورهم من أجل جنني ثمار الحرب والعودة من جديد لا يعملون شيئاً، وسماه بنفسية على منصة فيسبوك، الخسب المضي: «هل لن يعود إلى يدايه جاء ليحكم أم جاء ليكون بين أهله وشعبه». في حديث اعتبر خالد عمر يوسف، عضو تنفيذية القوى الديمقراطية المدنية «تقدم» (تحالف سياسي)، أن هذا الحزب هي حرب النظام السابق للحمود إلى السلطة على حساب أرواح الشعب وتدمير البلاد. وأضاف على «فيسبوك»، الاثنين الماضي: «هم من أشعلوا

صديق فاروق: أخطر تحالفات النظام السابق هي القبلي منها



تظاهرة مطالبة بتخفيف أهداف الثورة الخرطوم، 17 أغسطس 2020 (محمود حاج/التلوام)

نارها (الحرب) ويستعملون في استمرارها، وما هم الآن يسارعون لحني ثمارها قبل أن ينفض غبار المعركة». رأى القيادي في الحزب الشيعي السوداني صديق فاروق، في حديث نشرته «المعارف بشأن عودة النظام السابق تحت علماء الحرب ليست مجرد اشاعات أو مبالغات، إذ هي قائمة على تدمير السودا وتزعزاع أمنه وتعثر أن مشال محاورات واضحة لإعادة إنتاج النظام القديم، مستغلة الفوضى التي تسببت فيها الحرب، والاستقطاب السياسي والمصالح الأقليمية». بدوره، قال القيادي في حزب الأومني عبدة الصادق، «العربي الجديد» إن «ظهور قادة النظام السابق في السودان، وتصعبهم الخطاب ضد الثورة يمثل تطورات خطيرة تهدد المكتسبات التي تحققت خلال السنوات الأخيرة»، وذكر أن «عناصر نظام البشير يستغلون

هاريس تروّج لنقاط قوتها: الشباب ومحاربة «التنمر» تواجه حملة كامالا هاريس، مشكلة في جذب شرائح مجتمعية معينة، وتلمس تردداً في التصويت لها ما الناخبين الذكور، ما يجعلها تميل إلى ائارة مسالة كبر سنّ دونالد ترامب

استطلاعات الرأي تقول إن الأمريكيين غير معجبين بنماتأ بإداء هاريس كتابية لايدن، تبدو اليوم المعركة الرئاسية حامية بينهما وبين ترامب، ومقاربة جداً في الولايات المتحدة السبع، التي تحسم السباق، وهي ميمشين ويوسونن وجورجيا وينسلفانيا وكارولينا الشمالية وبنفادا وأريزونا. وربما قد يكون السبب في هذا الارتفاع في شعبية هاريس، فعش الديمقراطيين كمرشح غير بايدن، الذي لم يسعفه كبر سنه، هذا العام، في تسويق إنجازات ولايته الوحيدة، واعتمدت عليه ترامب في معرعة التسويق والإقناع، في المناظرة الموجدة بينهما في يونيو/ حزيران الماضي.

ولا تملك هاريس الكثير لتسوّقه كتابية للرئيس، بعدما أخفقت في نظر الأمريكيين في الملف الريسي الذي توكّلت به، وهو ملف المهاجرين غير القانونين، إذ حُاسب الناخب الأمريكي بشكل عام، بقسوة على ما يراه، ولا يملك تلك لنوايا، بعدما شاهد مئات الآف المهاجرين غير النظاميين يجتازون الحدود البترية عبر المكسيك، وسط فوضى بلغت رقماً قياسياً أواخر العام الماضي، الشوخي. عدلت بجهت التقديت حق الإجهاض، وأستعجلت ترامب في حملته، كما أن هاريس، خلال حملتها الرئاسية، التزمت بعدم التعازين عن أجندة بايدن، أو الإفراق عن سياساته، لاسيما في الملفات الخارجية، وتحاول هاريس تعويض نقاط ضعفها بتسليط الضوء على الجانب «الإنساني» في شخصيتها، والمخالف للعنصرية» منذ صعودها، وعلى خيرة طويعة كمدعية للفصوف من داخل حزبه للترارجع عن الترشح علنت بجهة التقديت حق الإجهاض، وأرتفعت اسهم هاريس، بتسويق نجاح من تشرين الثاني المقبل، مكشلت هاريس «الآية»، وليجت أخيراً على وتر كبر سن منافسها المرأة (الخبارة 78 عاماً)، والذي كان حريصاً طوال السنوات الماضية، على إخفاء الكثير عن وضعه الصحي (والضريبي)، بحسب صوره، بعدما تصعدت حملتها، أول من أمس السبت، التظهيري الإعلامي بشكل مبالغ

فيه، للحصول المرشحة الديمقراطية على القدير الطبي الذي يؤكد أهميتها لتكون سائكة البيت الأبيض المقبلة، وانتهت هاريس (59 عاماً)، ترامب، بعدم إظهار شفافية في ما يتعلق بصحته، مسلطاً الضوء على فارق السن بينهما والذي يبلغ 20 عاماً تقريبا. والأحد تقرير طبي نشره البيت الأبيض، السبت، بأن هاريس «تتمتع بصحة ممتازة»، وذلك للضغط على ترامب ليعتدل مجدداً الصحي، وتقل عليها جوشوا سيومنز إن هاريس تحلى بأصالة البدنية والقلبية المبالغة في التحلل للرئيس ترامب.» مشيرة إلى أن هاريس «لا تتمتع بالقدرة على التحمل للرئيس ترامب.» ويسعى فريق هاريس عبر التقرير الطبي الإح في إثارة الجدل بشأن قدرات ترامب الذهنية

دور من خارج الحملة

ساعد براد بارسكاف في فوز دونالد ترامب في 2016 من خلال الحملات «فيديو»، بكافة، وآلات بودبي جورا من خارج الحملة للمساعدة دونالد ترامب في الفوز في انتخابات 2024. ودعما، حسبما نشرت وكالة انوشينيد برس، إلى استخدام الذكاء الاصطناعي للمساعدة في إنشاء رسائل بريد الكتروني مخصصة، وتحميل محادثات من البيانات لقياس مشاعر الناخبين والاعتر على الناخبين القابلين للانفصاع، لم تضخيم منشورات وسائل التواصل الاجتماعي للمواريث.

القومية الاقتصادية لياونو وحرصه على ما وصفه ب«فكك الدولة الإدارية»، وتدريب نظام الضراب واللوائح الذي رأى أنه اعاق الولايات المتحدة على مر السنين، متوافقة مع نداء دونالد ترامب «جعل أمريكا عظيمة مرة أخرى». ووفق تقارير إعلامية آنذاك، بدا أن دونالد ترامب وباتون فقرا كشخص واحد. وأشارت التقارير إلى أن المرشح الجمهوري طالب في الكثير الأحيان بحضور باتون، ولأخفاً استحدث دونالد ترامب منصب كبير الاستراتيجيين لوظيفة الرئيسين، خصيصاً من أجل باتون، الذي وُصف في حينه بأنه ثاني أقوى رجل في واشنطن، واستمر في ذلك المنصب حتى أغسطس 2017، قبل تحوله، وفق وصف دونالد ترامب إلى «ستيف الهمل»، معلناً استقالته.

دونالد ترامب 2024 ليس هو الشخص نفسه الذي كان عليه في 2016، منذ تعاني سنوات كان دونالد ترامب يكافح لتخفيف اقدمه بين الناخبين الجمهوريين أولاً، ثم في الطريق إلى البيت الأبيض. كانت استعاثه ميشالير ومخترين وشخصيات بعضها سياسي تقليدي وبعضها من خارج المؤسسة. أما دونالد ترامب الحالي، فربح على مدار الأعوام الماضية سيطرته التامة على الحزب الجمهوري وحوله إلى حركة شعبية مناهضة للمبادئ والسياسات التي بنى عليها رونالد ريغان النسخة الحالية من الحزب، باختصار لم يعد المرشح الجمهوري ربح وتلعب على مكتب ستيفن ميلر في كتابة الخطاب، أيضا تحت إشراف ستيفن ميلر في كتابة الخطاب، وشارك في كتابة الخطاب التمهيري الذي اقتهل الرئيس السابق في السادس من يناير 2021، قبل اإقحام صارم من البيت الأبيض، وتمعن الخطاب بحملة «قالوا كالجحش» والتي حاول اليمينيون استخدامها لإثارة دونالد ترامب. وبين المستشارين من خارج الحملة كمووري الفايدوفسكي، أول مدير لحملة الانتخابية في 2015، والذي ظل في الدائرة الانتخابية للرئيس السابق، وظهر أخيراً بصفة مستشار خارجي للحملة عبر اللجنة الوطنية الجمهورية.

هاريس تروّج لنقاط قوتها: الشباب ومحاربة «التنمر»

والسديدة. بعدما أصبح أكبر مرشح رئاسي سنأ في تاريخ الولايات المتحدة، وحرك هاريس، أن هذه القضية، أو سنّ ترامب، ليس له حتى الآن أي تأثير ملحوظ في استطلاعات الرأي. ويتبدل رأي الناخبين كثيراً في سنّ ترامب، بين قفرتي ترشح بايدن وهاريس، إذ ذكر استطلاع إجراء معهد غالوب ونشر في 10 أكتوبر/تشرين الأول الحالي، أن 41٪ من الناخبين يعتبرون ترامب أكبر سناً من أن يصبح رئيساً، بعدما نفسه في يونيو لكان هاريس كما يبدو ترعب في إعادة طرح الموضوع، وتامل حملتها أن يؤدي إبراز التحاين بين شباهها الشسي، وحضورها الذهني مع سنّ ترامب وميله إلى المواجهة، بالإضافة إلى الاختلافات في الشخصيات بينهما، إلى مساعدتها في إقناع الناخبين المتردبين.



كامالا هاريس في أريزونا، 10 أكتوبر (نيكولا توب/فرانس برس)

وتواجه حملة هاريس مشكلة في إقناع الناخبين الذكور، بالمهيتها لتكون أول سيدة للبيت الأبيض. كما يواجه الحزب الديمقراطي بشكل عام، قلة ثقة به، من قبل الناخبين البيض متوسطي الدخل، وتشير استطلاعات الرأي إلى أن ترامب يلقى لدى الناخبين الذكور، بينما تسعى هاريس لدعوتهم إلى تجنب «التنمر» الذكوري، وأظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة نيويورك وكليه سينيما الإسيوع الوطني الماضي، أن ترامب يتقدم لدى الناخبين الذكور على هاريس بنسبة 51٪ مقابل 40٪. لكن هاريس تجنبحت حتى الآن جعل هذه القضية محورية في حملتها، فيما سلط الرئيس الأسبق باراك أوباما الضوء عليها أخيراً، مع نكلوه رسمياً على خط دعم المرشحة الديمقراطية. لكن الدليل تشير إلى أن هاريس ستسيطر إلى العمل أكثر لتجنب الذكور، علماً أنها بعد 33 عامًا، الكوميدى ومقدم البرامج الإعلامية الذي يخطو برنامجه بشعبية بين الناخبين الذكور السود الشباب.

(العربي الجديد، فرانس برس)

سياسة

تقف وراء ارتفاع موازنة الجيش الجزائري للعام المقبل أمور عديدة، بحسب محللين، على رأسها تفاقم استحقاقات الأمن والدفاع بالنسبة إلى البلد، حيث تقع الجزائر وسط عدة دول تعاني من هشاشة سياسية وأمنية، فضلا عن رهانات اقتصادية

استحقاقات الأمن والدفاع ورهانات اقتصادية

ارتفاع موازنة الجيش الجزائري

الجزائر - عثمان لحياني

تكشف الموازنة العامة للجزائر للعام 2025 زيادة لافتة ومستمرة في موازنة الجيش ووزارة الدفاع الوطني، والتي ارتفعت إلى أكثر من 25 مليار دولار اميركي (أكثر من 3349 مليار دينار جزائري) بزيادة تقدر بثلاثة مليارات دولار مقارنة مع ميزانية العام 2024، بمررها مراقبون باستحقاقات الأمن والدفاع والتوترات القائمة في المنطقة، وترابط بين الدفاع والاقتصاد وخطوط التجارة الجديدة باتجاه دول الجوار والتي تحتاج إلى تأمين.

وتشهد ميزانيات الدفاع والجيش الجزائري منذ العام 2018 ارتفاعاً لافتاً بفعل تجديد ترسانة الجيش وخطط تحديث معداته وأسلحته، واقتناء منظومات أسلحة متطورة، وارتفعت هذه الميزانيات من حدود 18 مليار دولار اميركي في عام 2023، إلى 22 مليار دولار في 2024 ثم 25,1 مليار دولار في موازنة العام 2025. وتعطي هذه الزيادات مؤشرات واضحة على وجود تركيز جزائري لافت بشأن تعزيز كامل مقدرات الدفاع والأمن، والجهز المبكر للتحديات والتهديدات القائمة، ومواكبة الحاجيات الأساسية للأمن والدفاع في البلد، وتجدد هذه الزيادات بالنسبة إلى الكثير من المحللين مبررة في الواقع، بالنظر إلى تفاقم استحقاقات الأمن والدفاع الوطني بالنسبة للجزائر، خاصة مع تعاظم المخاطر المرتبطة بالإرهاب والاضطرابات في منطقة الساحل، والجريمة والهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر والمخدرات في هذه المناطق غير المستقرة، خاصة أن الجزائر محاطة

بمجموعة دول تعاني من هشاشة سياسية وضعف في مؤسساتها وقدراتها، على غرار مالي والنيجر وليبيا. في نظر العقادة العسكريين في الجزائر، هناك حاجة ماسة لتعزيز أمن البلاد ورفع مقدرات الدفاع وتكوين الكوادر العسكرية، استجابة لتخططات المرحلة والجغرافية المتطورة في جوار البلاد، وكان رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق أول، السيد شيفغريحة، قد أكد الحاجة إلى التكيف الدفاعي مع الأوضاع في المنطقة لوجستياً وشريبياً، وقال خلال زيارة إلى الناحية العسكرية الأولى بالبلدية قرب العاصمة الجزائرية الأسبوع الماضي، إن «التحولات المتسارعة في المنطقة وما يجري بمصاداة كافة حدودنا الوطنية، تشكل بعبءاً أساسياً لزيادة الحظية ومضاافة الحذر وتكيف موجبات البقطة، فضلاً عن السعي باستمرار لإجراء التحسينات والتكيفات الصحيحة، لتتوافق مع ما نصوب لتحقيقه هذه السنة، سواء في ما يخص التخصير القتالي للأفراد والوحدات، والرفع من جاهزية الجيش الجزائري أو في ما

«الجانب الثاني، وهو على قدر كبير من الأهمية بجدد الاندماج إليه لفهم هذا التطور في الموازنة والحاجيات الدفاعية، يرتبط برهانات اقتصادية بالنسبة إلى الجزائر لتطوير وفتح خطوط تجارة القمح مع ليبيا وموريتانيا والنيجر، وبداية إنشاء مناطق التجبال الحر، وزيادة المشاريع الحيوية للطاقة سواء في جنوبي الجزائر، أو مع النيجر وموريتانيا، وهو ما يفرض زيادة مستويات الجهوية في مراقبة الحدود، والأمن الإقليمي للبلاد والحفاظ على مصالحها الاقتصادية».

ويراي خبراء، فإن موازنة الجيش الجزائري الجديدة التي ارتفعت تتضمن كلفة الصفقات العسكرية التي ربما لم تتم بعد، وبالتالي فإن كلفة هذه الصفقات تبقى محفوظة وتحسب ضمن موازنة العام الجديد. وقال أساذ العلوم السياسية في جامعة الجزائر توفيق بوقاعدة، «العربي الجديد»، إن الزيادات في ميزانية الأمن في السنوات الأخيرة لها ما يبررها من التحسين التقني والأمنية، وأوضح أنه «مع مسعى الجيش الجزائري منذ



جنديات جزائريات جنوبيه البلاد (العربي الجديد)

فترة لتحديث منظوماته العسكرية بما استجد من تطورات تكنولوجيا كان لزاماً عليه اقتناء معدات وبرامج تكنولوجيا عسكرية تتوافق مع هذا المسعى، علاوة على التحديات الأمنية التي تواجهها الجزائر،

الأكبر في تاريخ البلاد

تبلت الحكومة الجزائرية موازنة 2025، وهي الأكبر في تاريخ موازلات البلاد، بمجموع 126 مليار دولار، ويشكك بقوف موازنة العام الحالي، والتي بلغت 113 مليار دولار اميركي. ومن المقرر أن تبدأ لجنة الشؤون المالية في البرلمان مناقشة هذه الميزانية، مع الوزراء في الحكومة حسب كل قطاع، مع تسجيل التعديلات التي قد يطررها النواب، قبل إحالتها إلى جلسة المجلس العام، على أن ينتهي بنهاية نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.



إعداد

صمت حزبي بعد انتخابات تونس

يسود صمت حزبي شبه تام في تونس، بعد فوز قيس سعيد بولاية ثانية، وقد يكون مردّه اقرارا بشكل قرار المقاطعة، وحوصول مراجعات داخلية لتحديد الخطوات التالية

يوليس - بسمة بركات

التزمت أغلب الأحزاب التونسية، إلى حدّ الآن، الصمت، بعد إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية في تونس، التي أجريت في 6 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، والتي انتهت بفوز المرشح قيس سعيد بولاية ثانية، وباستئثاره موقف أو اثنين، لم يُسمع أي صوت للحزب، من دون وضوح توجهها، وما إذا كانت بصدد القيام ببعض المراجعات، أو أنها في حالة استيعاب وفراءة متأنية للنتيجة وأسبابها، أم أن جعلها اختفت لأسباب تكتيكية.

ويجاد يكون حزب العمال برئاسة حمة البراهمي، الوحيد من بين الأحزاب التونسية، الذي أصدر بياناً عقب إعلان فوز سعيد، أكد فيه أنه «إن اعتراف بنتائج المهزلة ولا شريطة من أفرزته رئيساً، وليست النتائج ضد الاستبداد»، ورأى البعض أن المهزلة 6 أكتوبر انتهت بلا مفاجآت ذاتي حصل سلطة الائتلاف صفقة من الشعب. فبقطع النظر عن مدى صدقية الأرقام الأولية،

الثلاث 14 أكتوبر/ تشرين الأول 2024 م، 11 ربيع الآخر 1446 هـ، العدد 3696 السنة الحادية عشرة Monday 14 October 2024

اقتصاد

لقطات

الأردن يعزّز بيئة الأعمال

أكد ممثل قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في غرفة تجارة الأردن، هيثم الرواجبة، أهمية التعديلات التي أقرها مجلس الوزراء، والتي تتعلق بإعفاء الدخل الصافي للتحقق من تصدير عدد من الخدمات حتى نهاية 2033.

وقال الرواجبة في بيان، أمس



الأحد، إن هذه الخطوة تعكس حرص والتزام الحكومة بتعزيز بيئة الأعمال وتشجيع الاستثمار في القطاعات الحيوية، خاصة قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وكان مجلس الوزراء قرر في جلسته التي عقدها أول من أمس، برئاسة رئيس الوزراء، جعفر حسان، الموافقة على الأسباب الموجبة لمشروع نظام معطل لنظام إعفاء أرباح صادرات السلع والخدمات من ضريبة الدخل لسنة 2024، وأحالها على ديوان التشريع والرأي للتشير في إجراءات إقراره بحسب الأصول.

السعودية ومصر توقعان اتفاقية شراكة

وقّعت السعودية ومصر، أمس الأحد، اتفاقية في مجال النقل البحري، نحو شراكة استراتيجية تدعم التنمية البحرية. وشهد توقيع الاتفاقية من الجانب السعودي، وزير النقل والخدمات اللوجستية رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للنقل، صالح بن ناصر الجاسر، ومن الجانب المصري، نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية كامل الوزير. وأوضحت الهيئة العامة للنقل، أن الاتفاقية تشمل مجالات التعاون في تفعيل وسائل النقل البحرية مثل البحوث والعمارات وسفن الركاب السياحية، وضمان استيابية وسرعة حركة الركاب، بهدف تعزيز مجالات التعاون بين البلدين، وتنمية الأنشطة اللاحية والبحرية وتطويرها، وتشجيع استخدام التقنيات والنصائح الإلكترونية بما يخدم حركة السياحة البحرية والمراسي.

سورية: غلاء الزيت بسبب انقطاع الكهرباء

ارتفعت أسعار الزيوت النباتية في سورية ارتفاعاً ملحوظاً خلال الأسابيع الأخيرة نتيجة لأسباب مباشرة وأسباب أخرى تراكمية، وأخرى بيئية وتداولت مصادر إعلامية مقاطعة، تصريحات منقولة عن أحد المصار من غرفة تجارة دمشق، والتي عزت الارتفاع في أسعار الزيوت النباتية إلى «الأوضاع الناجمة من المستحقات في المنطقة».

واعتبرت المصار أن التهريب بكميات كبيرة من الدول المجاورة «بإشارة غير مباشرة إلى لبنان» كان عاملاً في الانخفاض النسبي لأسعار الزيوت النباتية داخل السوق المحلي، وأنه بسبب الأوضاع الإقتصادية تلت نسبة التهريب إلى الداخل السوري.»

ارتفعت أسعار الزيوت النباتية في سورية ارتفاعاً ملحوظاً خلال الأسابيع الأخيرة نتيجة لأسباب مباشرة وأسباب أخرى تراكمية، وأخرى بيئية وتداولت مصادر إعلامية مقاطعة، تصريحات منقولة عن أحد المصار من غرفة تجارة دمشق، والتي عزت الارتفاع في أسعار الزيوت النباتية إلى «الأوضاع الناجمة من المستحقات في المنطقة».

ارتفعت أسعار الزيوت النباتية في سورية ارتفاعاً ملحوظاً خلال الأسابيع الأخيرة نتيجة لأسباب مباشرة وأسباب أخرى تراكمية، وأخرى بيئية وتداولت مصادر إعلامية مقاطعة، تصريحات منقولة عن أحد المصار من غرفة تجارة دمشق، والتي عزت الارتفاع في أسعار الزيوت النباتية إلى «الأوضاع الناجمة من المستحقات في المنطقة».

ارتفعت أسعار الزيوت النباتية في سورية ارتفاعاً ملحوظاً خلال الأسابيع الأخيرة نتيجة لأسباب مباشرة وأسباب أخرى تراكمية، وأخرى بيئية وتداولت مصادر إعلامية مقاطعة، تصريحات منقولة عن أحد المصار من غرفة تجارة دمشق، والتي عزت الارتفاع في أسعار الزيوت النباتية إلى «الأوضاع الناجمة من المستحقات في المنطقة».

دفع، وصكوك على الشخص المدين، لإتمام الصفقة. ووفقاً للمسؤول الأمني الذي طلب عدم الكشف عن هويته بسبب عدم تحويلة بالتحدث لوسائل الإعلام، فقد شهدت بغداد هذا العام مشكلات ضخمة لفتح هذا النوع من التجارة تضمنت جرائم قتل ووقائع انتحار ومشاجرات كبيرة سببت جرحى، ذلك لأن الفصائل المسلحة تدخل طرفاً في هذه التجارة، وعلى نطاق واسع، وفي مواقع التواصل الاجتماعي ينشر التعامل بالدين بالفايز» إن تعلن مكاتب صرافة ذلك بالعلن، على سبيل المثال، تنتشر مكاتب تتبع جهات تحت حماية فصائل عراقية مسلحة شرقي العاصمة بغداد، تبيع مبلغ 10 آلاف دولار، بمبلغ 13 ألف دولار، بفترة سداد بنم الألفايز، عليها كان تكون ستة أشهر أو ثمانية، ويريد المبلغ مع زيادة العدة الزمنية للسداد تدريجياً، بينما يباع مبلغ 20 مليون

وأولاده ثم انتحرو، بعد وقوعه في دين ضخم اضطر لبيع منزله، لكنه لم يتمكن من سداد ما بذمته لجهة تتبع فصيلاً مسلحاً كانت تهدده في حال لم يسدد ما بذمته من أموال اقترضها منهم لفتح مشروع، لكن المشروع خسر خلال فترة أزمة كورونا، وظلت الفوائد تتراكم عليه مع تأخر سداه» معتبراً أن «الأمر لم تعد له أضرار اقتصادية، بل اجتماعية أيضاً». وتنتشر ظاهرة مكاتب البيع بالأجل أو «الفايز» في مدن مختلفة، أبرزها بغداد والبصرة وكربلاء وبابل وذي قار، وتعتمد على شراء بضائع معينة من قبل هذه المكاتب للشخص المستفيد ثم إضافة فائدة عليها، تزيد كلما زادت مدة السداد، أو منحه أموالاً (كاش)، وتكون فوائد مالية تبلغ 25% أو 30% وتزيد في حال تأخر سداه، وتأتي تلك المكاتب ضمانات، مثل سند ملكية المنزل أو كتابة كعبيالات أوراق

بغداد - شفيق عبد الجبار



تنتعش ظاهرة البيع بالأجل في العراق أو ما يُعرف محلياً بـ«الدين بالفايز» وهو الإقراض المالي أو بيع البضائع مقابل سداد متأخر تكون له فوائد عالية تصل إلى 25% أو أكثر في بعض الأحيان، وكلما تأخرت مدة السداد زادت الفائدة أو «الفايز» بحسب اللهجة العراقية الدارجة هذه الظاهرة التي تنتشر للعام الثالث على التوالي، تتم علناً من دون أي تحرك من السلطات العراقية، باعتبارها فعلاً مخالفاً للقانون الناقد، تخترط فيها مكاتب وواجهات اقتصادية ومالية تابعة لفصائل مسلحة في وزارة الداخلية العراقية ببغداد، منذ أسبوعين (كاش)، وتكون فوائد مالية تبلغ 25% أو 30% وتزيد في حال تأخر سداه، وتأتي تلك المكاتب ضمانات، مثل سند ملكية المنزل أو كتابة كعبيالات أوراق



(Getty)

نمو مبيعات سيارات الطاقة الجديدة

أظهرت بيانات أصدرتها الجمعية الصينية لسيارات الركاب استمرار سوق السيارات العاملة بالطاقة الجديدة في البلاد في تحقيق نمو قوي خلال شهر سبتمبر/ أيلول الماضي، بحجم مبيعات تجزئة سجل 1,12 مليون وحدة.
أضافت الجمعية أن الرقم المسجل يمثل زيادة بنسبة 50,9% على أساس سنوي، وفترة بنسبة 9,6% عن الشهر الأسبق. سجل إنتاج سيارات الركاب العاملة بالطاقة الجديدة في سبتمبر الماضي حوالي 1,22 مليون وحدة، ما يمثل زيادة بنسبة 51,5% على أساس سنوي، وزيادة بنسبة 16,2% عن الشهر الأسبق. وأشارت البيانات إلى ارتفاع معدل انتشار سيارات الطاقة الجديدة، وهو مقياس لرواجها بالسوق المحلية إلى 53,3% الشهر الماضي.

طرابلس - احمد الخميني

رغم إعلان حل أزمة مصرف ليبيا المركزي وتعيين محافظ جديد، لا يزال أكثر من 2,5 مليون موظف حكومي في ليبيا ينتظرون صرف رواتب شهر سبتمبر/أيلول الماضي. هذه الأزمة المالية المتواصلة تتوجهوا إلى مصادر الإقراع، فلو ذهبوا ورواهاو إلى الموجود، أي على مرشح ما، ربما كانوا قادرين على تغيير المعاداة، والقت بظلالها على الحياة اليومية للليبانيين، ذات التي تصاعدت الاستياء الشعبي، وأكدت مصادر في وزارة المالية بحكومة الوحدة الوطنية، «العربي الجديد» أن رواتب الموظفين قد تم تحويلها إلى مصرف ليبيا المركزي مؤخراً، مشيرة إلى أن التأخير وكل شيء يتضاعف سعره، الأسعار نار، من الطعام

الحالي يعود إلى بعض الإجراءات الإدارية التي تعرق صرف الرواتب في الوقت المناسب، وأضافت المصادر أن هذه التأخيرات لا تعكس بالضرورة أي نقص في السيولة المالية، بل هي نتيجة لعقيلة إعادة ترتيب داخلية في المصرف المركزي. من أمام مصرف ليبيا المركزي في طرابلس، تحكى تجليات المصعوق، وهي إحدى الولفطات الحكويات، قصتها مع أزمة الرواتب، مثالة: «منذ بداية الشهر وننتظر، ولا يزال الراتب معلقاً»، وتضيف المسؤولي بلهجة تعكلى «العربي الجديد» أن الأزمة تطاول حياة الجميع».

التأخير في صرف الرواتب لم يؤثر فقط على الموظفين الحكوميين، بل امتد تأثيره إلى مختلف شرائح

إلى المواد الأساسية»، وأشارت إلى أن «الوضع لم يعد تحتل بالنسبة لكثير من الأسر التي تعتمد بشكل أساسي على الرواتب الحكومية» في شرق طرابلس، يعبر صعد التركي عن استيائه كذلك من أمام مصرف التجارة والتنمية قائلا إن «المواطن يعيش على راتبه الشهري، وفي حال تأخره، تصبح الأعباء العيشية أكثر تسوء، كيف يمكن للناس أن يديروا حياتهم من دون مصدر دخل ثابت»، يؤكد التركي لـ«العربي الجديد» أن «الأزمة تطاول حياة الجميع».

التأخير في صرف الرواتب لم يؤثر فقط على الموظفين الحكوميين، بل امتد تأثيره إلى مختلف شرائح

اقتصاد

مال وسياسة

الدعم السريع

تشهر سلاح الاقتصاد

ردا على خسارها

المسكينة الفادحة، خلال

الفترة الأخيرة، اشهرت

قوات الدعم السريع

سلاح الاقتصاد في وجه

السودانيين ودولة الجوار

مصر، بحجة مساندتها

للجيش السوداني

الزطوم **عاصم اسماعيل**

بدأت قوات الدعم السريع يشتهر سلاح الاقتصاد ضد السودانين ودولة الجوار مصر، إذ هددت مواطني ولايات دارفور بعدم السماح لأي مركبات تحمل سلعاً ومحاصيل وماشية من الخروج من الولاية، الأمر الذي دعا إلى تدخل الإدارات الأهلية دون التوصل إلى حلول إلى الآن. وقال تاجر محاصيل بولاية مدينة نيالا: «العربي الجديد» إن قوات الدعم السريع منعت قوافل وعربات محاصيل من التحرك والخروج خارج المدينة، واتخذت في ذلك طرقاً متعددة واستولت على السيارات من السائقين. وأكد أحد تجار المحاصيل بولاية مدينة نيالا: «العربي الجديد» منذ خروج العربات قبل أيام، زعم تدخل الوسطاء والتجار، إلا أن الجدل ما زال يسيطر على المشهد

لـ«العربي الجديد» إن قوات الدعم السريع أعادت شحنات محملة بالوقود السوداني قبل خروجها من الولاية، بحجة أنها لم تحصل على تراخيص أو تصديقات مرور. وتداول سودانيون على نطاق واسع بوائل التواصل الاجتماعي منشوراً منسوباً إلى قوات الدعم السريع بقرع فيه عدم السماح بمرور السلع والماشية والمعادن إلى مناطق سيطرة الجيش، وحدث المنشور والسلع وأنواعها (السمسم، الصمغ العربي، زيت الطعام، اللدخن، والذرة، الذهب، المعادن الأخرى، وغيرها).

تقارير حريرية

ليبيا

مفاوضات للاتفاق على موازنة موحدة... وتدخلات أميركية

طرابلس **اسامة علي**

انتهى عدد من ممثلي السلطات الليبية المختلفة من اجتماع لهم بالعاصمة التونسية، الخميس الماضي، للتشاور حول كيفية وضع تصور لائحة «ترتيبات مالية» لتنفيذ موازنة موحدة في البلاد، لدعم تثبيت اتفاق تسوية أزمة المصرف المركزي الليبي معتلة منذ بداية شهر في الفترة الماضية، ووفقاً لمعلومات أدلت بها مصادر ليبية مطلعة لـ«العربي الجديد»

شارك في الاجتماع ممثلون عن الحكومتين، في طرابلس وبنغازي، وعن المصرف المركزي، ومسؤولون أميركيون، تمهيداً لاجتماع أوسع تشارك فيه مجموعة العمل الاقتصادية الدولية المنتجة عن اتفاق برلين.

محلك لبيبي:

أزمة المصرف كانت تدار

من الخارج منذ البداية



فيما سجري تقاسم أموال البنك الخاص بالتنمية بين الحكومتين تحت إشراف مظلة جديدة تجمع أجهزة إعادة البناء والإعمار. وأشارت المصادر إلى أن المجلس الرئاسي في الحكومة في طرابلس على انسحاب المخصصات الثابتة في أبواب المرتبات ودعم المحروقات وكافة الجوانب التسييرية، وكشف المصادر نفسها النقاب عن توصل المجتمعين إلى تصور أولي يقضي بتفقد موازنة عامة للدولة عبر الحكومتين، شرف المخصصات الثابتة في أبواب المرتبات ودعم المحروقات وكافة الجوانب التسييرية،

تصور أوليا

وكشف المصادر نفسها النقاب عن توصل المجتمعين إلى تصور أولي يقضي بتفقد موازنة عامة للدولة عبر الحكومتين، شرف المخصصات الثابتة في أبواب المرتبات ودعم المحروقات وكافة الجوانب التسييرية،

تصور أوليا وكشف المصادر نفسها النقاب عن توصل المجتمعين إلى تصور أولي يقضي بتفقد موازنة عامة للدولة عبر الحكومتين، شرف المخصصات الثابتة في أبواب المرتبات ودعم المحروقات وكافة الجوانب التسييرية،

تصور أوليا وكشف المصادر نفسها النقاب عن توصل المجتمعين إلى تصور أولي يقضي بتفقد موازنة عامة للدولة عبر الحكومتين، شرف المخصصات الثابتة في أبواب المرتبات ودعم المحروقات وكافة الجوانب التسييرية،

كونه مؤسسة سيادية وليست سياسية» في إشارة واضحة لمشاركة مسؤولي المصرف المركزي في اجتماع تونس الذي نظمه مسؤولون أميركيون. وأعلن النويري رفضه فرض ترتيبات مالية على الليبيين، معتبراً أنه «امر مستغرب ومستعجّل. ويعد خرقاً وتفقداً، وهذا ما لم يصرح أي من ممثلي التدخل المرق في كافة الموانئ الدولية الذي بعد أساس سيادة أي دولة»، وعبر النويري عن استهجانته من «كل من يقضي ويرعى هذه اللقائات المشبوهة التي يرفضها المنطق والعقل وقيلهما القانون المالي للدولة». وحذر «المؤسسات والشخصيات المنخرطة في ذلك كالمصرف المركزي الذي هو الأساس مؤسسة فنية تدير السياسة النقدية فقط وفق التشريعات المالية للدولة، وليست مؤسسة سياسية». وأكد النويري أن «الموازنة العامة للدولة والترتيبات المالية فيها شأن سيادي تحت وضمن النطاق المحفوظ لسلطانها، ما لم تكن خاصة لترتيبات خارجية بسبب مساعدات أو ملتزمة بقرود القراض».

وقبل لقاء تونس، أجرى القائم بأعمال السفارة الأميركية جبرني برنت، عدة لقاءات مع مسؤولين ليبيين، منهم بلقاسم جبرني مدير اللواء المتقاعد خليفة حفتر، بصفته، مندبراً عاماً لصندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا، وكتب عقب اللقاء به متشدداً على أن «الشائفة والمساءلة في إدارة الإيرادات أمران أساسيان لاستقرار ليبيا وإزدهارها» بحسب منشور على الصفحة الرسمية للسفارة الأميركية بليبيا.

واشطن حاضرة

ويبلغ النشاط والمتابع للشأن الاقتصادي الليبي، سالم شومان، إلى أن واشطن كانت حاضرة ومتابعة من كتب لآزمة المصرف المركزي منذ أندلاعها إثر قرار المجلس الرئاسي بتكليف إدارة جديدة، من خلال اجتماع المبعوث الأميركي الخاص ريفشارد نورلاند مع المحافظ السابق الصديق الكبير، ثم بياناته المستنكرة لتجهيدات

وتدخلات أميركية

بيانات وزارة الخارجية الأميركية المخرجة من المصرفية الدولية. ويعبر شوماك في حديث لـ«العربي الجديد» عن اعتقاده بأن أزمة المصرف كانت تدار في مقدمتها المجلس الرئاسي الذي لم يكن يتحرك بعهد الوقت الذي تحرك بها في أزمة المصرف، ويهدد كل الشركات التابعة له»صندوق الاستثمارات العامة»، وشركة بلاك روك الأميركية، وسجل حمله في امتلاك منزل أرقب إلى التحقق أم سيزيد الأسعار ارتفاعاً؟ هذا الشهر، الذي رصدته «العربي الجديد»، بلخص واقع الجدل الدائر حالياً في السعودية حول تأثير التوجه الجديد على سوق العقارات المحلي، والذي بات في وقت تسعى فيه المملكة إلى إدارة جديدة يمكن من خلالها لوانشطن مراقبة حركة أmaal ومصارفة وثيقة. ويتابع شوماك قراءته بالقول: «مثل هذه السياسات السئوي نفذت واشطن في أقطار أخرى تعيش ثورات وفوضى أدت إلى تأثيرات على وضع العملة الأميركية، وفي ليبيا الوضع وثيق الصلة بالوجود البرسي الذي لا يفتد عن عتبة تعزيز الوجود العسكري، بل الاستفادة من الشؤون الكبير في تفاصيل الاقتصاد الليبي، النفط وسواه»، فشيراً إلى إصدار واشطن عقوبات على شركة روسية لطباعة العملة، واتهامها بطباعة العملة الليبية خارج قوانين المصرف المركزي الليبي. ويرى شومان أن هذه العقوبات تحتمل رسالة صريحة بأن موسكو تزور العملة الليبية، هذا ما ظهر، لكن هناك أمور تجري في كولمبس بالتنافس الأميركي الروسي في ليبيا، وأزمة المصرف المركزي تعكس أن التنافس بين الدولتين اشتد بسعي واشطن وتوجيه مؤسسات أزمة المصرف لمصالحها لمنع مخرجات أزمة الاستفارة من فوضى الاقتصاد الليبي». وفيما يؤكد شومان أن «سجج الترتيبات المالية الموحدة ستستخدم الحكومتان بضغوط أميركية، فالانقسام الحكومي والسياسي في ليبيا لا يعني واشطن، كما أن الحكومتين لا تهتم بهذا الانقسام إذ ضمن لكل منهما الحصول على الأموال اللازمة لمصالحهما الخاصة، وباعتماد أي الترتيبات المالية وإدارة المصرف ستكون بوابة رئيسية لوانشطن لمراقبة تدفق النفط أيضاً لمنع موسكو من الاستفادة منها».



وقف صادر المشاية والإبل إلى مصر، فما هو إلا حديث للاستهلاك، لأن من الصعب السيطرة على سوق المشاية، والفول والمسम्मب بنسب متفاوتة إن استمرت سيطرة قوات الدعم السريع على كل السودان، ولذلك من الصعب إيقاف صادراتها وإضاف، «من الممكن السيطرة على مناطق سيطرتهم، وهي محدودة» في المقابل، قال الخبير الاقتصادي الفاتح عثمان في حديثه لـ«العربي الجديد» إن «هذا التوجه لقوات الدعم السريع له تأثير حقيقي بصدار المشاي والصمغ العربي

كذلك إن أعدادها بانواعها المختلفة في السودان ليست قليلة، وهي منتشرة في إقليم دارفور، لكن الواقع يقول إن الحرب العربية لثلاثة أشهر مقبلة حتى يدخل مرحلة الصفاء، وبالتالي يصعب التكهّن بتأثر أي سلعة عدا الفول السوداني».

الردن

انتقادات حادة لتعديلات قانون العمل

عقّاب **زيد الديبسية**

ما زالت التعديلات التي تعتمّز الحكومة الأردنية إدخالها على قانون العمل تثير اعتراضات واسعة من قبل كل القطاعات التي تعنى بحماية العمال، والحد من سطوة أصحاب العمل على معالجة المشكلات التي يعانيها العمال، وتحسين ظروف عملهم، ومحاربة الممارسات العالمية في مجال حماية العاملين في المنشآت وغيرها من الأنشطة. الخبير في مجال التأمينات الاجتماعية، موسى الصبيحي، قال لـ«العربي الجديد» إن التعديلات المقترحة على قانون العمل يجب أن تخضع للدراسة ومناقشتها من قبل كافة الجهات، بما يضمن حماية حقوق العمال وعدم إطلاق يد أصحاب العمل في ما يتعلق بخصم ما يؤدي إلى وضع العمال دائماً تحت ضغوط نفسية كبيرة خسية على سقيطهم الوظيفي أيا كانت خدماتهم في القطاع الخاص، وأضاف أنه يجب إعادة النظر أيضاً بنظامي الموارد البشرية والخدمة المدنية الذين تم إقرارهما في عهد الحكومة السابقة، وفيهما بنود تضر بالعاملين حتى في الجهاز الحكومي، خاصة ما يتعلق بخفيض مدة الإجازة بدون راتب بشكل كبير، وإعطاء مطلق الصلاحية للمرجع الختص لاستثناء عن أي موظف بسهولة، إضافة إلى الإحالات على التقاعد المبكر التي تؤثر على الأوضاع المعيشية للموظفين. الحكومة السابقة أعلنت أن التعديلات المقترحة على قانون العمل جاءت لمواكبة التطور في سوق العمل، وللمواءمة بين أحكام القانون والتشريعات النافذة، بما فيها قانون الضمان الاجتماعي، ولتكمين الوزارة من القيام بمهامها ومسؤولياتها في تنظيم سوق العمل وتحقيق التوازن بين مصالح العاملين وأصحاب العمل. وقالت إن التعديلات تساهم في تعزيز دخول المرأة سوق العمل، وزيادة نسبة مشاركتها الاقتصادية وتمكينها من خلال زيادة إجازة الأمومة وحظر إنهاء خدمات الحامل، وتعزز دور وزارة العمل في تنظيم شؤون العمالة غير الأردنية في سوق العمل. ترى منظمات عمالية أن التعديلات التي تنجه



أخبار العرب

زيادة موارد بيت الزكاة الكويتي

قال مدير عام بيت الزكاة الكويتي، ماجد سليمان الخزامي، إن المؤسسة تسعى إلى زيادة مواردها بنسبة لا تقل عن 10% سنوياً، وتوزيعها على المستحقين طبقاً للمصارف الشرعية. مشيراً إلى أن الإيرادات المستهدفة في 2024 تبلغ 38 مليون دينار (124,19 مليون دولار)، وقد تحقق منها حتى الآن 35 مليوناً.

تأسس بيت الزكاة الكويتي بموجب قانون صدر عام 1982، وهو هيئة عامة ذات ميزانية مستقلة تخضع لإشراف وزير الأوقاف، وتقوم بجمع الزكاة وتنميتها وتوزيعها وفقاً للمصارف الشرعية. وأضاف الخزامي لوكالات رويترز، أن «تتمية وزيادة الإيرادات ومصادر الدخل هدف استراتيجي للزفة به وحاسب عليه... والمستفيد الأخير هو صاحب الحاجة». دفع الدولة مرتبات العاملين في بيت الزكاة وأجورهم وإيجارات المباني وغيرها من المصاريف. بحيث تكون الإيرادات الزكية موجهة حصراً للمحتاجين والمفقرأ.

بورصة قطر

تأخّض 0,15%

أغلقت بورصة قطر، تعاملات أمس الأحد، منخفضة، مع تصدّر سهم شركة إزبان القابضة نشاط التداولات. انخفض المؤشر العام للبورصة 0.15% فاقداً 15,97 نقطة عن مستوى 10493.30 المسجل في الجلسة السابقة. وتعددت قطاعات في مقدمتها التأمين 1.45%. تراجعت السيولة إلى 250,72 مليون ريال، مقابل 251,66 مليون ريال في جلسة الخميس الماضي، وارتفعت أحجام التداول عند 127,93 مليون سهم، مقارنة بـ101,07 مليون سهم في الجلسة السابقة، وتم تنفيذ 8,04 آلاف صفقة، مقابل 10,24 ألف صفقة الخميس الماضي. ومن بين 51 سهماً نشطاً، قدم سهم «القالح» تراجعاًت الأسبوع البالغ عدداً 27 سهماً 1,043%.، بينما ارتفع سعر 24 سهماً على رأسها «العلامة» بـ9,97%. وجاء سهم «إزبان القابضة» في مقدمة نشاط التداولات بحجم بلغ 34,5 مليون سهم، وسيولة بقيمة 32,81 مليون ريال.

أخبار العالم

هيونداي وكما لتطلمان

إلى تحفيز مبيعات قياسية

من المتوقع أن تتجاوز المبيعات الجمعة لشركة هيونداي موتور وشركة كيا التابعة لها من السيارات أكثر من 100 ألف وحدة هذا الشهر، وفقاً لبيانات الشركتين. أمس الأحد، باعت هيونداي وكيا مجتمعين 91,348 وحدة من السيارات الكهربائية حتى سبتحذ اليوم بل العالم، بزيادة 30,3% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وفقاً للشركتين. وارتفعت مبيعات هيونداي من السيارات الكهربائية بنسبة 4,5% على أساس سنوي إلى 48,297 وحدة في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى سبتمبر، وازت مبيعات كيا بنسبة 80,3% إلى 43,051 وحدة بفقر ملايين السوق. إنه من المرجح أن تصل المبيعات الجمعة للشركتين من السيارات الكهربائية إلى 100 ألف وحدة في أكتوبر تشرين الأول، وإلى 120 ألف وحدة لهذا العام بأكمله.

الصين تطرح إجراءات للتعزز

تكثيف الصين عن مبادئ توجيهية حول تطوير التمويل الأخضر، حددت بموجبها 19 إجراء مهما للقطاعات الرئيسية لتعزيز بناء الصين الجميلة، حسب وكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، وأشارت البيئئ التوجيهية التي أصدرتها بشكل مشترك أربع هيئات حكومية، بما فيها بنك التنمية الصيني (البنك المركزي) ووزارة الإيكولوجيا والبيئة. إلى أن الصين ستعمل على إنشاء مكتبة مشاريع لبناء الصين الجميلة وتحسين بنيتها بشكل مشترك فعال، وذلك من خلال التركيز على مجالات رئيسية مثل التنمية الخضراء للصناعات الرئيسية وحماية الإيكولوجيا واستعادتها. تؤكد المبادئ التوجيهية على تعزيز قدرات المؤسسات المالية على تقديم الخدمات المالية الخضراء، وإثراء المنتجات والخدمات في هذا المجال.

^[1] ما زالت التعديلات التي تعتمّز الحكومة الأردنية إدخالها على قانون العمل تثير اعتراضات واسعة من قبل كل القطاعات التي تعنى بحماية العمال، والحد من سطوة أصحاب العمل على معالجة المشكلات التي يعانيها العمال، وتحسين ظروف عملهم، ومحاربة الممارسات العالمية في مجال حماية العاملين في المنشآت وغيرها من الأنشطة

^[2] الخبير في مجال التأمينات الاجتماعية، موسى الصبيحي، قال لـ«العربي الجديد» إن التعديلات المقترحة على قانون العمل يجب أن تخضع للدراسة ومناقشتها من قبل كافة الجهات، بما يضمن حماية حقوق العمال وعدم إطلاق يد أصحاب العمل في ما يتعلق بخصم ما يؤدي إلى وضع العمال دائماً تحت ضغوط نفسية كبيرة خسية على سقيطهم الوظيفي أيا كانت خدماتهم في القطاع الخاص، وأضاف أنه يجب إعادة النظر أيضاً بنظامي الموارد البشرية والخدمة المدنية الذين تم إقرارهما في عهد الحكومة السابقة، وفيهما بنود تضر بالعاملين حتى في الجهاز الحكومي، خاصة ما يتعلق بخفيض مدة الإجازة بدون راتب بشكل كبير، وإعطاء مطلق الصلاحية للمرجع الختص لاستثناء عن أي موظف بسهولة، إضافة إلى الإحالات على التقاعد المبكر التي تؤثر على الأوضاع المعيشية للموظفين

^[3] الحكومة السابقة أعلنت أن التعديلات المقترحة على قانون العمل جاءت لمواكبة التطور في سوق العمل، وللمواءمة بين أحكام القانون والتشريعات النافذة، بما فيها قانون الضمان الاجتماعي، ولتكمين الوزارة من القيام بمهامها ومسؤولياتها في تنظيم سوق العمل وتحقيق التوازن بين مصالح العاملين وأصحاب العمل

اقتصاد

مال وسياسة

تتربع الأسر الإسرائيلية زيادات جديدة في أسعار السلع تكلفها نصف مليار شيكل (134 مليون دولار) سنوياً، اعتباراً من مطلع العام المقبل 2025، في وقت تشهد الأسعار زيادات حادة بالأساس بفعل تداعيات الحرب التي دخلت عامها الثاني

سدّ العجز من جيوب الأسر

الإسرائيليون يتربعون جباية على السلع تكلفهم 134 مليون دولار

القدس المحتلة ـ **العربي الجديد**

تستعد الأسواق في إسرائيل لتطبيق حكومة بنيامين نتنياهو زيادة على ضريبة القيمة المضافة لتصل إلى 18% اعتباراً من مطلع العام المقبل، في إطار إجراءات لزيادة الإيرادات لردم جزء من فجوة عجز الموازنة الأداة في الاتساع، ما يرفع قيمة أسعار مختلف السلع ويكلف الإسرائيليون نحو نصف مليار شيكل سنوياً إضافة (134 مليون دولار)، بينما يشكو الكثير من الأسر من ارتفاع أعبائها بفعل تداعيات الحرب التي دخلت عامها الثاني، وأثرت سلباً على القدرات الشرائية.

ذكر تقرير لصحيفة كالكاليست الإسرائيلية، أمس الأحد، أن الزيادة التالية في الأسعار أصبحت قاب قوسين أو أدنى، وهذه

خسائر الهجوم الإيراني

ذكرت صحيفة يديعوت احرنوت الإسرائيلية، أمس الأحد، أن الهجوم الصاروخي الذي نفذته إيران تجاه إسرائيل مطلع الشهر الجاري خلفت خسائرًا تراوح بين 150 إلى 200 مليون شيكل (40 إلى 53 مليون دولار)، وفق بيانات حديثة صادرة عن دائرة ضريبة المبيعات الإسرائيلية، وأضافت الصحيفة أن «هذا أكبر ضرر تلجمت عليه إسرائيل منذ بداية الحرب في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023»، وأشارت إلى أن الأضرار طاولت شفاً سكنية ومحال تجارية ومطاعم.



سوزان صافي، سكرتيرة في الجيش الإسرائيلي.

أشارت الصحيفة إلى أن الخسائر تشمل أيضًا أضرارًا مادية بقيمة 100 مليون دولار، بالإضافة إلى خسائر في الإنتاجية.

وذكرت أن هذه الخسائر تأتي في أعقاب الهجوم الصاروخي الذي نفذته إيران في 13 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، والذي أسفرت عنه خسائر بقيمة 150 مليون دولار.

في حين أن الخسائر المادية كانت أقل بكثير، فقد بلغت 100 مليون دولار، وفقًا لتقرير صادر عن وزارة الدفاع الإسرائيلية. وأضافت أن الخسائر تشمل أيضًا أضرارًا مادية بقيمة 100 مليون دولار، بالإضافة إلى خسائر في الإنتاجية. وأشارت إلى أن الخسائر تشمل أيضًا أضرارًا مادية بقيمة 100 مليون دولار، بالإضافة إلى خسائر في الإنتاجية.

لا يزال الاقتصاد التركي، يعاني ارتفاع معدل التضخم وتذبذب الليرة، رغم مرور أكثر من عام ونصف العام على الاقتصادي الحكومي وطرحه «برنامج الإنقاذ»، وهو ما دفع صندوق النقد الدولي إلى تحذير أنقرة من مخاطر التباطؤ في خفض التضخم. وحث صندوق النقد الدولي تركيا على تسريع جهودها في مكافحة التضخم، مشيرًا إلى أن الزيادة المرتفعة في الأجور قد تشكل نقطة تحول سياسية مهمة. وفي بيان صدر عن الصندوق بعد زيارة روتينية للدول الأعضاء، تُعرف باسم «المشاورة بموجب المادة الرابعة»، أكد الصندوق أن «النتائج التريجي التي يتبعها السلطات في مكافحة التضخم يطيل الفترة التي قد تظهر خلالها المخاطر». وأوصى الصندوق بضرورة اتخاذ إجراءات أكثر وارسع لتقليص عجز الموازنة، وحث على تنسيق السياسات المالية والنقدية وسياسات الدخل بشكل أكثر فعالية. كما أشار إلى أن ربط الأجور بتوقعات التضخم المستقبلية بدلاً من التضخم الفعلي السابق

يشجع على إلغاء التزام التجار بتحديد الأسعار عبر استخدام ملصقات الأسعار بشأنات عرض إلكترونية، مما سيمنح قدرة تجار التجزئة على إرباب المستهلك ورفع الأسعار. وذكرت أن هذه الخطوة ستجلب من الصعب على المستهلكين تذكر أسعار المنتجات، مثلما هو الحال مع ملصق الأسعار، كما

تستجيب المعلومات الأساسية عن الجمهور الأكبر سنًا من لا يتقنون الأدوات الرقمية واستخدام التطبيقات، مستحضرات التجميل، والتنظيف والخضار، والفواكه، وتواصل لفترات كبيرة منذ نحو خمس سنوات، ووضحت أن سلة التسوق الأسبوعية، التي تضم 50 منتجًا شعبيًا، من عشر فئات مختلفة تشمل منتجات الألبان، المواد الغذائية الجافة،



بائع خضروات في سوق الكرم، تل أبيب، 25 مايو 2023 (Getty)

زيادة ضريبة القيمة المضافة إلى 18% اعتباراً من مطلع 2025

تؤثر في أسعار السلع صعوداً، وإنما القفزة المسجلة في تكاليف الشحن الناجمة عن تداعيات الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة ولبنان، وتدرّ توسعها إلى حرب مباشرة مع إيران، حيث يتزايد عزوف السفن عن المرور في البحر الأحمر صوب الموانئ الإسرائيلية. و99% من البضائع التي تصل إلى دولة الاحتلال يتم تفرقيها في موانئ حيفا وشدود على البحر المتوسط وبيات على البحر الأحمر، و1% فقط تصل من الدول المجاورة، أو عن طريق السفن الجوي، ما يجعل البضائع والمنتجات الإسرائيلية حساسة بشكل خاص للتغيرات في أسعار النقل البحري.

شهدت أسعار النقل البحري في السنوات الخمس الأخيرة صعوداً وهبوطاً كبيرين، عندما حدث الارتفاع السلسلي على خلفية «أزمة سلسلة التوريد» التي حدثت إثر وباء كورونا. من وجهة النظر الإسرائيلية، تجلت أزمة سلسلة التوريد في المقام الأول في شكل «ازدحام في الموانئ» عندما كانت عشرات السفن تنتظر تفريغ حمولتها قبالة سواحل اشدود وحيفا، وبلغ المستوردون عن حالات وصلت فيها شحنة من شرق آسيا كانت تكلفتها في السابق حوالي 2000 دولار إلى 20 ألف دولار، وفق الصحيفة الإسرائيلية. تاتي إجراءات حكومية بنيامين نتانياهو لزيادة الإيرادات عبر بندل نموّ زيادة ضريبة القيمة المضافة، في وقت تعاني من عجز حاد في الموازنة العامة لا يتوقف عن الاتساع منذ بداية العام الجاري، وصعد العجز لشهر الثامن عشر على التوالي في سبتمبر/ أيلول الماضي، مسجلاً 8,5% بما يعادل 165,8 مليار شيكل من الناتج المحلي الإجمالي على أساس سنوي (44,3 مليار دولار)، حسب ما نقله موقع غلوبس الاقتصادي في الحساب العام لوزارة المالية، بالي وتوتيرج، بينما كان العجز قد بلغ صفرًا في مارس/آذار 2023، وبيقو العجز بتوقعات وزارة المالية التي تتحدث عن نسبة تدور حول 6,6% للعام الجاري 4% بدلاً من 5,9% في 2023، وبلغت نسبتها 53,6%، والطماعم الطازجة من 5,9 شواكل إلى 12,90 شيكلاً للكيلوغرام بزيادة قدرها 118,6%. ليست ضريبة القيمة المضافة وحدها ما

يكتبر توقعات وزارة المالية التي تتحدث عن نسبة تدور حول 6,6% للعام الجاري 4% بدلاً من 5,9% في 2023، وبلغت نسبتها 53,6%، والطماعم الطازجة من 5,9 شواكل إلى 12,90 شيكلاً للكيلوغرام بزيادة قدرها 118,6%. ليست ضريبة القيمة المضافة وحدها ما

يكتبر توقعات وزارة المالية التي تتحدث عن نسبة تدور حول 6,6% للعام الجاري 4% بدلاً من 5,9% في 2023، وبلغت نسبتها 53,6%، والطماعم الطازجة من 5,9 شواكل إلى 12,90 شيكلاً للكيلوغرام بزيادة قدرها 118,6%. ليست ضريبة القيمة المضافة وحدها ما

يكتبر توقعات وزارة المالية التي تتحدث عن نسبة تدور حول 6,6% للعام الجاري 4% بدلاً من 5,9% في 2023، وبلغت نسبتها 53,6%، والطماعم الطازجة من 5,9 شواكل إلى 12,90 شيكلاً للكيلوغرام بزيادة قدرها 118,6%. ليست ضريبة القيمة المضافة وحدها ما

يوم الخميس المقبل بالقرب من العاصمة السوفيتية لوبلين، حول مسار خفض الفائدة للمستقبلي وحول التغيرات للموسم منذ اجتماع سبتمبر/أيلول الماضي. وخفض البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة مرتين، في يونيو/حزيران وسبتمبر/أيلول الماضيين، بواقع ربع نقطة مئوية في كل مرة، وتتوقع الأسواق حالياً تقيضاً إضافياً واحداً بنسبة 0,25% على الأقل قبل نهاية العام. ويشجع انخفاض معدل التضخم هذا التوجه، فقد تراجع في فرنسا إلى ما دون 2% وإسبانيا 1,7%. ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى انخفاض تكاليف الطاقة والسخاء لكن الانكماش المفاجئ في اقتصاديات القطاع الخاص في أوروبا سبب آخر يغير الهامات على أن التيسير النقدي سوف يتسارع قريباً. وانتشرت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية في تقرير، أمس، إلى أن النمو الضعيف وتراجع ضغوط الأسعار قد يجبران البنك المركزي الأوروبي على النظر في سلسلة مطولة من تخفيضات أسعار الفائدة. ونقلت الصحيفة عن جينز إيزنشتيم، كبير خبراء الاقتصاد الأوروبي في بنك «مورغان ستانلي» الذي عمل في البنك المركزي الأوروبي حتى عام 2022 قوله إن من المتوقع أن يتخفض سعر الفائدة على الودائع الرئيسية للبنك المركزي الأوروبي للنصف إلى 1,75% بحلول ديسمبر/كانون الأول من عام 2025.

ويتخوف مراقبون من أن عدم خفض أسعار الفائدة يزيد من خطر الوقوع في منطقة الانكماش، مما قد يؤدي إلى دورة هبوطية ذاتية، إذ يؤول المستهلكون عمليات الشراء، بينما يجعل تقلص الدخل من الصعب سداد الديون. وقد يكون الخلل على الانكماش أصعب بكثير بالنسبة للبنوك المركزية من كبح جماح التضخم.

رؤية

دلالات اتفاقية حماية الاستثمارات السعودية في مصر

أحمد ذخر الله

من المؤكد أن قرار ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، بتوجيه صندوق الاستثمارات العامة التابع للمملكة أخيراً ضخ استثمارات في مصر قيمتها 5 مليارات دولار بصورة عاجلة في مرحلة أولى، يعد دالة مهمة على نوبان ما تبقى من جبل الجليد التي تراكم بين مصر والمملكة خلال الفترة الماضية، والتي لم يعرف على وجه التحديد ما هي أوجه الخلافات التي أدت إلى نشأته، واستمراره، ولم يعرف أيضاً كيف ناب مؤخراً أثناء زيارة قام بها رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي قبل أيام للعاصمة الرياض. إذ، هناك تغير ملموس في العلاقات المصرية السعودية، في ضوء تصريحات سابقة لسؤايلن سعوديين، والحديث عن تغيير المملكة طريقة تقديم المساعدات لفئاتها من منح مباشرة وودائع دون شروط. ففي مطلع العام الماضي، قال وزير المالية السعودي، محمد الجديعان، «اعتدنا تقديم منح ومساعدات مباشرة دون شروط، ونحن نغير ذلك، نعمل مع مؤسسات متعددة الأطراف لنقول بالفعل إننا بحاجة إلى رؤية إصلاحات»، وهي التصريحات التي اعتبرها مراقبون وقتها موجبة بصورة مباشرة لمصر، المتلقي الأكبر للمساعدات السعودية، كما اعتبرت كذلك ذروة الخلافات التي أصبحت علنية بين البلدين. توجد العديد من الدلالات الأخرى التي نوبان هذا الجليد في الأيام الأخيرة، من بينها التصريحات على خرجت من وزارة البترول المصرية التي أكدت أن السعودية وليبيا مؤلتا شراء شحنات غاز طبيعي مسال لمصر بقيمة 200 مليون دولار، على الأقل، لمساعدتها على تخفيف أزمة الطاقة التي واجهتها البلاد خلال الفترة الماضية، وأجبرت الحكومة على تخفيف الأحمال وقطع الكهرباء، لساعات طويلة عن المنازل والمصاح، وهو الأمر الذي أربك كثيراً القطاع الصناعي المصري، فضلاً عن تشبيه في حالة متصاعدة من الغضب الشعبي المكبوت تجاه الحكومة. وخلال زيارته الرياض، أكد رئيس مجلس الوزراء المصري أنه يجري وضري للمسات النهائية على اتفاقية حماية الاستثمار السعودي المصري، وأنها ستفعل خلال شهرين، وإن حكومته نجحت في إنهاء أغلب مشكلات المستثمرين السعوديين في مصر، حيث جرى التوصل إلى حلول لنحو 90 مشكلة من التحديات التي تواجه المستثمرين السعوديين، ويتبقى 14 منازعة فقط سيجري العمل على حلها خلال الفترة المقبلة.

ولعل وصف وكالات الأنباء، ووسائل الإعلام الاستثمارات السعودية التي جرى الإعلان عنها خلال زيارة مدبولي الرياض بأنه سيجري ضخها بصورة عاجلة، يشير بوضوح إلى حاجة مصر للمحة لتلك الأموال، وأنها بمثابة إغاثة عاجلة للاقتصاد المصري، جاءت في صورة استثمارية، ربما منعا للإحراج، أو تطبيقاً لتصريحات وزير المالية السعودي المعيرة عن التوجهات الجديدة للمملكة، لكن الغريب أن الحزمة السعودية الجديدة جرى تمييزها دون الإعلان عن طبيعة المشروع الاستثماري الذي ستكون جزءاً منه، وفي ضوء أن دراسة الفرص المتاحة لا تزال مستمرة وأن المشاكل الاستثمارية لا يزال بعضها لم يحل بعد، كما أنّ اتفاقية حماية الاستثمار لم توقع بعد، الأمر الذي يعني أنّ بعضاً من بنود اتفاقية الاستثمار لا يزال محلاً للجدال، في ظل عدم الكشف عن تفاصيلها، وهو الأمر الذي يؤكد أن تلك البعثة هي إغاثة عاجلة للاقتصاد المصري، وليست استثماراً للعنى المتصرف عليه.

تضمن قانون الاستثمار المصري رقم 7 لسنة 2017 ولائحته التنفيذية العديد من الضمانات الإضافية إلى حماية جميع المستثمرين وتطبيق مبدأ المعاملة العادلة والنصفة، ومنهم الحق في تحقيق المكاسب، وتحويل الأرباح بالعملة الأجنبية، دون أي قيود بما يساهم في تشجيع النشاط الاستثماري في مصر، وجذب مزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية، وبذلك فإن القوانين المصرية قد وضمت المعاملة العادلة والنصفة، علاوة على حماية رأس المال المستثمر من أية إجراءات تصفية، فضلاً عن التنظيم القانوني لعمليات التخارج والتصفية وكفالة حرية تحويل الأرباح.

بأن من المنطقي أن تكون تلك المزايلا وغيرها الكثير التي تتضمنها بنود القانون كافية للجانب السعودي وغيره من المستثمرين، ولكن جاءت البنود التي جرى الإعلان عن بعضها في الاتفاقية لتثير الكثير من الجدل، فمثلاً النص على حماية الاستثمارات السعودية في مصر في حالات الحرب أو النزاعات أو الثورات أو حالات الطوارئ والأضطرابات، كما أنها تضمن حماية الاستثمارات من أي إجراء يجرد مستثمرها كلياً أو جزئياً من بعض حقوقهم، ومنع تأمين ونزح المكيه، أو إخضاعها لأشخاص وجهات أخرى، وهي البنود التي قد تفسر على أنها تخوف سعودي من مستقبل الاقتصاد المصري في الأجلين القصير والمتوسط، والذي تشوبه الكثير من الغمبية، في ظل التراكم الحاد للديون، وتراجع مستويات المعيشة. ويفسر الأمر كذلك بأنه في حال الضعف الاقتصادي المصري المتصاعد يحاول المستثمرون الحصول على أكبر مزايا إضافية ممكنة، ولكن بعض البنود الأخرى تشير إلى زوايا مهمة، منها النص على «المعاملة التي لا تقل أفضلية عن للمستثمرين الوطنيين»، وهو الأمر الذي يشير بوضوح إلى المزايلا التي تتمتع بها الشركات التابعة للجيش التي تتمتع بمعاملة ضريبية وجمركية تميزية، لا يستطيع أي مستثمر أجنبي الحصول عليها، وبلغ الأمر حدود إعفائها من ارتفاعات أسعار الكهرباء، والغاز، وكلها ميزات تستحيل معها المنافسة العادلة، كما جاء النص على تحويل الأرباح والمستحقات دون تأخير، وعلى أولوية الحصول على العملة الأجنبية من البنك المركزي المصري، خاصة في ظل التوقعات بتأقلم أزمة العملة بين الصين والأخر، على خلفية التزامات اليونية للمساعدة، وربما يكون هذا النص هو الحل الأساسي للجدل في اتفاقية حماية الاستثمارات السعودية في مصر، لأن إقراره سيترتب عليه تمييز يراد حل خلاف كبير مع المؤسسات الدولية، وعموماً يمكن القول إن النص الأكثر خطورة في اتفاقية حماية الاستثمارات السعودية في مصر هو البحث عن إجراءات قانونية جديدة لحل منازعات الاستثمار، وهو النص الذي يقح مباشرة في النظام القضائي المصري وإجرائته، لا سيما المتعلقة منها بالاستثمار، ومن المهم هنا الإشارة إلى أن اللجوء للمؤسسات الاقتصادية المصرية يتطلب الدفع القديم لنسبة من المبلغ المتنازع عليه، وهو الأمر الذي يصعب اللجوء للحسنة.

بروكسل ـ **العربي الجديد**

ترجح الأسواق أن يواصل البنك المركزي الأوروبي المسار السائد عالمياً نحو تخفيف التحديدات الاقتصادية المفاداة الأسبوع الجاري، وهي الخطوة التي قال صناع السياسات قبل شهر واحد إنها مستبعدة.

ويستعي مسؤولو المركزي الأوروبي، إلى تخفيف وطأة الضريبة التي تلغها اقتصاد منطقة اليورو نتيجة ارتفاع تكاليف الاقتراض لفترة طويلة، حيث يعاني من تباطؤ في الوقت الحالي، ويبدو أن المسؤولين يتخلون عن حذرهم المتعلق بالاضغوط التضخمية.

ويعتقد خبراء الاقتصاد في الوقت الحالي أن البنك المركزي الأوروبي سيسرع من خفض تكاليف الاقتراض إلى مستوى لا



كريستين لاغارد خلال مؤامر صحافية حول السياسة النقدية لمنطقة اليورو في براكفورت (فرانس برس)

المالي، وتحقيق التوازن بين العرض والطلب، وذلك تعزيز الاستثمارات في القطاعات الإنتاجية لتجنب الاعتماد المفرط على المصنّرين من أزمة غلاء المعيشة في عام الانتخابات، وفي عام 2024، رفعت الحكومة الحد الأدنى للأجور مرة واحدة فقط رغم الدعوات المستمرة من النقابات العمالية وحزب المعارضة كذلك رفعت أسعار الفائدة تدريجياً خلال عام إلى 50% بعد أن كانت 8,50%. ومهدت إعادة انتخاب الرئيس رجب طيب أردوغان في مايو/أيار 2023 الأخيرة أمام تحول اقتصادي في السياسات، وبالرغم من هذا الإجراءات، أظهرت البيانات الأخيرة انخفاض التضخم أيضاً أبطأ من المتوقع ليصل إلى 49,4% على أساس سنوي في سبتمبر/أيلول الماضي، مقابل 51,97% على أساس سنوي في أغسطس/

البرية بالنسوق وقد يعيق خطط تخفيض التضخم ويزيد من تراجع سعر الليرة، في حين أن رفع الحد الأدنى، مع التركزيز على سبتمبر بالتوافق مع الخطة الاقتصادية. ويخشى محللون من ضخ مزيد من العملة التركية تجعل يجد لتهدئة الظروف اللازمة لتحقيق انخفاض دائم في معدل التضخم، مشيراً إلى أن هذه الجهود تهدف إلى إعادة الاستقرار المالي واقتصادي في البلاد، وأضاف شيمشك أن خطط الحكومة تتوقع انخفاض معدل التضخم إلى خانة الأرقام بحلول عام 2026، وهو ما يعتبر هدفاً استراتيجياً طويل الأمد في إطار الإصلاحات الاقتصادية التي تتفادها الحكومة. وأوضح أن هذه الإصلاحات تشمل تعزيز الانضباط

الأسعار ودعم الإنتاج الزراعي والصناعي، بجانب تطبيق زيادة مقفولة للأجور، وتظهر بيانات صادرة عن الاتحاد التركي لنقابات العمال (TİRK-İS) لشهر أيلول/سبتمبر أن تخلفة المعيشة للبرية للموظف الأعبز وصلت إلى 25706 ليرة.

الحكومة رفعت أسعار

الفائدة تدريجيا خلال عام

إلى 50% من 8,5%

■

عام من الطوفان ... الخسائر الإسرائيلية بعيون صهيونية

أحمد الجنيد

ومن دون مجال للتوصل إلى تسوية سياسية تكمل النصر العسكري المحدود»، ويعود هذا الوضع السيء الذي تلقف فيه إسرائيل إلى تغييرها الاستراتيجية الحرب التي أعادتها طوال تاريخها؛ فالصمم العسكري في الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية، والأهم من ذلك، هو إزالة التهديد العسكري والعودة العسكرة العميد احتياط عبران أورتل، «هو إزالة التهديد الصهيوني بأكمله في السرعة، ومن ثم يشد تدمير سلطة حماس تماماً عن مفهوم الأمن الإسرائيلي، لأن إسرائيل ليست مبنية على الحروب

”

يتحده الاقتصاد الإسرائيلي اعباء المدفوعة للنازحين الفلسطينيين في الأشمال والجنوب، في الممتلكات

71% من الإسرائيليين اليهود أصبحوا لا يشعرون بالأمن الشخصي في الكيان

“

ومن الواضح أن هذه الحرب الطويلة» ومن الواضح أن هذه الحرب الطويلة التي جاءت على غير ما اعتادت الاستراتيجية الإسرائيلية، إضافة إلى انهيار نظرية الردع الإسرائيلي الذي كشفته التهديدات اليومية التي تتعرض لها من غزة ولبنان والعراق واليمن وإيران، طعن أو اطلاق رصاص في الضفة الغربية والداخل القوي الفلسطيني؛ بحسب إشارة معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، بعضها نفذ على يد فلسطينيين من الأراضي المحتلة في 1948، وأن ذلك كله إلى تسرب الشك في المشروع الصهيوني بأكمله في الأوضاع اليهودية، وتفاقم حالة التشاؤم المتزايدة أصلاً حول مستقبل الكيان، والتي عكسها استطلاع رأي إجراءه المعهد الإسرائيلي للديمقراطية ونشر نهاية سبتمبر/ أيلول الماضي، وكشف أن نسبة 44% من يهود الكيان الصهيوني متشاكسة بشأن ذلك المستقبل، وهذا يعني أن «طوفان الأقصى»، حتى اللحظة، عصف بانجراسات 76 عاماً للاحتلال، وأن سؤال المستقبل أصبح محل شك متزايد في العقل اليهودي، وهو ما تؤكد أيضاً الفكرة المتجددة بتعامك المجتمع، حيث كشف الاستطلاع نفسه أن 44,5% من يهود الكيان لديهم شعور متدنٍ حيال هذا الأمر. وإذا كانت إسرائيل منذ نشأتها ظلت تتحتم عن الشريعة في المنطقة، وكانت قاب قوسين أو أدنى من جني آخر ثمار الطمع مع أي جيش ومحور الاعتدال تحمل في ظلال المعنى، فإن هذا المعنى الأقصى أعاد طرح سؤال الشرعية من جديد، وهو سؤال بدأ وأضحى في كلمات باينر عن حق إسرائيل في الوجود، وفي تصريحات ساسين برابين عن ضرورة ضمان مستقبل إسرائيل. وفي بعضهم مضمير دولهم بمصير الكيان الصهيوني، وهي جميعها تصريحات تحمل في ظلال معانيتها شكوكاً حقيقية حول إمكانية استمرار دولة قامت على انتعاص حقوقي للأرض. يضاف إلى ذلك كله أن 71% من الإسرائيليين اليهود أصبحوا لا يشعرون بالأمن الشخصي في الكيان.

ولطالما كان ضمان بقاء الكيان مرتبطاً من

جانب يتفوق عسكري تضمنه الولايات المتحدة والدول الغربية، وتأييد في الرأي المتصدر بنسبة 81,1%، وكذا الاستيراد بنسبة 9,8%، وانهيار قطاع السياحة الإسرائيلية. ورغم المساعدات المالية ودعم الفتح من الولايات المتحدة وأوروبا، يتحمل الاقتصاد الإسرائيلي أعباء التعويضات الطائلة المدفوعة للنازحين الإسرائيليين؛ إذ لا يمكن قبول بيانات معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي المنشورة في 2022، التي تقول: «في حين أن الحرب عن تفكيك 22 كتيبة من كتائب القسام الأربع والعشرين، خصوصاً أن الواقع الفعلي ومواجهات الأيام الأخيرة في أكثر من موقع في قطاع غزة، في جباليا، ومدينة غزة، ورفح وخانيونس وغيرها، وإطلاق صواريخ اتجاه تل أبيب يكذب الأرقام الإسرائيلية. تكلفه الأسلحة المستخدمة في الحرب وحسب 300 مليون ليون، وصلت تكلفة الحرب فعلياً إلى 300 مليار شيكل (79.6 مليار دولار)، وهو مبلغ يمثل نصف ميزانية الدولة للعام القادم 2025، ويشار إلى أن بنك إسرائيل، في مايو الماضي، وقبل تحول جنوب لبنان إلى جبهة أساسية، قدر تكلفه الحرب بـ 250 مليار شيكل (66,3 مليار دولار). وفقدت تكلفة الحرب في اليوم الواحد حينها بنحو ربع مليار شيكل، من دون تكلفة التسليح، في حين أن تكلفة إيواء الجنود الإسرائيلي وحده ففرت إلى 4 مليارات شيكل في يومين فقط بعد إضراب وزارة الحرب في عام 2024 (7% من الناتج الإجمالي المحلي) غير الواعي على الإطلاق.

وما سبق من خسائر إسرائيلية في بعض أصاب الكيان الصهيوني خلال العام الماضي منذ انطلاق «طوفان الأقصى»، وهو جانب من جرد حساب لم يحرص أعداء الحرب الإسرائيلي على الإفصاح عنه، ولا تستوي الدولة كما لم يتعرض لتراجيح الثقة في الدولة، ومؤسساتها وفي مقدمتها الجيش. وهذا كله لا يعني إنكار حجم القتل والدمار الذي أصاب الجانب الفلسطيني، أو اللبني في الشهر الأخير منذ التصعيد في الجبهة اللبنانية، ولكن يثبت أن ما يتم دفعه من خسائر هو ثمن تفوق من الصمت العربي، وأن من يخشى بالفزع المجزئ، سيدفع الثمن بالجمله عند النبوء.

(كاتبت مصري في إسطنبول)

اليمن في أجنادات الدور المصري التركي بالقرن الأفريقي

ماهر ابو العجد

”

تكامله الدور المصري ومنطقة القرن الأفريقي عموماً قد يحقق الاستقرار في المنطقة، والأهداف الاستراتيجية لكلا الدولتين

بات للقهرة لتحرّك مشترك للقرن الأفريقي الموحده من خلاله، وهو التعهد بحماية السيادة الصومالية مع مقاربة خاصة لكل طرف تتعلق بمصالحه الاستراتيجية المستقلة

“

أن بلاده قد فتحت قنوات اتصال مع الحركات الإثيوبية ذات النزعة الانفصالية في حال أصرت الأخيرة على مواصلة انفصالها عن إقليم أرض الصومال، يأتي ذلك بالتزامن مع فشل أنقرة جمعياً الصومال واليمني في جولة مفاوضات، رغم محاولتها المستمرة بحسب تكايدات الصحفي الصومالي، حسن شيخ محمود، في حوار الجرائد مع قناة الجزيرة مباشر. والواقع أن هذه المفاوضات متوقفة عند اتفاق الصومال لتراجع إثيوبيا عن توقيعها اتفاقية التفاهاتن الإطارية مع «صومالي لاند»، وهو ما لم يقبل به الطرف الإثيوبي. مع تزايدت من رئيس الإقليم الصومالي المنفصل لقناة العربية أن التفاعلات حول المصالحات الإطارية ضاربة في ديين آباء التي تجلبز إعلانها، وإتامة القاهر بالوقوف ضد تهجمات شعب الإقليم أرض الصومال على يد وصفه.

تضاعف هذا التفاعل بين أدبيس أبابا وإقليم أرض الصومال من جهة وبين القاهره ومقديشو من جهة أخرى في الأشهر السابغة الماضية بإعلان مرجحيد (عاصمة الإقليم الصومالية) غير المعترف به) إغراق المكتبة المصرية في مرجحيسا، وعودة القاهرة صاعداً على إغماره لإقليم باسرع وقت ونياي وسائل متاحة، خضفاً إلى كل هذه التفاعلات تعهد أدبيس أبابا أسرته أنها تقدم دعماً عسكرياً للمليشيات الفانوان أمهرة التي تنت حياً على الحكومة الاتحادية الإثيوبية واستطاعت خلال الأيام والأسابيع العسكرية السيطرة على مدن عديدة في الحروب، مع السودان، وتواتر أخبار عن قرع إربان اتفاقية دفاع مشترك بين مصر وإريتريا بعد التبارات الملته رئيس جهاز المخابرات المصرية رفاة وزير الخارجية في سبتمبر/ أيلول الماضي.

في مقابل هذه التمريرات تحسبات انقرة تحقيق أي اختراق تنسج به الأطراف على طولات المفاوضات والحلول السلمية، وعلمية تحقيق كل الاختراق، قبل نهاية العام الجاري، لأن الأوضاع هناك مروعة بقرار القوات الإثيوبية الموجودة في المنطقة الأفريقية الشمالية السلام، والتي ستنهضي قدرتها في ديسمبر/ كانون الأول المقبل، بعد أن طلبت الصومال استبدالها بقوات مصرية.

كل هذه التفاعلات والاتشاش تجري على الضفة المقابلة من خليج عدن والبحر الأحمر الذي أصبح خلال الأشهر الماضية من أهم مراكز التأسيس الإثيوبية واليمنية، وبالقائه الساحقة، نتيجة الاستهدافات الجوية للملاحة البحرية في واحد من أهم خطوط

الملاحة الدولية، وفي أعرق نقطة للأمن القومي والجيوستراتيجي المصري مضيق باب المندب وهنا يبدو أن للقاهرة تحدياً استراتيجياً في المنطقة الحيوية نفسها، بتبتهد التأثير على فلقها الجيوستراتيجي، وموردها الاقتصادي والحبات قناة السويس.

بحسب تصريحات للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في 29 الشهر الماضي (سبتمبر/ أيلول)، فقدت القناة 60% من حركتها الملاحة، أي ما يزيد عن ست مليارات دولار خلال الشهر الماضي من عمر التجارة البحرية العالمية، التي عتوتتها «عركة إسناد المقاومة في غزة»، وهذا يجعل القارة منهزمة، سواء شأته أم لم تشاء، في صراعات عديدة تتحارب حدودها الجيوستراتيجية نحو إفريقيا والمحادي والخضارتي آكان سد محرجه «سد النهضة» الإثيوبي في سدده.

يستهدف الوجود الهادي والخضاري للدولة المصرية باعتزالها «قبة الليل»، أو الهجمات الجوية التي تخيلها بالوتانز الإثيوبي لصالح إيران، وتؤخر على معنفا الجيوستراسي، والأقتصادي المتطفل ببقاة السويس، وهما تحدا أن القاهره مدفوعة بمسار إجماري لفرضه التحديت الامنية ومنطق الجغرافيا نحو التشاك مع اليمن ودول القرن الأفريقي، وفق مقاربة مصرية خالصة.

وفي ما يخص التحدي الأمني القادم من اليمن عبر جماعة الحوثيين وتحويلها الحرج الأحمر إلى نقطة اشتباك عسكري، كانت المقاربة المصرية واضحة ومحاصرة أيضاً، فقد رفضت الانخراط في المهمة الأميركية البريطانية تحالف الأزهار» لحماية الملاحة البحرية، ورات أن الحل يبدأ بإيقاف الحرب الإسرائيلية على غزة وتهبنة التوتيرات الإقليمية، وظل هذا الموقف ثابتاً مع تحقيق أي اختراق تنسج به الأطراف على طولات المفاوضات والحلول السلمية، وعلمية تحقيق كل الاختراق، قبل نهاية العام الجاري، لأن الأوضاع هناك مروعة بقرار القوات الإثيوبية الموجودة في المنطقة الأفريقية الشمالية السلام، والتي ستنهضي قدرتها في ديسمبر/ كانون الأول المقبل، بعد أن طلبت الصومال استبدالها بقوات مصرية.

كل هذه التفاعلات والاتشاش تجري على الضفة المقابلة من خليج عدن والبحر الأحمر الذي أصبح خلال الأشهر الماضية من أهم مراكز التأسيس الإثيوبية واليمنية، وبالقائه الساحقة، نتيجة الاستهدافات الجوية للملاحة البحرية في واحد من أهم خطوط

دولة عربية إيداء أي رغبة في الانخراط في مواجهة عسكرية ضد جبهات الحوثيين، مهما كانت متضررة لأنها ستواجه مآزقاً أخلاقياً، ولأنها تدر كبقينا أنه لا بد، أولاً من إيقاف الحرب الكبيرة التي تشنها إسرائيل ضد الفلسطينيين في غزة، وتحفل المقاربة التركية بضامناً والمنفقات ذاتها، وإن كانت أقل ضرراً من الجانبين الاقتصادية والجيوستراسية، لكن اتجاه القاهره أفضل نحو الصومال ودول القرن الأفريقي فعل الاتفاقية الدفاع المشترك مع الصومال، ويجتضي التحديت التي فرضتها إثيوبيا، ويعتضي اتفاقية الدفاع المشترك مع الصومال، جعلت القاهره تعدد النظر في علاقتها بالأزمة اليمنية وتدابيرها لإخماتها لعجبارات عديدة، منها أن القاهره تخطط لإتخراط واسع في الصومال التي تقع في نطاق جغرافي واحد مع اليمن، ومن ثم ربما تسعى القاهره إلى إيجاد التفاهت مع الحوثيين، وتؤمن من خلاله الفسح للوجود الهادي والخضاري للدولة، والإيراد في البحر الأحمر وخليج عدن، ولذا وشحث أنباء أخيراً عن ترتيبات تجريها القاهره لعقد جولة مفاوضات بين الحوثيين والجلس الإنقاذي، وعامل آخر وجود علاقة مشوهة بين الحوثيين وحررة الشباب المؤمن بالصومال لتنظيم القاعدة التي تعمل في الصومال بالتحذ من الحكومة الصومالية كما تحدثت أخبار أن الحوثيين يديرون أسواق السلاح في القرن الأفريقي، ويستقون مع القراصنة في الصومال لشن هجمات متوخذة ضد السفن التجارية في الخط الملاحي في البحر الأحمر، والمحيط الهندي، إضافة إلى أن هناك مخاوف لدى القاهره من أن يتخذ التنظيم الإرهابي مع إثيوبيا في حال أتجهت الأوضاع نحو صدام عسكري مع إثيوبيا.

والخلاصة أن تكامل الدور المصري التركي في الصومال والمنطقة القرن الأفريقي عموماً قد يحقق الاستقرار في المنطقة، والأهداف الاستراتيجية لكثا الدولتين، سواء أكان ذلك من خلال القوات السياسية التي تعمل عليها انقرة حالياً، أو من خلال التعاون العسكري، خصوصاً أن تركيا تلك قاعدة عسكرية في الصومال، وموقعة اتفاقية دفاع مشترك مع مقديشو، وإن اليمن يفعل نشاط الحوثيين العسكري في البحر الأحمر في قلب هذه الترتيبات، وإن منطقتي البحر الأحمر وخليج عدن، بضغطه اليمنية والاتحاد، ربط الحوثيين ما بين مطالبهم من البحر الأحمر والحرب الإسرائيلية على غزة، ومن كان من الصعب على أي

(صحافي وكاتب يمني)

جولة تطعيم ثانية ضد شكك الاطفال في غزة اليوم

تنتقل، اليوم الاثنين، الجولة الثانية من حملة التطعيم الطارئة ضد شكك الاطفال في قطاع غزة. ولم تخف منظمة الصحة العالمية مخاوفها، بسبب تشديد الاحتلال عدوانه على شمالي القطاع. ومما كانت الحال في الجولة الاولى، فإن عملية التطعيم سوف تنتقل من وسط قطاع غزة، أي من محافظة دير البلح، قبل أن تنتقل إلى الجنوب حد الشمال. وهي تاتي بالتعاون بين وزارة الصحة الفلسطينية ومنظمة الصحة العالمية ووكالة أونروا ومنظمة يونيسف وشركائها، وتستهدف نحو 590 اطفال دون العاشرة تتلقوا جرعة اولى من اللقاح.

(العربي الجديد)

مجتمع

اونروا: الناس في لبنان يعيشون وسط خوف وقلق

أفاد المفوض العام وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا)، فيليب لازاريني، بعد زيارة لبنان، بأن الناس فيه يعيشون في خوف وقلق. وأضاف أن مئات الآلاف، معظمهم من النساء والأطفال، أجبروا على ترك منازلهم «بحثاً عن الأمان»، وإذ قال إن الوقت حان لوضع حد للمأساة الإنسانية المتصاعدة في كل أنحاء المنطقة. لفت إلى أن فرق الوكالة تنشط في الأماكن التي تستقبل فلسطينيين وسوريين ولبنانيين على حد سواء. أضاف أن هذه الفرق تقدم المساعدة الأساسية لهؤلاء، بما في ذلك رعاية الأطفال النفسية.

(العربي الجديد)



تحلقت علماء عالم أجهلهم ومموالجهت الجدد (كارل كورت/ Getty)

لبنان: نازحات حوامل يخشين الأسوأ وفقدان الأجنة

مسبل للدم بسبب مخاطر التحطبات يبلغ سعرها 25 دولاراً أميركياً، بالإضافة إلى دواء الحديد ويبلغ سعره 12 دولاراً أميركياً. واصلت المحافطات اللبنانية، وأنشئت عيادات تابعة لمراكز الرعاية الصحية الأولية، والتي تضم فرقاً متخصصة من أطباء وممرضين في بعض الأحيان قابات قانونيات وعاملين صحيين مجتمعين، لزراعة مراكز الإيواء وتقييم احتياجات النازحين والنساء الحوامل وتقديم الخدمات الطبية الأساسية».

تصف كتعناع: «في المرحلة الخائفة، تحصل النساء على استشارات طبية مجانية تشمل متابعة الحمل. الكشف بعد الولادة، الكشف عن سوء التغذية للحامل والمرضعات، بالإضافة إلى كشوفات الصحة الجنسية والإنجابية، والأدوية والفيتامينات الضرورية». وتاب: «تم ربط مراكز الإيواء بمراكز الرعاية الصحية الأولية ضمن الشبكة الوطنية التابعة لوزارة الصحة العامة، وذلك لتمكين النازحين من متابعة حالاتهم الصحية إذا ما تطلب الأمر خدمات طبية متخصصة غير متوفرة عبر العيادات الخائفة».

وردا على سؤال حول توفير الرعاية للأطفال الخدج، توضح كتعناع أن «هناك أربعة مستشفيات حكومية تحتوي على أقسام متخصصة لرعاية الأطفال الخدج، وأن كلفة العلاج مغطاة بالكامل من قبل وزارة الصحة العامة في المستشفيات الصحية التي توفرها هذه الأقسام».



تحلقت علماء عالم أجهلهم ومموالجهت الجدد (كارل كورت/ Getty)

(قضاء مرجعيون) لـ «العربي الجديد»، عن مشاعر الخوف التي تعيشها من خسارة الجنين، علماً أنها ممرضة كانت تمارس مهنتها في أحد مستشفيات الجنوب في الطابق المخصص لتوليد النساء. تقول: «منذ وصولي إلى مدينة جبيل لم استشر أي طبيب لكن القيمين على إدارة المدرسة يؤمنون بأدوية والفيتامينات اللازمة»، مضيفة: «استرجع خبرتي المهنية في التمريض للتعامل مع أي أعراض صحي قد يصيبني».

رولا رسلان (35 عاماً)، حامل في الشهر السابع، اضطرت إلى النزوح من منطقة الشبيح في الضاحية الجنوبية لبيروت، علماً أنها تعاني من مشاكل صحية خلال الحمل. تقول لـ «العربي الجديد»: «حتى الآن، لا أتقبل فكرة النزوح ولا أشعر بالاستقرار. وضعي الصحي يتطلب زيارة الطبيب النسائي كل عشرة أيام، وقد انقضت خمسة وعشرون يوماً على موعد زيارتي لطبيب الذي تعرضت عيادته لتدمير كامل جراء القصف الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية لبيروت».

تخشي رسلان المشاعر المتابعة مع طبيب جديد. تقول: «لدي خوف من فكرة تغيير الطبيب، إذ إن لدى طبيبي سجلي الصحي والنفسي وما عانيته خلال حملي الأول. كما أنني كنت أخضع لعلاج نفسي نظراً لظروف غير مستقرة مرتت بها». تحتاج رسلان إلى أخذ حقنة سيلان يومية ودواء

تواجه النساء الحوامل النازحات إلى مراكز الإيواء المختلفة في لبنان خوفاً كبيراً في ظل غياب الفحوصات الدورية والاستشارات الطبية، ما يجعلهن خائفات على صحتهن وصحة الجنين

بيروت صفاء عياد

على تصعيد العدو الإسرائيلي أعتادهاته على لبنان ضمن 23 سبتمبر/ أيلول الماضي، أجبر كثيرون على النزوح. وغالباً ما تفتقر مراكز الإيواء، ولا سيما المدارس، إلى الإصحاحات الصحية اللازمة للمنفعة للسكان في ظلهم. وأغبر صندوق الأمم المتحدة للسكان في الحوامل اللواتي يحنجن إلى خدمات صحية. وأغبر صندوق الأمم المتحدة للسكان في ظلهم يديرون أسواق السلاح في القرن الأفريقي، ويستقون مع القراصنة في الصومال لشن هجمات متوخذة ضد السفن التجارية في الخط الملاحي في البحر الأحمر، والمحيط الهندي، إضافة إلى أن هناك مخاوف لدى القاهره من أن يتخذ التنظيم الإرهابي مع إثيوبيا في حال أتجهت الأوضاع نحو صدام عسكري مع إثيوبيا.

والخلاصة أن تكامل الدور المصري التركي في الصومال والمنطقة القرن الأفريقي عموماً قد يحقق الاستقرار في المنطقة، والأهداف الاستراتيجية لكثا الدولتين، سواء أكان ذلك من خلال القوات السياسية التي تعمل عليها انقرة حالياً، أو من خلال التعاون العسكري، خصوصاً أن تركيا تلك قاعدة عسكرية في الصومال، وموقعة اتفاقية دفاع مشترك مع مقديشو، وإن اليمن يفعل نشاط الحوثيين العسكري في البحر الأحمر في قلب هذه الترتيبات، وإن منطقتي البحر الأحمر وخليج عدن، بضغطه اليمنية والاتحاد، ربط الحوثيين ما بين مطالبهم من البحر الأحمر والحرب الإسرائيلية على غزة، ومن كان من الصعب على أي

وتنشط مبادرات فردية نسوية عدت أطلقتها ناشطات في المجتمع المدني لتأمين مستلزمات الصحة الإنجابية والجنسية في مراكز الإيواء من بين هؤلاء الصحافيّة والنشاطة الحقوقية في لبنان، التي تقول لـ «العربي الجديد»: «منذ توسع العدوان الإسرائيلي على لبنان، عدت إلى تفعيل مبادرات المتعلّقة باحتياجات النساء خلال الحرب، وجميع الأموال والمستلزمات في تبرعات من قبل بعض الإصداة والشاشطين في لبنان وخارجِه». تضيف: «جميع خطط الطوارئ، سنستثنى احتياجات النساء، ولا تشمل الحصص الغذائية والمستلزمات التي توزع في مراكز الإيواء مثل أساسيات النظافة والنسوية، والغطاء الصحية المخصصة لما بعد الولادة، ومستلزمات العناية الشخصية»، وتقدم سلامة حديثها قائلة: «هناك احتياجات تتعلق بالنساء بغفل عن حالة الحرب تتعلّق بالنساء، منها الفحوصات الدورية اللازمة للمرأة الحامل. وأغلب النازحات خرجن من منازلهم من دون ثياب، خاصة للنساء الحوامل. وهذا أيضاً تلمّزهم مبادرات فردية، ويجب أن تلتفت إليه الدولة والمعيّنون».

مكتبة بيروت
بيروت. المحطة، شارع ساتور - بلاية 33 west end
هاتف: +99511567794 - 0096114422047
البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
للإشتراك: alaraby.co.uk/subscriptions
هاتف: +9740059977 - جوال، +9740059977
الخلاصة: alaraby.co.uk/ads (صحافي وكاتب يمني)

المطاب
المكتبة العربية، لندن
Faling Road, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5TH
Tel: 00442045801000
مكتبة الوحدة
الدوحة، برج المردان، لوسيف، الطابق 20 -
هاتف: +9744019600

رئيس التحرير مهم اليباني ■ محبر التحرير **ارنسث خوري**
المدير الفني اميل مكرم ■ **السياسة جماعة فريحت**
التصوير مصطفي عيسى السليم ■ **الثقافة لجنوان دجويل**
معلومات ليليا حداد ■ **المجتمع يوسف فاج علي** ■ **الرياض ليله اللباني** ■ **تحقيقات محمد عزرايم** ■ **مراسلون نزار علي**

تصدر عن إدارة فضوات ميديا لينجند
(Farad Media Ltd)

عن الإبادة والنقصان

شهادات ناجيات وناجيات من حرب غزة

شهادة سجا ياسر صالح

زوجة أطفارجله في العالم

سمر بريك

هل تُصدّقينني إن قلت لك إنني كنت أسعد امرأة في العالم؟ هكذا ابتدأت سجي شهادتها. ملامحها الطفولية تُشي بفرح مكتوم عندما تتحدث عن زوجها؛ تبتسم، تلوّز خدامها، تحكي عن أفراد عائلتها الصغيرة كأنها تراهم الآن، تصمّت فجأة تخفّف راسها، تشرّدها كأنها تحقّق في فراغ، ثمّ تستنّب الذمّع.

هل تصدّقينني إن قلت لك إنني كنت أسعد امرأة في العالم؟

من عميلة**النادي في وسط****قطاع غزة****(تعالى جاد الله)****الاصحاح**

هل تصدّقينني إن قلت لك إنني كنت أسعد امرأة في العالم؟ هذا ما كنت أشعر به حقًا. انشبي ملامحها الطفولية تُشي بفرح مكتوم عندما تتحدث عن زوجها؛ تبتسم، تلوّز خدامها، تحكي عن أفراد عائلتها الصغيرة كأنها تراهم الآن، تصمّت فجأة تخفّف راسها، تشرّدها كأنها تحقّق في فراغ، ثمّ تستنّب الذمّع. هل تصدّقينني إن قلت لك إنني كنت أسعد امرأة في العالم؟ هذا ما كنت أشعر به حقًا. انشبي ملامحها الطفولية تُشي بفرح مكتوم عندما تتحدث عن زوجها؛ تبتسم، تلوّز خدامها، تحكي عن أفراد عائلتها الصغيرة كأنها تراهم الآن، تصمّت فجأة تخفّف راسها، تشرّدها كأنها تحقّق في فراغ، ثمّ تستنّب الذمّع.

هل تصدّقينني إن قلت لك إنني كنت أسعد امرأة في العالم؟ هذا ما كنت أشعر به حقًا. انشبي ملامحها الطفولية تُشي بفرح مكتوم عندما تتحدث عن زوجها؛ تبتسم، تلوّز خدامها، تحكي عن أفراد عائلتها الصغيرة كأنها تراهم الآن، تصمّت فجأة تخفّف راسها، تشرّدها كأنها تحقّق في فراغ، ثمّ تستنّب الذمّع.

اصباحي طفيفة!

ولدت ابنتي شام في دار اهلي في مخيم النصيرات، حدث ذلك نهاية نوفمبر، كان القصف في كل مكان في المخيم لم استطع البقاء بعيدة عن زوجي، فقررت العودة فوراً إلى بيتنا على الرغم من المخاطرة. نجوت مع شام من الموت باجوبة. وحين صام عزما أسبوعين، وكنت لا أزال في فترة النفاس، ذهبت بها إلى العيادة لتأخذ لقاح السّل، في طريق عودتنا طاول القصف حيناً، في منطقة البروك في دير البلح، رأيت ذلك؛ في البداية ظننت أنّ الصواريخ نزلت على بيتنا. ركضت نحو مثل المجنونة وحضنت ابنتي ميرا حامدة الله أنها بخير.

تتشبّح زواج البيت، تخلّعت ابوابه وشبابكه، وامتلا بدخان أسود ذي رائحة غريبة بشعة. الكل يقول إن هذه الصواريخ من رودة يسومو، لا استبعد ذلك، فدخانها يجعل النفس صعباً ومؤلماً، تشعرون بقطع أحضانك مع كل نفس، وتسيّب لك الشعال الشديد والصداغ. لكن الصواريخ لم يصب بنايتها مباشرة، نزل على دار جيراتنا من ال مطر. أدرك أنّ ثمانية منهم قتلوا مباشرة في إثر القصف. صار بيتنا في حال مزرية، لكن لأن قرارنا كان البقاء فيه مهما حدث، فقد بدأت وزوجي بتخفيفه، يدي على بدم. استغرق منا الأمر الشهور بطولته، من الضصاح إلى المساء أخذنا ذربل الشظايا والأثربة والأساخ، بينما كان جيراتنا يخرجون موتاهم هذا ما كان لا أنكر أنّ تلك الأيام منذ السابع من أكتوبر كانت صعبة للغاية، لكن وجود زوجي وابنتي معي هوّن علي المصاب. لكن بكفي أنتا بخير معاً لاجراول كل الإحवाल. لا أنكر أنّي تألّفت في مزم. مساءً حين انتهت، كان الثعب هذ جسدياً، لكن البيت عاد تنظيماً فرحاً صالحاً للسكنى. أخبرت أنّنا قررنا البقاء في البيت مهما حدث، عشنا فيه وسئموت فيه، ثمّ إلى أين نذهب؟ لا أزال نفاساً، أنا شام لم نتجاوز الأسبوعين والفصل شتاء والحوّ بارز. سدفني أخبرتني أنّي لم أتخلّ البقاء في دار أهلي فور ولادتي بعيدة من بيتنا، كيف ساقبل الزوّح عنه بريلة في نهاية ذلك النهار المتعب قال زوجي: أنا جعت، اعلمي لنا عشاء كنت في المطبخ أعد العشاء، وميرا عند جدتها، وزوجي مستلق ينتظر الطعام، حين صفقونا بصاروخين. كان ليلاً وشبكة الانترنت مقطوعة، عندما منهم أن يفعلوا هذا قلّمأ ارادوا نصف منقطعة، يريدون أن يقتلوا في غلغلة من عيون العالم.

ضربونا بصاروخين، وأحد في أعلى البناء وأحد في اسفله، كأنهم بذلك ارادوا ألا يتركو محالاً لنجاة أحد، بلغ المطبّ في زاوية جانبية مرتفعاً

هذه شهادت لناجيت وناجيات من الحرب في قطاع غزة التي تليهم في البرزخ. جكايات مسفولة بالاشواك تحاول التخديف في الفاجعة، سلسلة قصص تؤمّنته تبحث في ثيمة النقصان. هنا بشر فعدوا كل شيء: عائلاتهم، بيوتهم، اطرافهم، اخشاهم، قطعاً من الأعداء ان تكشو عظامهم، حواسل زودتهم بها البيولوجيا بالنقاط مغلوامب عن العالم الخارجي، ورمة بين توارب

شهداء**دير البلح وسط****قطاع غزة****(شار صالح)****فراش برس**

تمزّقت اجسادهم، وغيرهم فحخت نطونهم ورووسهم، زحاً شديداً، فوضي، صراخ والتمّ كل مكان، والطاقة الطمّ عاّج عن الاستعجاب في نفسي: اكيد استشهدوا، أما أنا فقيت حية لأن زوجي وابنتي لا يزالون بخير. وصل بي الشبان الأربعة إلى الشارع، وهناك وضعوني على فراش بشكل كامل، ورأيت فتحة صغيرة جداً استطلعت أنّ أمرّ اصابعي منها لم أصدّق أنّي لا أزال حية، لم أصدّق أنّي لم أكن، أخرجت اصابعي من الفتحة وبدأت أحرّكها، بقوة بادئ الأمر، ثمّ يوهن إذ عاودني شعوري بصعوبة التنفس واقترب الموت. لا بدّ أنهم راوا اصابعي فبدؤوا الحفر لانتشالي، أو اربعة شتان حفزوا يانديهم، لم تكن لديهم أدوات وجدت لكنهم حفزوا حتى أخرجوني متأكدة أنهم فرغوا أول الأمر حين راوا رجلي ملقاة على بطني. أخرج احدهم رجلي أولاً، كأنه تنازّج بيده مثل خزقة، ثمّ أعملوا انتشالي، وضووني بعدها على عطاء سري، شيء مثل نقالة بدائية، ومشوا بي بين اقوام الرّكام ثمّ أخذوا يهرولون. اعني كل ما حدث في تلك الساعة، لم افق على

الكلام، اكتفيت بالإشارة لهم إلى مكان زوجي وابنتي لينهتوا إليهم وينساعونهم. انكر أيضاً أنّي كنت أفكر بالوادي زوجي، كأننا عجزين، قلت في نفسي: اكيد استشهدوا، أما أنا فقيت حية لأن زوجي وابنتي لا يزالون بخير. وصل بي الشبان الأربعة إلى الشارع، وهناك وضعوني على فراش بشكل كامل، ورأيت فتحة صغيرة جداً استطلعت أنّ أمرّ اصابعي منها لم أصدّق أنّي لا أزال حية، لم أصدّق أنّي لم أكن، أخرجت اصابعي من الفتحة وبدأت أحرّكها، بقوة بادئ الأمر، ثمّ يوهن إذ عاودني شعوري بصعوبة التنفس واقترب الموت. لا بدّ أنهم راوا اصابعي فبدؤوا الحفر لانتشالي، أو اربعة شتان حفزوا يانديهم، لم تكن لديهم أدوات وجدت لكنهم حفزوا حتى أخرجوني متأكدة أنهم فرغوا أول الأمر حين راوا رجلي ملقاة على بطني. أخرج احدهم رجلي أولاً، كأنه تنازّج بيده مثل خزقة، ثمّ أعملوا انتشالي، وضووني بعدها على عطاء سري، شيء مثل نقالة بدائية، ومشوا بي بين اقوام الرّكام ثمّ أخذوا يهرولون. اعني كل ما حدث في تلك الساعة، لم افق على

الكلام، اكتفيت بالإشارة لهم إلى مكان زوجي وابنتي لينهتوا إليهم وينساعونهم. انكر أيضاً أنّي كنت أفكر بالوادي زوجي، كأننا عجزين، قلت في نفسي: اكيد استشهدوا، أما أنا فقيت حية لأن زوجي وابنتي لا يزالون بخير. وصل بي الشبان الأربعة إلى الشارع، وهناك وضعوني على فراش بشكل كامل، ورأيت فتحة صغيرة جداً استطلعت أنّ أمرّ اصابعي منها لم أصدّق أنّي لا أزال حية، لم أصدّق أنّي لم أكن، أخرجت اصابعي من الفتحة وبدأت أحرّكها، بقوة بادئ الأمر، ثمّ يوهن إذ عاودني شعوري بصعوبة التنفس واقترب الموت. لا بدّ أنهم راوا اصابعي فبدؤوا الحفر لانتشالي، أو اربعة شتان حفزوا يانديهم، لم تكن لديهم أدوات وجدت لكنهم حفزوا حتى أخرجوني متأكدة أنهم فرغوا أول الأمر حين راوا رجلي ملقاة على بطني. أخرج احدهم رجلي أولاً، كأنه تنازّج بيده مثل خزقة، ثمّ أعملوا انتشالي، وضووني بعدها على عطاء سري، شيء مثل نقالة بدائية، ومشوا بي بين اقوام الرّكام ثمّ أخذوا يهرولون. اعني كل ما حدث في تلك الساعة، لم افق على

نحي فحنج لرضعة**نحت الأراب**

أخبرني ابي أنّ زوجي وابنتي بخير، وأنّي ساراهم بعد أن تعافى، والمهد الآن أن اجري العملية بنزوا لي رجلي، وخاطو نصف الجروح في جسدي المتخّن تاريخ نصف الآخر مفتوحاً، وبدأت رجّلي مع الآلام والمستحقات الألم فطبع، أظلم أضرخ وأنكي سنبه، وتذاني تحجراً، اختلاً صديري بالحميم، ظلّ يقرّؤه من أجل شام، تراكت في الآلة، ألم يقرّ رجلي، والم الجروح، والم صديري المنحصر، والم الشوق لزوجي وابنتي، لم لا يأتون إليّ؟ لم لا اراهم؟ لم لا أضع شام على صديري وأقمها التذنين؟ أظلم أضرخ وأغب عن الوعي ثمّ أضخو اشال عن زوجي، زوخك في العناية المركزة ووضعة الآن صعب، قال ابي.

اضبري قليلاً وسيفتح تحجّر صدرك شيئاً فشيئاً، قالت أمي. لم أصدّق، لم أقتنع، لم يطمئن قلبي، هاهو لي شام على الأقل لترضع، قالت أمي إنّ ابنتي بخير، ولكن لا يصحّ الإنان برضعة لم تتجاوز الأسبوعين إلى مشفى بعج بالمكروبات، قد تلفظت عدوى خطيرة، فضى أسبوع، رأى ابي أنّي تماثلت للنساء قليلاً فصار يسوعه أن يقول لي بوضوح وبكلمات معدودة: زوخك ومباتك استشهدوا، الحمد لله. رذبت وراءه، الحمد لله. زوجي يعقوب محبوب، كل من رآه وعزفة احبة، الطفّر رجل في العالم، مات ميرا، النسمة التي كانت ساعها تمرّخ في حضن جدتها، ماتت شام، التي لم يطق العالمة وجودها أكثر من أسبوعين وامتلاً صديري بالحليب في اختطارها، ماتت الحمد لله.

لم أكف لحظة واحدة عن التعمّير فيهم ثمّ علقت بموتهم. ما توقّفت لحظة واحدة عن استعراض احتمالات جنايتهم. كان الإسرائيلون بقصفون الجرافات التي تُشارك في عمليات الحفر والانتشال، بقصفون سبّارات الإسعاف التي تحاول إنقاذ المصابين، بقصفون الطرق والمستوصفات والمشايف، ظلّوا يفعلون ذلك دون انقطاع. لولا فعالهم هذه، ألم تكن توجد فرصة لإنقاذ أزواج كثيرة؟ أما كان من الممكن أن ينجو زوجي وابنتاي؟ اليس من الوارد أنه كان ينجو رزق من حياة تحت الرّكام وكان يمكن إنقاذهم أكثر قليلاً وأنا معدومة على الشريبر في المشفى، انذكر كل لحظة عشاشها معاً وأشعر أنّ زوجي تنسلخ من جسمي. لم أكن أتوقّع عن النساء، أكي من الفراق والألم، والمستحقات هذّي أوجاعي قليلاً فأنام بسببها لأصوح فرحة على حقيقة اختفاء عائلتي. دفنوا جميع من قضى في قصف بنايتنا في حفرة واحدة، فخر جماعيّ. لم يتحمّن من إخراج الختت كلها، يعني بعض شهداء العائلة تحّت الأنقاض، لم تخرّج كل الختت كاملة، كان بعضها أشلاء مرمّقة وقطعا من اللحم متفاوتة الحجم، حدثت الله كثيرا أنّ حدث زوجي وابنتي كانت كاملة، عزّبت نفسي كثيرا بانهم لم يبقوا تحت الأنقاض، لم يتحوّلوا إلى غبار، لم يخرجوا مرّقا وفنّاتاً.

خرجوا كاملين ودفنوا في قنر على المشاة التي خلفهم بها الله في أحسن تقويم ابي والله أعزّي نفسي بهذا على الرغم من الفاجعة، لكن ما العمل؟ تهنّون عليك مصدك بعض الشيء، حين ترين مصائب غيرك، وقد وقع لعبري من المصائب ما لا يصدّق العقل. وتظل الحقيقة أنّ عائلتي اختفت.

شواة خطيبة لم يقرّفوها، ولغة فتماسكة لم يصيها ما أصاب احباها من تشطّ وشتاب واشتدالة إلى أشلاء فنّاتة. قصص النقصان هذه، نقصان الأجساد من اغضائها، الخرصة من تضاريسها، التّربة من بظفها ومثانها وزئونها، البحر من اسماكم، القصاد من وزئها وقاضيتها، المنظومة التعليميّة من اساتذتها وتلامذتها، المشافيف من حتّة ذواء، قصص تحاول الأكتمال غير روي النقصان، صوّت

الضحية - التي لم تعد تملك غير ذاكرتها فغلا للمقاومة - ليحك اللعّة البشريّة الجسيّة فأدرة على تجسيد الام او النّظر اليه، أنّها محالوة لرؤية الإبادة من وجهة نظر خاصّة بلخطبة فعيّنة تبحث فيما حدث لملاصطيبي غرة بعد الشاي من أكتوبر.

هذه الشهادات التي تكّنها الروائيّة سمر بريك وتشرها «العربي الجديد» على حلقات مستصّر لاجقا في كتاب بحجم اسم «ذاكرة النقصان»

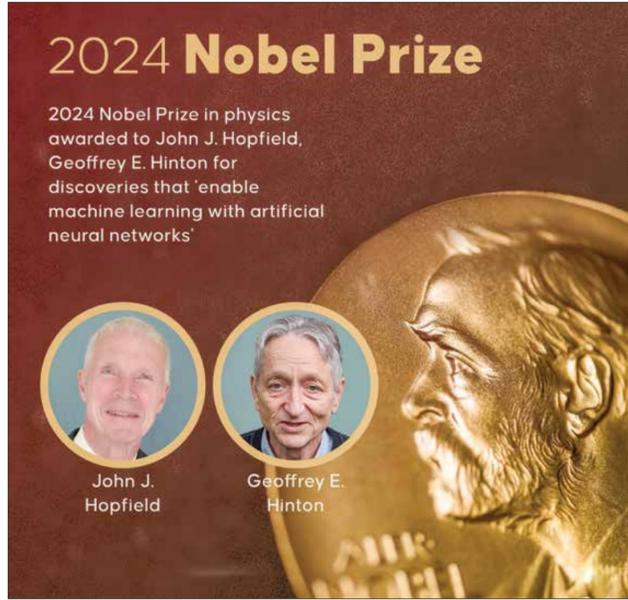
**من عميلة****نحت الأراب****الندى الشربت****عجوة، النجوة**

اليخار، رائحة وعشّته بنفسي، يقولون إنهم يريدون القضاء على حماس، ثمّ تربنهم بقصفون سبّارات الإسعاف والخيام ومراكز إيواء النازحين والمدارس والمستشفيات، وهم في ذلك يستخدمون كل ما أتبع لهم من أسلحة: الطائرات تلقى محاولات تسخّيع فربعات سكنية كاملة في لحظات، المازودة ينموم نجهل ما تكون لكننا نعلم أنّ اقارها ونرى أعراضها علينا.

ولدت ابنتي شام
في دار اهلي في
مخيم النصيرات
وكان القصف في
كل مكان

ولدت وعشت في قطاع حناصر، وعشت طفولتي وشبابي في خروب، أمّي من قبلي أيضاً، واجادتي منذ سبعين سنة يعيشون الحروب، وهذه ليست حربنا. لا ليست حربنا، يريدون حونا من فوق وجه الأرض، توجد عائلات بأكملها مسحت من القيد المدني، قتلوا عائلتي، قتلوني، خلّفوني امرأة ممّنة لا تكف عن سؤال نفسها: أكان يجب أن اغار بيتنا فيظل زوجي وابنتاي احيا؟

نوبل تكرم رواد الشبكات العصبية الاصطناعية



الشبكات العصبية الاصطناعية مسؤولة عن احداث علم الوباء (Getty)

العصبونات المخفية في البداية كانت الات بولترزمان بسيطة، لكن الابتكار المظلل في عدم ربط العصبونات من نفس الطبقة بعضها ببعض (الات بولترزمان المقيدة) ساهم في تفعيل اذانها. وكان جون هوبفيلد وجيفري هينتون في الرواد في احياء بحوث الشبكات العصبية الاصطناعية. كما وضعوا الأساس الذي واصل عليه جيل جديد من الباحثين. مثل يان لوكون وبوشوا بيننجيو (الذين فازوا مع هينتون بجائزة تورينغ عام 2018)، مع ابتكار هيكل أكثر كفاءة وتعدد الاستخدامات. اليوم، تستخدم نماذج اللغة الضخمة التي تعد أساس ChatGPT و Bard وغيرها بأكثر من 1000 مليار معلمة. بالإضافة إلى الذكاء الاصطناعي التوليدي الذي جعل الذكاء الاصطناعي شائعاً بين عامة الناس. أصبحت الشبكات العصبية الاصطناعية أداة لا غنى عنها للعديد من الباحثين منذ أكثر من عشر سنوات وسُجل على ذلك، في فيزياء الجسيمات، ورغم ذلك، أعاد هذا الإنجاز احياء البحث في مجال الشبكات العصبية الاصطناعية. وكان جيفري هينتون آنذاك في جامعة كارنيجي ميلون في بيتسبرغ، وتساءل عما إذا كانت الات قادرة على التعلم مثل البشر، وتفسير البيانات وتصنيفها حسب الفئات. وانطلق الباحث من شبكة هوبفيلد وطور جيلا جديداً من الهياكل. ففي عام 1985، استخدم بعضاً من معادلات الفيزياء الاحصائية لتطوير «الـ بولترزمان».

وتقدم الفيزياء الاحصائية بالانظمة المكونة من عدد كبير من العناصر المتطابقة التي تستطيع تتبّع جميع حالاتها الفردية، لكن يمكن تكتملها، يمكن استرجاع فعلى سبيل المثال، عند النظر إلى حالة غاز مكون من ملايين الذرات، حتى لو كانت جميع

العصبونات اللازمة بسرعة كبيرة مع زيادة عدد الأنماط. في ذلك الوقت، كانت القدرات الحاسوبية محدودة مقارنة بما هو متوفر حالياً أو غير متخيلة. وقد فتح هذا الاكتشاف الباب أمام تطورات جديدة في مجال الذكاء الاصطناعي. مما أدى إلى التطبيقات المتقدمة التي تراها اليوم في الحياة اليومية. واستلهم هوبفيلد أفكاره من الانتظمة الفيزيائية التي تكشف عن ظواهر ناشئة. وتساءل عما إذا كان من الممكن تحقيق شيء مماثل باستخدام شبكة عصبية فاستوحى فكرته من نظام الذرات ذات الدوران (كما لو كانت كل ذرة قطعة مغناطيسية صغيرة) والتي تستقر على اساسها بطريقة تظل طاقمها الاحصائية. تحفل هوبفيلد شبكة عصبية تأخذ العصبونات فيها قديم 0) أو 1، مثل البكسلات السوداء أو البيضاء في صورة اسود، وبيضاء. وعندما تدخل صورة جديدة في النظام، تتحرر معادلة خاصة بحساب كيفية ضبط قيمة البكسلات واحدة تلو الأخرى لتقليل مجموع الطاقة. ويهدد الطريقة، حتى إذا كانت الصورة الأولية مشوشة أو غير متكتملة، يمكن استرجاع النمط المخزن في الذاكرة. لكن هذه الشبكة لم تكن فعالة للغاية، إذ يتضاعف عدد

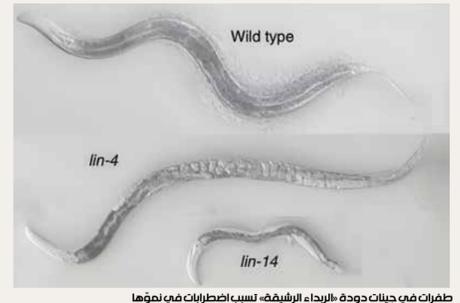
استوحى العالمان أفكارهما من الفيزياء لتطوير الذكاء القائم على الشبكات العصبية

مواقع وسرعات كل ذرة غير قابلة لتحديدنا على حدة، فإن سلوكها الجماعي يحدد درجة حرارة وضغط هذا الغاز. وتستخدم «الـ بولترزمان» التي طورها جيفري هينتون مجموعتين من العصبونات الأولى تسمى «العصبونات المرئية»، وتستقبل المعلومات، والثانية تسمى «الطبقة المخفية»، وفي عام 1986، أظهر هينتون مع زملائه أن تقنية «التنشر الخلفي» وهي طريقة تستخدم المدرج لضبط معاملات الشبكة العصبية أثناء التعلم، تمكّن وتسرع للشبكة من إجراء التصنيف، مثل تحديد ما إذا كانت الصورة تمثل صورة قطة ام لا. وبذلك، ساهم هينتون في إبراز دور وإهمية طبقات

نوبل للطب تكّرم مكتشفي «الحمض النووي الريبسي الدقيق»

بل تتنحج بروتيناتنا، بل تتحكم في عمل جينات أخرى. وجاء هذا الاكتشاف مفاجئاً للغاية، إذ كان يُعتقد سابقاً أن جميع جزيئات RNA تنتج بروتينات. في البداية، كان الاكتشاف لعنصر الريبسي الدقيق (microRNA) الذي يتنحج بروتينين في الحاسم في تنظيم الجينات بعد عملية النسخ، ويبدأ قصة هذا الاكتشاف المخ مع نتائج تجريبهم حول دودة صغيرة جداً اسمها «الريباد الرشيقية» (C elegans). هذه الدودة التي لا يتجاوز طولها للمليمتر واحداً كانت بطانة جائزة نوبل مرتين؛ ففي عام 2002، ساعدت في فهم كيفية تطور الأعضاء وموت الخلايا البرمج، واليوم، في 2024، تعود لتساعد في فهم دور الحمض النووي الريبسي الدقيق في تنظيم عمل الجينات.

ويبدأ الصانان أسبروس وروفكوسن دراستهما على هذه الدودة في المختبرات. في ذلك الوقت، كان العلماء يعرفون الخطوط العريضة لكيفية إنتاج البروتينات في الخلايا، لكنهم لم يفهموا لماذا تنتج الخلايا المختلفة (مثل الخلايا العصبية وخلايا الدم الحمراء) بروتينات مختلفة. وغما أنت تحتوي على الحمض النووي (DNA) نفسه. وخلال دراستهما، لاحظ الصانان أن بعض الجينات التي تنتج جينات الدودة تسبب اضطرابات في نموها. وعند اكتشاف أكثر، اكتشفوا أن هذه الطفرات تنتج جزيئات RNA صغيرة



جديد

نموذج «مينتا» للذكاء التوليدي لإنشاء مقاطع فيديو من النصوص والصور

انضمت شركة مينتا إلى سباق تطوير أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدية، معلنة عن نموذجها الجديد Movie Gen لإنشاء الفيديو وتحريره. وتستخدم هذه الأداة على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحويل النصوص إلى مقاطع فيديو عالية الدقة مزودة بالصوت، بالإضافة إلى إمكانية تحرير الفيديوهات الحالية وإضافة مؤثرات خاصة. ووصفت مينتا نموذجها الجديد بأنه «الختراق» في مجال استخدام محركات الذكاء الاصطناعي لإنتاج الفيديو والصوت. وأكدت الشركة أنها ستحصل على تعليقات من صانعي الأفلام والمبدعين أثناء صنعها نحو إتاحة محرك لإنشاء الاصطناعي هذا للجمهور، لكنها لم تكشف عن أي خطط قريبة للإصدار. ويتيح النموذج للمستخدمين استخدام أوامر نصية لإنشاء مقاطع فيديو مخصصة، بما في ذلك مقاطع تتخذ على صور الأشخاص، تصل مدتها إلى 16 ثانية. وقالت «مينتا» «تحقق نموذجا نتاج متطورة عندما يتعلق الأمر بإنشاء مقاطع فيديو مخصصة تحافظ على هوية الشخص وحركته»، وأثار صعود أدوات الذكاء الاصطناعي لإنشاء مقاطع فيديو واقعية مخاوف بشأن «التزييف العميق» الذي قد يُستخدم للابتزاز. شخصيات الأشخاص المعروفين مع ذلك، أكدت «مينتا» أنّ الذكاء الاصطناعي التوليدي لا يُعدّ بديلاً عن عمل الفنانين وصانعي الرسوم المتحركة، بل هو أداة لمساعدة الناس على التعبير عن أنفسهم بطرق جديدة. ويأتي إعلان «مينتا» كإحدى الخطوات الأولى في سلسلة من مشاريع Open AI وSora، مما يشير إلى تنافس متزايد بين الشركات الكبرى في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي.

قبل عام ويوم، في 13 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، عند الساعة السادسة وديققتين من مساء ذلك اليوم، استهدف جيش الاحتلال الإسرائيلي بقذيفتين متزامنتين تقريباً، فريقاً من الصحافيين الموجودين في جنوب لبنان لتغطية العدوان الإسرائيلي على الحدود اللبنانية - الفلسطينية. يومها استشهد مصور وكالة رويترز، اللبناني عصام العبد الله، وأصبحت المصورة الصحافية في وكالة فرانس برس، اللبنانية كريستينا عاصي، ما أدى إلى بتر ساقيها اليمنى. كذلك أصيب الصحافيون: الأميركي ديلان كوليتز من وكالة فرانس برس، ومراسلة قناة الجزيرة، اللبنانية كارمن جوخدار، ومصور القناة اللبناني إيلي بريخا، والعراقيان نادر السوداني وماهر نزيه من وكالة رويترز.

من عام من هذه الجريمة، وحتى الساعة لا تزال إسرائيل خارج إطار أي محاسبة، كما جرت العادة عند قتلها أي صحافي، قبل جرت الإعادة في قطاع غزة أو بعدها في ماربس/ آذار الماضي، خصّ تحقيق أجرته قوة الاسم المتحدة التوقّفي لا يُعدّ لبنان (يوغيفيل) إلى أن بداية إسرائيلية استهدفت صحافيين «يمكن التعرف عليهم بوضوح»، في انتهاك واضح للقانون الدولي. كذلك توصلت أربعة تحقيقات إضافية أجرتها وكالة فرانس برس، ومنظمة العفو الدولية، وهيومن رايتس ووتش، ووكالة رويترز، إلى شن هجوماً متعمداً على الصحافيين، «ويهدد الهجوم المتعمد على المدنيين جريمة حرب بموجب القانون الدولي».

كما يقول تقرير مفصل أصدرته لجنة حماية صحافيين يوم الخميس في الذكرى السنوية الأولى لهذه الجريمة، بعد عام من قتل الاحتلال عصام العبد الله، أخفقت الدهشة أو حتى الغضب، بعدما تبيّن طيلة العام الماضي، أنّ استهداف الصحافيين جزء أساسي من حرب الإبادة الإسرائيلية، مع سقوط أكثر من 175 صحافياً شهيداً في قطاع غزة، إلى جانب استهداف الاحتلال للصحافيين في قناة الميادين فرح عمر وربع معماري في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، ما أدى إلى استهدافهما. توضح الرئيسة التنفيذية للجنة حماية الصحافيين جودي غينيسبرغ: «الهجوم الذي أسفر عن مقتل عصام العبد الله وإصابة ستة صحافيين، هو استمرار

بل حتى تولية الطاقة، وتستخدم هذه التنبؤات الاصطناعية خلايا شمسية بيولوجية وتكنولوجيا التمثيل الضوئي لالتقاط ثاني أكسيد الكربون وإطلاق الأوكسجين في الهواء. فضلاً عن ذلك، تولّد هذه التنبؤات كمية صغيرة من الطاقة الكهربائية بوضفها متجدداً ثانوياً.

وتتمتع التنبؤات متجدداً وراثياً بفوائد متعددة، فهي تساهم في توفير الهواء الداخلي عن طريق إزالة ثاني أكسيد الكربون وإنتاج الأوكسجين، مما يُحسّن من جودة الهواء الذي نتنفسه. كما تولّد هذه النباتات كمية صغيرة من الطاقة، يمكن استخدامها لتشغيل الأجهزة الإلكترونية الصغيرة، مما يجعلها مصدراً بديلاً للطاقة. ولا تزال محدوداً جداً، وتهدّد النباتات حلا مستداماً وصديقاً للبيئة. إذ صغيرة، أن تنشأ مشاكل صحية خطيرة تساهم في تحسين جودة الحياة مع الحفاظ على الموارد الطبيعية. ولا تزال الأبحاث والتطويرات جارية لتعزيز هذه الفوائد وتوسيع نطاق تطبيقاتها في المستقبل.

وتعمل الباحثون على تطوير هذه التكنولوجيا لتحقيق تخرجات طاقة أعلى ودمج الأنظمة لتخزين الطاقة، مثل بطاريات الليثيوم أيون صناعية. كما يسعون إلى استخدام أنواع جديدة من البكتيريا لضمان استدامة النباتات على المدى الطويل وتقليل الحاجة إلى المياه.

MEDIA

أخبار

نظمت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) وقفة تضامنية مع الرملة الصحافية رشا حرز الله المعتقلة في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وحرز الله هي من بين نحو 94 صحافياً تحرضوا للاعتقال منذ بدء حرب الإبادة في غزة، حيث يشهد الاعتقال على احتجاز 53 منهم.

انطلقت قناة «ولات تيفي» من مدينة اربيل في إقليم كردستان العراق، وتقدّم القناة نفسها منبرا إعلاميا يركز على تغطية قضايا كرد سورية، بالإضافة إلى الشأن السوري بشكل عام. القناة تبث بثلاث أخبارية وبرامج متنوعة، مع تغطيات خاصة بالشأن الكردي.

برأت محكمة إسرائيلية الصحافيتين السجيتيتين يولوفر حمدي وبهيه محمدي من تهمة التعاون مع الولايات المتحدة. وخففت عقوبتيت صدرتا بحقهما بسبب تقارب وفاته الشابة مهسا اميني عام 2022 خلال ما وصفته بأنها اسوا اضطرابات داخلية في إيران منذ عقود.

خاصت «سياس إكس»، الأحد، منارة ضخمة بهدف استعادة الطبقة الأولى من صاروخها الصاروخي Starship باستخدام ذراع ميكانيكية هائلة، خلال رحلة تجريبية جديدة قد تملك خطوة حاسمة نحو إعادة استخدام هذا الصاروخ الأثقل.

قتل عصام العبد الله... إسرائيل فوق المحاسبة

في 13 أكتوبر 2023، استهدف جيش الاحتلال الإسرائيلي فريقاً من الصحافيين في جنوب لبنان، ما أدى إلى استشهاد المصور عصام العبد الله وإصابة ستة آخرين

كما حلّلت المنظمات والمؤسسات الإعلامية النشطاء الموجودة على الأرض حيث سيطرة «ويترز» وراجعت تقرير دخول الصحافيين الأجانب، تمكنت وسائل الإعلام والمنظمات الحقوقية في لبنان من جمع مجموعة واسعة من الأدلة، بما في ذلك الصور، والفيديوهات، والشهادات، المرتبطة بهجوم 13 أكتوبر.

لعب الصحافيون الذين نجوا من الهجوم دوراً في جمع الأدلة

الجيش الإسرائيلي رخصة لمواصلة هذا النمط القاتل، على عكس الواقع في غزة، حيث قُتل الاحتلال والسلطات المصرية حكوميين وامنيين، وخبراء مسؤولين، ومحققين جنائين، واطباء. لعب الصحافيون الذين نجوا من الهجوم في ذلك اليوم دوراً محورياً في جمع الأدلة من دون قصد، إذ كانوا يقدمون بقاءً مباشرًا لثلاث وكالات أخبار دولية وقت وقوع الحادث. يتضمن هذا لقطات فيديو للمصور الكوليني، في وكالة فرانس برس، ديلان كوليتز، الذي بدأ التصوير في الساعة 5:05 مساءً، أي قبل حوالي ساعة من الضربة الأولى. استمرت كاميرته في التصوير بعد الضربة الأولى، حتى تضررت بعد 37 ثانية في الضربة الثانية. قال كوليتز للجنة حماية الصحافيين: «أعتقد أنّ ما رأيناه بوضوح هو أن سترة الصحافة لم تعد تحميك بعد الآن. يمكن أن تجلّك هدفاً».

فيديو نشرته لجنة حماية الصحافيين يوم الخميس الماضي، يروي كوليتز بتسلسل الهجوم على خلفية لقطاته الخاصة، إلى جانب لقطات إضافية من الهجوم صورها الصحافيون في التلفزيون العربي والمؤسسة اللبنانية للإرسال إنترناشيونال.

يقول المصور الأميركي في الفيديو إنه في 13 أكتوبر 2023، استعد الصحافيون السبعة من وكالة فرانس برس، وقناة الجزيرة، ووكالة رويترز ليوم آخر من التغطية للحرب التي بدأت قبل اسبوع. ويشرح إنه بعد ظهر ذلك اليوم جمعوا في منطقة مفتوحة على قمة قريبة من الحدود لتغطية القصف الذي كان يقع على بعد حوالي كيلومترين. بحسب شهادته كوليتز اتخذ الصحافيون كل الاحتياطات الأمنية. كانوا جميعاً يرتدون خوذات وسترات واقية من الرصاص. تحمل علامة صحافة. قال كوليتز: «كنا مرتين من الإغمى مع وجود إحدى السيارات التي تحمل علامة إنترنيشنال، وكنا مرتين لمواقع الحدود الإسرائيلية. لقد كانوا يعلمون أننا هنا منذ اللحظة التي وصلنا فيها». استشهد العبد الله على الفور في الضربة الأولى. التي أصابت أيضاً كريستينا عاصي إصابة خطيرة، ما جعلها تفقد الإحساس بساقها. بدأ كوليتز بوضع ضمادة على ساق عاصي لوقت زيارتها، عندما أصابت قذيفة الدبابة الإسرائيلية الثانية المجموعة.

مقتل اسرائيلي عصام العبد الله في 13 أكتوبر 2023 (رويترز)

صحافيون فلسطينيون يفوزون بجوائز بايو

فاز المصور الصحافي الفلسطيني في وكالة فرانس برس محمود المهنص بالسبت في بايو في شمال غرب فرنسا بالجائزة الأولى للمراسلين الحربيين عن فوائدهم متعددة، فهي تساهم في توفير الهواء الداخلي عن طريق إزالة ثاني أكسيد الكربون وإنتاج الأوكسجين، مما يُحسّن من جودة الهواء الذي نتنفسه. كما تولّد هذه النباتات كمية صغيرة من الطاقة، يمكن استخدامها لتشغيل الأجهزة الإلكترونية الصغيرة، مما يجعلها مصدراً بديلاً للطاقة. ولا تزال محدوداً جداً، وتهدّد النباتات حلا مستداماً وصديقاً للبيئة. إذ صغيرة، أن تنشأ مشاكل صحية خطيرة تساهم في تحسين جودة الحياة مع الحفاظ على الموارد الطبيعية. ولا تزال الأبحاث والتطويرات جارية لتعزيز هذه الفوائد وتوسيع نطاق تطبيقاتها في المستقبل.



العصام مع جلاله مع مجموعة من الصحافيين الفلسطينيين (فرانس برس)

الشارع للقاء أفراد عائلته، حاملأ راية البيضاء، يذكر أن محمود المهنص سبق وفاز الشهر الماضي، بالجائزة الذهبية للأخبار في مهرجان «فيترز» وهو أعرق في بريديان في فرنسا، وهي أعرق جائزة للصحفيين الفلسطينيين في العالم. عن عمله في تغطية حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة.

(العربي الجديد، فرانس برس)

منوعات

هنوعات | فنون وكوكيتل

موسيقى

على موره لبي



يعود تاريخ تشكيل الأكايبلا الغنائي الموسيقي (A Cappella) إلى العصور الوسطى، وإن أمكن التكهن بماض أكثر قدماً، مرتبط بالدراما الإغريقية، لذا، فمشهوه طقس كنسي، واسمه يعني باللغة الإيطالية «على طريقة المصلي»، أو «المعيد الصغير»، يتألف في أصغر توزيع من أربعة مغنين ومغنيات، مختلفة طبقاتهم الصوتية، هما الطبقتان النسائيتيان، المرتفعة (السوبرانو) والمنخفضة (الآلتو)، والرجلثتان المرتفعة (التينور) والمنخفضة (الباص)، إبان المسيحية المبكرة، زمن الكنيسة البيزنطية والرومانية الكاثوليكية، لا يمكن سموها بعد باستخدام الآلات الموسيقية في إحياء الصلوات والبراسم الدينية، فبحث الكهنة عن شكل أداء غنائي جماعي، يبريد من الشحنة العاطفية للترتيل الديني، من خلال الموسيقى، ومن ثم يحقق أثره الروحي في الناس، مع استمرار الحفاظ

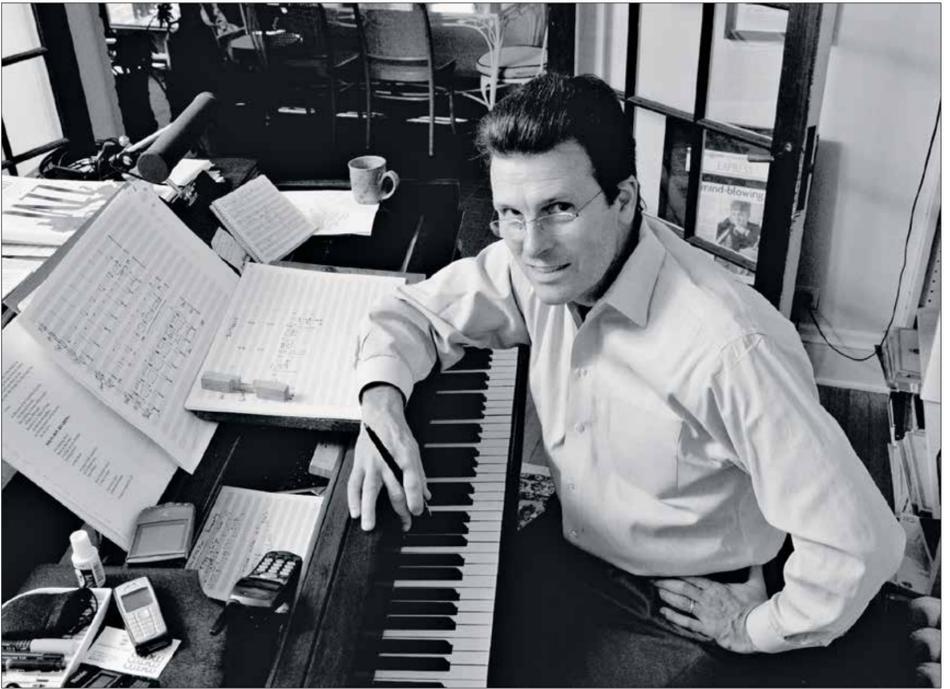
على «طهارة» الأصوات البشرية من مادة الآلة. ظل كل من النقاء والصفاء سمتين مرور عشرة أعوام على رحيله، من أنشط مؤلفي حقته الذين اشتغلوا على تشكيل الأكايبلا. على الرغم من أنه ألف كثيراً من الأعمال لمختلف التشكيلات، منها مسرحيات غنائية عدة، مثل أوبرا «ساعي البريد يدق جرسه دوما مرتين» التي حظيت بانتشار واسع، ادت به إلى جيل جائزة غرامي، إلا ولعل المؤلف الأميركي المعاصر ستيفن

لعلّ المؤلف الأميركي المعاصر ستيفن باولوس الذي يُصادف الشهر الحالي مرور عشرة أعوام على رحيله، من أنشط مؤلفي حقته الذين اشتغلوا على تشكيل الأكايبلا

ستيفنت باولوس غناء يُعبّد الطريق إلى المنزل

Stephen Paulus (1949 - 2014) باولوس الذي يُصادف 19 من الشهر الحالي مرور عشرة أعوام على رحيله، من أنشط مؤلفي حقته الذين اشتغلوا على تشكيل الأكايبلا. على الرغم من أنه ألف كثيراً من الأعمال لمختلف التشكيلات، منها مسرحيات غنائية عدة، مثل أوبرا «ساعي البريد يدق جرسه دوما مرتين» التي حظيت بانتشار واسع، ادت به إلى جيل جائزة غرامي، إلا ولعل المؤلف الأميركي المعاصر ستيفن

استطاع باولوس ان
يدفع الأكايبلا
طباع اميركي



استطاع المرتبط بأجوة الغنائية المنفردة سيفنت عميف الأمل (موقع الموسيقى)

عهداً، الخاصة بأسلوب الكتابة الموسيقية الفروسطية، أو في ثنائيا انسجاماتها الهارمونية الأكثر حداثة، التي تبلورت لاحقاً بين القرنين السادس عشر والعشرين. من أشهر أعماله للتشكيل الجوقى المنفرد، وأخيراً إبرازاً لطابع الهوية الثقافية الأميركية، ذاك المعنون «الطريق إلى المنزل» (The Road Home). كتبه باولوس إثر تكليف جاءه من جوقة «ديل وارلاند» ربيع 2001 بأن يؤلف مقطوعة تستوحى لحناً شعبياً. خلال مسار البحث والصفاء الذهني، وقعت عيناه وأذناه على أغنية قديمة بعنوان «الطير البري الشارد»، فأحب لحنها وطلب من صديق شاعر أن يستبدل كلماتها بنص جديد يحكي عن الضياع والبحث عن طريق العودة، لكي يعيد توزيع اللحن، ليناسب جوقة أكايبلا. أشد ما يسحر الأذن في «الطريق إلى المنزل» هو اعتماد اللحن على إبعاد خماسية بين النغمات، أو ما يدعى تقنياً بنتاوتونك (Pentatonic)، إذ إن المقامات والسلام الخماسية من أقدم طرق التلحين التي عرفتها البشرية. وقد ظهرت ضمن كاتون الموسيقى الأميركية الحديثة استطاع باولوس بإزاء الأكايبلا المتجددة صوتياً وموضوعاتياً في الثقافة الأوروبية المسيحية، سواء الغربية الكاثوليكية، أن يدمجها بطابع محلي أميركي، من دون أن يُفقد صداً تاريخها المحفوظ في أشكال خطوطها اللحنية المقامية الأقدم

الابعاد الخماسية طابعاً صوتياً خاصاً بها. انتقلت في ما بعد إلى الترتيل الكنسي الأفروأميركي، أو الغوسبل، ودخلت في صلب موسيقى البلوز والجاز، في فترة ما بين القرنين التاسع عشر والعشرين. في مطلع الأغنية، يستعرض باولوس نغمات السلم الخماسية على شكل مقدمة مقامية، وذلك بتلحينه لفظة «اوه» (O) وفق حُطّ منحدر ينتهي بالقرار. فور بدء المقطع الأول، تُسمع الطابع الخاص للموسيقى الشعبية الأميركية، حين تغني الجوقة: «قل لي أين الطريق الذي أستطيع أن أسقيه طريقى». لا يقتصر الطابع الأميركي على مقامية للحن، وإنما يسري أيضاً من خلال إيقاع الجمل الموسيقية التي تتشكل وفقها المفردات، لجهة طول مقاطعها وقصرها. ففيما يُضخّض الزمن عند كل من «قل لي» (Tell, me) وإداة التعريف (Is the) ، ويُخرج ويحدد عند مفردة «أين» (Where) و«الطريق» (The road)، بذلك، وعلى طول القصيدة، سيتكرر الإيقاع المتناوب ما بين مقطع صوتي طويل الأسد، يعقبه مقطع قصير، مُشكلاً جحراً ثلاثياً (trimeric) شائعاً في الشعر الإنجليزي. امتثالاً لبحر القصيدة، ضُخّ اللحن على إيقاع ثلاثي، ما أضفى على الترتيمة طابعاً راقصاً، يُذكر برقصه الغالاس، التي أنت أميركياً قادمة مع المهاجرين الألمان والنمساويين. هكذا، تتناهى بصمة الصوت الأميركية إلى الآن عبر ثلاثي اللحن الموضوع على مقام البنتاوتونك، مع النظم الإيقاعي المشتا وفق مقياس ثلاثي الضربات. إلا أن الإيقاع لا يتناهى طاهراً للأسماع، وإنما يبقى مستتراً في ثنائيا الأصوات الغنائية المتداخلة، معتمداً في وقعه على التقابل بين المفردة والنغمة في الطول والقصر وفي الشد والهد. ذلك أنه لا يصدر عن آلة إيقاعية تراقف الجوقة، وإنما تُشعر به من خلال النقاط النبرية الصوتية، في معرض تجربة الاستماع إلى القصيدة مُلحّنة ومغناة.

دراها

مسلسلات رمضان المصرية... ودارت الكاميرا

بدأت التحضيرات
لمسلسلات رمضان
المصرية مبكراً لتجنب
ضيق الوقت، إذ يواصل
عدد من النجوم تصوير
اعمالهم

الشاهرة: مروة عبد الفتاح

بدأ صنع بعض الأعمال التلفزيونية المصرية المقرر عرضها في شهر رمضان 2025 تصوير أول مشاهدتها، وذلك جنباً لارتباط ضيق الوقت التي حدثت في السنوات الماضية، وما أسفر عنها من تأجيل عرضها. بدأ الموسم الرمضاني تواصل المحطة اللبنانية نور تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «جودر» للعرض في شهر رمضان 2025، علماً أن الجزء الأول عرض في رمضان الماضي، وحقق نسبة مشاهدات كبيرة، وهو من بطولة كل من نور وباسم رئيس وباسر الطوجي ووليد فواز، وتأليف أنور عبد المغيث، وإخراج إسلام خيري. تدور أحداثه حول حياة تاجر وهو من كتابة نور الدين مهران، وإخراج محمد مصطفى، تدور أحداث العمل في إطار اجتماعي كوميدي، أما باقي الأعمال المقرر عرضها في شهر رمضان المقبل، فسعيدا ترضيها في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، خاصة أن الخريطة تقريبا اكتملت



مت نظاهرة
تضاميه
في اليايات،
7 أكتوبر
2024
الناظر

إضاءة غزة وحروب المانغا

نقل موقع ذا تايمز أوف إزرائيل، عنهم قولهم قبل موعد المهرجان إن «هناك بعض التوتر بشأن احتمال انخفاض المشاركة بسبب الانتقادات العالمية لإسرائيل» بحسب تعبيرهم، في إشارة إلى الاحتجاجات العالمية وحملات المقاطعة الفنية التي تساقطت على الاحتفال منذ بدء عدوانه على الشعب الفلسطيني، وتوسعه إلى لبنان. في المقابل، أحد العشرات من فناني المانغا من أجل التعبير عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني من خلال حملة بعنوان #withHanda (مع حفلة) عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهي مبادرة أطلقتها حسابات ماريكو ماتسوشيتا، وزوهري ميها، وتوريشيچي كاواكاتسو، وشارك فيها 80 فناناً مانغاً قرروا التوقف إلى جانب الشعب الفلسطيني، لتلخص فكرة الحملة في رسم شخصيات تشبه «حفلة» وكتب حساب ماتسوشيتا: «لقد تأثرت بما أراه ناجي العلي تحفيقه، وفكرت في كيفية التواضع من خلال الرسم والغنّ والنغمة». خلال حياة ناجي القصيرة، اغتيل وهو في الخمسين من عمره، وترك وراءه أكثر من 40 ألف قصة مصورة، «وبينما كان الجميع يحملون الأسلحة، وحملون الحجارة، وينزفون، ويقامون أثناء تعرضهم للقتل، استطع أن أشعر بوضوح كيف كان عليه أن يلق بسان الرسم وكان قادراً على كبر الدموع بالقم». وذكر بأن ناجي العلي قد استشهد، لكن حفلة «لا يزال على قيد الحياة»، وهذا يعني أنه لا يزال يتعين علينا المقاومة، ولا تزال هناك جذران، ولم تنحرب بعد».

تضمنت أعمال المانغا الأبرز كتاب «فلسطين» للفنان والصحافي جو ساكو، وهو سرد مفصل وفوضوي بصرياً لزيارة الفنان إلى غزة، وكتاب «سداوي» للفنانة الفلسطينية ليلي عبد الرزاق، وهو إعادة سرد تاريخية وعالمية للحياة في مخيم للاجئين في لبنان، ثم هناك كتاب «كيف نغهم إسرائيل في 60 يوماً أو أقل»، الذي يتناول الرحلة المعقدة للمؤلفة إلى إسرائيل، بصفتها امرأة أميركية يهودية، إذ تواجه العنف الذي تمارسه الدولة الإسرائيلية. البانحة في جامعة كونكورديا الكندية، إيمي ماژويك، توضح أنه «المانغا تُستخدم القصص المحسورة والروايات المرسومة لتوثيق أحداث الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، سواء من الأشخاص الذين يترورون المنطة أو الذين يكتبون عنها، وكذلك من قبل الفلسطينيين والإسرائيليين».

حزمة الترابوي
لا يوقت الاحتفال وسيلة لنشر دعيته وسرديته حول العالم وكانت فنون المانغا إحدى أدواته الأخرى لمحاولة نشر كآداب السايغ من أكتوبر/ تشرين الأول من جهة، ومحاولة تحطّي أشكال المقاطعة الفنية والثقافية التي تستهدفه منذ بدء العدوان، من جهة أخرى. ماكونو تانكا، الرسامة اليابانية المؤيدة للاحتلال، كتبت مانغا تركز الإيعات حول الرحمة السابقة نوعاً رومانسي، بالرغم من أنها الرحمة نفسها التي ظهرت بعد الأسر وكانت بصحة جيدة. وفي الصيف الماضي، استخدمها مهرجان إسرائيل للرسوم المتحركة ركز على الأعمال التي رُسمت بعد 7 أكتوبر، وهو الحدث الذي حاول طبعاً ترسيخ السردية الإسرائيلية وتكرار الادعاءات وقصص «البطولة» الإسرائيلية وخسائر طوفان الأقصى. ومن ضمن فعاليات المهرجان، كتاب مانغا بعنوان «في قلب 7 أكتوبر»، وهو مختارات من 12 فناناً للقصص المصورة تتناول ما يصفها الاحتلال «أقاليم المحسورة»، يضم روايات مصورة ورسوماً وشرائح رسوم متحركة تركز ادعاءات السردية الإسرائيلية حول 7 أكتوبر والعدوان الإسرائيلي على غزة. وحول منظور المهرجان أنفسهم، كانوا يدركون أن الاحتفال ليس على الجانب الصحيح من التاريخ.

اطف فنانو مانغا
حملة تضامنية تحمل
اسم «مع حفلة»



المحطة اللبنانية نور رمي مهرجات القاهرة بالسلميه، 2019 (حكاه صوميه، فرانس برس)

الممثلين أبرزهم السوري خالد شباط وديانا ششام وخازم إيهاب وسارة نور، ويرصد العمل الذي أخرجه أحمد خالد أمين، في علاقاته العشر، قضايا مختلفة مرتبطة بالسياح. كذلك عرض مسلسل «بيبو»، على منصة يانغو بلادي الرقمية، وتدور أحداث

ملاحمتها بشكل شبه نهائي، وفي انتظار الموسم الرمضاني، تعرض حالياً مجموعة من المسلسلات المصرية التي افتتحت أخيراً موسم العرض الخريفي، مسلسل «ارتقو» لملحقة للممثلة رنا رئيس، مع مجموعة من

مشاركه مسلسل «حكيم باشا»، الذي يشاركه في بطولته الممثلون سهر الصايغ ودينا فؤاد ورياض الخولي ومنذر رباحة ومحمد نجاتي، وكتب القصة محمد الشواف، وأخرجها أحمد خالد أمين. وتتناول أحداث المسلسل تجارة الآثار في إحدى المناطق الشعبية في مصر، وذلك في إطار اجتماعي، كما شرعت الممثلة ياسمين صبري في تصوير مشاهد مسلسلها «الأميرة»، ويتشاركها في بطولة كل من الممثلين أحمد فؤاد سليم وسليو عثمان، ومن تأليف محمد سيد بشير، وإخراج إبراهيم فخّر. تجسد ياسمين خلال الأحداث شخصية الانتها من تصوير مسلسل «إش إنش»، الذي تقوم بطولته في مصر، وتأخر سامي في إنجاز العمل الذي بدأ تصويره منذ عدة أشهر لانتشائه بتصوير عمل آخر هو «سيد الناس» مع الممثل عمرو سعد، والمقرر عرضه أيضاً في شهر رمضان «إش إنش» من بطولة كل من في عمر وماجد المصري وهالة صدقي وإدوارد، وانتصار ودينا، وتأليف وإخراج محمد سامي.

وانتهى تصوير مسلسل «كتبة حنسي» منذ عدة أيام، ليكون جاهزاً للعرض الرمضاني، والعمل بطولة كل من الممثلين محمد ثروت وكريم عفيفي وملك فورة وإيمان السيد، وهو من كتابة نور الدين مهران، وإخراج محمد مصطفى، تدور أحداث العمل في إطار اجتماعي كوميدي، أما باقي الأعمال المقرر عرضها في شهر رمضان المقبل، فسعيدا ترضيها في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، خاصة أن الخريطة تقريبا اكتملت



مت نظاهرة تضاميه في نيويورك، 17 أكتوبر 2024 (الناظر)

وجه سينما
تحت المهرجان
على
قطع علاقاته الطبيعية

الداعمين لإسرائيل. حث الموقعون على هذه البيانات والرسائل الجهات المنظمة لمهرجان نيويورك على إنهاء شراكها مع مؤسسة بلومبيرغ للأعمال الخيرية التي يشرف عليها المباريد مايكل بلومبيرغ، والمعروف بمواقفه الداعمة لإسرائيل. وبحسب أحد هذه البيانات، فإن مركز بلومبيرغ لديه صلات تعاونية مشبوهة مع عدد من المؤسسات العاملة في منسوططات إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، وصفتها البيان بأنها كيانات غير قانونية. طالب الموقعون على هذه البيانات والرسائل مهرجان نيويورك السينمائي بقطع علاقاته التعاونية مع صحيفة ذا نيويورك تايمز وبنك أوف أميركا وبنك نيويورك ميلون وسيتي غروب، وهي مؤسسات مؤيدة ومتعاونة مع الكيان الصهيوني بحسب الموقعين. وقد أعلن العديد من صناعات الأفلام الذين وقعوا على هذه البيانات عن دعمهم من الصممت الخدم على إدارة مهرجان نيويورك السينمائي في الوقت الذي يتعرض فيه سكان غزة إلى الإبادة الجماعية وتمادي إسرائيل في توسيع نطاق جرائمها لتشمل الضفة الغربية ولبنان. في بيان لعدد من الموقعين في المهرجان

نند الموقعون على البيان أيضاً بما تعرض له المخرج الفلسطيني ناسل عدرا بسبب موقفه ومساهمته الإبداعية. كانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد اقتحمت بيت عدرا في الضفة الغربية وأخطفوه والده وقيدوه وعصبو عينيه واحتجزوه في مكان مجهول قبل أن يُفْرَج عنه لاحقاً. يُذكر أن ناسل عدرا هو مخرج فيلم «الأرض أخرى» الفائز بجائزة أفضل فيلم وثائقي في مهرجان برلين السينمائي الدولي هذا العام. نند الموقعون على البيان تحالف من العاملين الموسيقيين في مهرجان نيويورك السينمائي جاء: «نحن نقف متضامنين مع صناعات الأفلام والعاملين في مجال السينما في دعوتهم مجلس إدارة الطوجي ومديره إلى مراجعة علاقاته المالمعة مع مؤسسة بلومبيرغ الغربية وإنهاء علاقته بها، نظراً إلى ارتباطها باستسوططات الإسرائيلية، غير القانونية في الضفة الغربية. كما نحث مجلس إدارة مهرجان نيويورك السينمائي وقباته على الدعوة إلى وقف إطلاق النار الدائم، ودعم حقوق الغنائين والنشائين والعامل الذين يدافعون عن فلسطين».

سينما

مهرجان نيويورك للأفلام المضادة... أصوات من أجل فلسطين

ريم ياسر

مهرجان نيويورك للأفلام المضادة هو حدث ينظم لأول مرة في الولايات المتحدة الأميركية، في إجراء احتجاجي ضد مهرجان نيويورك السينمائي الدولي الذي يحظى بدورته ال62. مهرجان نيويورك السينمائي أحد أبرز المهرجانات السينمائية الدولية التي تُنظّم في الولايات المتحدة، وتُختتم فعالياته اليوم. المهرجان الموازي يمثل جزءاً من أنشطة احتجاجية أخرى موجهة ضد إدارة المهرجان، بهدف حثها على اتخاذ موقف ضد الجرائم الإسرائيلية وقطع علاقاتها مع المؤسسات الداعمة لإسرائيل. يُشرف على تنظيم المهرجان الموازي عدد من المجموعات الناشطة في مجال السينما، وتتنوع عروضه على ثمانية أماكن في قلب مدينة نيويورك، تتشارك في هذه العروض أفلام قصيرة وروائية تعرض بعضها لأول مرة دولياً، مثل فيلم «الورد الأبيض» للمخرجة الفلسطينية روزاليخدا النشاشيبي، وهو فيلم قصير مدته 17 دقيقة، تضم قائمة العروض أيضاً فيلم «انحلال بارادوكسا» للمخرج التشيلي تانيل عطا الله الذي انسحب من مهرجان استرداد الدولي للأفلام الوثائقية في وقت سابق من هذا العام احتجاجاً على إسكات الأصوات المؤيدة لفلسطين.

لا يمكن للمهرجان الموازي هو الشكل الوحيد للاحتجاج ضد مهرجان نيويورك السينمائي، إذ وجه العشرات من صناعات الأفلام والعاملين في مجال السينما عدد من البيانات والرسائل إلى إدارة المهرجان لحثها على قطع علاقاتها مع المتاحين

ثقافة

إضاءة

المرحوعة والكاتبية الاكثيرة صيريب البرد اثناء اجازتها لاما صحافيها داخل متحف بوانج لثربت الاموال 2021 (Getty)

المشكلة ليست مع السرعة بل مع الضحالة، فالمعرفة تستلزم التعصّف، وهذا لا يتأتّى من الفيدويوهات او البودكاست او تغريدات «تويتّر»، حتما، بل لا بدّ من الكتاب ومن الكتابة، لا بدّ من العودة الى المصادر التقليدية للمعرفة

المال و«الترند» وتجريف المعرفة

ثالوث الشرّ

يزن الحاج

جُسْنُ كَثِيرُونَ حَسْبَ ظَهَرَتْ

عَلَى شَائِطَةِ «بِي بِي سي» (في اب/ أغسطس الماضي، وصوّيت سهام نقدها بالاذاعة إلى إيلون ماسك كان موضوع الحول والحدوث الإمبراطورية الرومانية، ونقول لغبر

العراقيّ إنّ بيرد إحدى أهمّ المختصّين في الإمبراطورية الرومانية، إنّ لم تكن الأهم في اإطلاق اليوم، إذ درست التاريخ الروماني في جامعات بريطانيا وأميركية عدة، وألقت كتباً كثيرة لمختصّين وغير المختصّين، قبل أن تتفرّغ للبرامج التلفزيونية والأفلام الوثائقية.
العلمية التاريخية المرتبطة بالرومان من دون الإسفاف، ولا أدلّ على ذلك من كتابها SPQR: تاريخ روما القديمة» الذي يات عُمدة أساسية في المراجع التاريخية عن الرومان لدى المختصّين والخارجيّ العادي على السواء، فضلاً عن برامجهما التلفزيونية الوثائقية الكثيرة التي عمدت فيها إلى تقديم شكل جديد للبحث التاريخي حين قالت: «إنّ كان لي أي أحد لليلة، المقربات للعلمية والأدبية والنقدية لصالح اسم هذه الجديدة أو تلك المجلّة؛ لم نعد نقراً رأياً لناقد أو باحث على الغلاف، بل نتحقّق بكلمة «رائع»، مثله»، وعميق» التي تقولها بعينها. من يتذكّر مؤرخاً اسمه ستيفن

إنّ مقارعة هذا الثالوث هي الشرط اللازم والمكافي لاستعادة ما يمكن استعادته من المعرفة والثقافة وجوهر النقاشات الجادة، وليس الأمر مقتصر على إيلون كي لا ينطّ جمهوره الذي لا يتأهيه الباطل من أمامه كبيرهم الذي لا يتأهيه المباطل من أمامه، بل لكلّ الأمر بدا بيليل غنّيس، ومنه إلى باقي المبادرات والمؤسسات الإعلامية الضخمة التي سارعت إلى اقتناص وسائل المعرفة الحديثة كي تلجمها، بغية تقديم شكل أوحّد للماة المعرفية يكون مسلماً سريعاً ومختزلاً بدرجة رمية. على هذا الصورة بالمطلق، إذ إنّ بيرد لم تحبس نفسها في برجةا الأكاديمي الحاجي في كمبريدج وشيكاغو، بل كان مشروعها الأكاديمي المحض سوربنا لمشروعها التفكري الذي يهدف إلى تسطيط المادة العلمية التاريخية المرتبطة بالرومان من كونها إلهاماً للفكر، إلى أن يفرض فريق إعداد البرنامج إجابة له على «كيس» (تويتّر سابقاً) عن سؤال عن كم الوقت الذي يفرغه للتفكير في الإمبراطورية الرومانية (التي استعجبت في خطابات اليمين الأبيض، للبرذ بأنّه يشغل تفكيره «بومبا»، وكان تعقيب بيرد بسيطاً لاذعاً ثاقباً، حين قالت: «إنّ كان لي أي أحد لليلة، المقربات للعلمية والأدبية والنقدية لصالح اسم هذه الجديدة أو تلك المجلّة؛ لم نعد نقراً رأياً لناقد أو باحث على الغلاف، بل نتحقّق بكلمة «رائع»، مثله»، وعميق» التي تقولها بعينها. من يتذكّر مؤرخاً اسمه ستيفن

حياتى دور الشرّ ارتذقت إلى هذا المستطع، وابتعت إصداراتها تعصم على ترشيدات غنّيس أو أوباما، إلى حدّ أننا ننصّ نحن السرعة بل مع الضحالة، فالمعرفة تستلزم التحقّق، وهذا لا يتأتّى من الفيدويوهات أو البودكاست أو تغريدات «تويتّر» حتّى، بل لا بدّ من الكتاب ومن الكتابة؛ لا بدّ من العودة إلى المصادر التقليدية للمعرفة، وإلى المختصّين، حتى لو فرضت علينا دور النشر، التي تمثّل الصورة المزمّمة لذلك الثالوث، أسماء بعينها. من يتذكّر مؤرخاً اسمه ستيفن



عن:
بديعة السليمان

مقارعة هذا الثالوث هي شرط لاستعادة ما يمكن استعادته

من دون تحديد صاحب هذا الرأي الموحّز في كلمة أو التّحتيّن لعلّ قائلا يحتاج بأنّ الساحة تتسع للجميع آكانت ميري بيرد ام غنّيس ام ماسك ام نيويورك تايمز، بيد أن الواقع يخالف هذه الرؤية الإنسانية الوردية، ف«الفضاء» بات مختزلاً بالمطلق من ذلك الثالوث الذي يسعى إلى إزاحة أدنى مصدر أربع ساعات عن الرومان إنّ كان ثمة من يرغب كبسولة فديو على «يوتيوب» في ربع ساعة؛

حياتى دور الشرّ ارتذقت إلى هذا المستطع، وابتعت إصداراتها تعصم على ترشيدات غنّيس أو أوباما، إلى حدّ أننا ننصّ نحن السرعة بل مع الضحالة، فالمعرفة تستلزم التحقّق، وهذا لا يتأتّى من الفيدويوهات أو البودكاست أو تغريدات «تويتّر» حتّى، بل لا بدّ من الكتاب ومن الكتابة؛ لا بدّ من العودة إلى المصادر التقليدية للمعرفة، وإلى المختصّين، حتى لو فرضت علينا دور النشر، التي تمثّل الصورة المزمّمة لذلك الثالوث، أسماء بعينها. من يتذكّر مؤرخاً اسمه ستيفن

أماكن وازمنة من منظور كتّاب المهجر معروض كتاب العالم العربي

بكلمة للروائية السورية، سمر يزبك، تمثّنتح مساء الجمعة المقبل الدورة الرابعة من المعرض الذي يتواصل في المدينة الفرنسية حتّى الأحد

باريس - **العربي الجديد**

تحت عنوان «الأساكن والأزمنة عند شعراء وأدباء المهجر»، تنطلق في مدينة نانسي الفرنسية (281 كم شرق باريس)، عند السادسة من مساء الجمعة المقبل، النسخة الرابعة من «معرض كتاب العالم العربي - سلمني» (Salon du Livre du Monde Arabe) الذي يتواصل ثلثمان وأربعين ساعة ويُفتّح بكلمة لرئيسة الدورة الشرقية الروائية السورية سمر يزبك، لثلاثها أمسية موسيقية ومعرض فونوغرافي للمصوّرة السورية رفيق الكفري بعنوان «العزلة».

التقّ «العربي الجديد» برئيس «جمعية التعاون السوري الفرنسي» في نانسي (تأسّست عام 2015)، معن كفي الذي تحدّث بداية عن فكرة المعرض الذي نظّمه الجمعية، مشيراً إلى أنّ الدورة الأولى منه أقيمت عام 2019، «حين لاحظنا أنّ الكثير من الأبحاث والألّاجين السوريين تركوا مكتباتهم وراءهم

مجلة

بدائل واسترا تيجيات التعليم التحزّري

منهجيات تفكّر تربوي في زمن الإبادة

يرصد العدد الثامن عشر

من الدورية الصادرة

في الدوحة، مفهوم التعليم التحزري وإمكانية معايلته تروياً في زمن الإبادة الصهيونية المستمرّة في عرّة

الدوحة. **العربي الجديد**

تحت عنوان «تحريير العقل في مواجهة إبادة العصر»، افتتحت الباحثتان جمانة الوائلي ونضال الحاج سليمان ملف العدد الثامن عشر من مجلة «منهجيات» (خريف 2024)، الصادرة عن مؤسسة «ترشيد» في الدوحة، والذي حمل عنوان «التعليم التحزري: بدائل وإستراتيجيات»، حيث لفتت الافتتاحية إلى أنّ العدد يصدر في اليوم 363 من تاريخ الإبادة الصهيونية في عرّة التي قُتل فيها أكثر من سبعة عشر ألف طفل، وتسعة آلاف طالب، وأكثر من خمسمئة معلم، ومئة باحث وأستاذ جامعي، وتذرت بشكل منهج 117 مدرسة وجامعة تدميراً كلياً، و322 مدرسة وجامعة تدميراً جزئياً.

تضمّن ملفّ العدد عشرة أبحاث، حيث تناول أحمد عاشور «معنى التعليم التحزري في سياق عرّة اليوم»، لافاً إلى أنّ عرّة «عادت التعليم إلى كونها لا ما نعرف... عاد التعليم في عرّة بالمبادرات المجتمعية ليكون تعليمًا شعبيًّا... وتعليمًا اجتماعيًّا ينطلق من حاجة الناس إلى التعليم وليس حاجة الدولة. أعيد تقديم التعليم وسيلة لمواجهة التحزّي والانحياز من الاحترال في منتصف الحرب، وليس بعدها».

وقرات خالدة موسى وإسماعيل قطاش مفهوم «التخلّص من الخفامات»، وإشارا إلى أنه «في الوقت الذي تنقطع فيه انفاसानا أمام المشاهد المروعة للإبادة الجماعية على شاشة التلفاز والأجهزة الخلوية، يصبح مجزء التفكير في تعليم تحزريّ أشبه بكتابة لا تُصجد أبداً، ولا يتما حين يقترن التعليم بالناهاج، أو عندما يُضطرّ أطفال أبني من مسؤولاهم» أما بدر عثمان فتبّط حول «العزاز التلميز لا لألّاثة: من فلسفة السكالكيني إلى فاشته، فالينا»، ووقف عند تجربة المرثيين المقدسين خليل السكاكيت (1878 - 1953) ومدير قائمه (1941).

كما تضمّن الملفّ المقالات التالية: «تحزّر العقول قبل الحدود: التعليم التحزري أداة للإبادة» بناء المجتمعات، لسهر ابن سالم، و«التعليم الدولي في ظلّ الإبادة الجماعية»، لعالية نسيبة، و«أفاق التعليم التحزريّ في المنطقة القريية بين الطموح والواقعية» لراوان أحمد محمود حسن، و«التعليم التحزريّ وتجربة عرّة: لاسأده عقوفة»، و«التفاعل الشاسي بين التربية التحزرية - التقديية والبيئة الاجتماعية»، لإيناس زهران،

(كاتب وترجم من سورية)

منهجيات

«مقالات عامة» فاشتملت على ثمانية مقالات من بينها: «النهضة التعليمية اليابانية الجديدة: تحوّل نمونجي في تعليم العلوم الإنسانية» لحبيب البوي، و«الثّر النشّري في البيئة الدامجة: كيف نحمي طلابنا» لجلال رزق، و«البات استخدام الأذعاء الاصطناعي رزق، و«العملية التعليمية ومشكلاتها» لنور أنيس كرزون، و«يونيات معلم» لنهيل عبد القوي شديد، و«لا تجعل صمته يحبطك: أعنه في اكتشاف قدراته الكاملة» لنسرين كزيبور، و«تحليل مشكلات السياسة التعليمية: تحديات وحلول من وجهة نظر مدبري المدارس الخاصة ببعض الدول العربية» لياسمين حسن، و«بناء مجتمع أصيل خلال الإختماعات» لكنّ شيلتون، و«التعليم بلا مدارس» الحاجة إلى الإبداع والتعليم النديل، الفريق التحزيري.

في حين اشتملت أسواب المجلة الأخرى على موضوعات تربوية وتعليمية مختلفة: «مفهوم تربوي» (التعليم الشعبي)، و«تقرير حول التعليم» (أثر الأزمات المتقاطعة في لبنان في جاهزية طلاب الصف الثاني عشر للإمتحانات الرسمية في 2024)، و«بروفانيل» (نحن نحن القراءة)، و«كتب تروبية» (التدريس والمنهاج القائمآن على المفاهيم» لعرف صلّفة مفعرة»، و«اقتناس تروبي» التعليم التحزري: بناء مجتمع التعلم الديمقراطي داخل وخارج النظام الرسمي»، و«محاورة» مع عبد السلام خدّاش.

عن:
بديعة السليمان

فعاليات

عن:
بديعة السليمان

عن:
بديعة السليمان

عن:
بديعة السليمان

عن:
بديعة السليمان

إطالة

قتلٌ في عين الثقافة

جعفر الطويل

إنّ أزدنا وصف المرحلة الراهنة التي يعيشها العالم العربي، فإنّ لفظة التمرقّ ستكون الأكثر قدرّة على التعبير عن الوضع القائم الذي نعيشه في كلّ الميادين: الإبادة الجماعية التي تكُمّل عملها الأوّل والغزو الإسرائيليّ للبنان وما يرافقهما من استسلام وقائي عربيّ كامل، وفشل للثورات، واستمرار لأنظمة الطغيان، وحال المواطن العربي الذي زياد تشرّاً وفقراً وقيوداً، ووضع المرأة، وانهام الحريات، وغيرها من تضاييا التراجيع والانحلال في مجالات التعليم، والتربية، والكلمة.

هو تمرقّ مقروّن بما يحدث في العالم من تمرّقات وأزمات وخطط واستراتيجيات وتحالفات وصعود لليمين المتطرّف وتخلّ في شؤون الدول ومصائر الشعوب واحتكار لوسائل الإعلام والتلاعب بها، ولكن هل هناك من يرى أو يفكّر؟

في ظلّ هذا التمرقّ العربيّ خاصّة، والعالميّ عامة، يُفترض من المتفكّر أن يلعب دوراً توعويّاً أكثر من أيّ وقت مضى. لو نظرنا اليوم إلى حال المتقفيين العرب في الحياة الثقافية العربية، فسنبصر أنّه في ظلّ الدمار والمرت اللذين هما نهائراً وليلنا، فإنّ كلّ مثقف يتمتّرس وراء قلعة الخاصّة، وكلّ مثقف غارق في حره الخاصّة، وفي حين تعمل «إسرائيل» على استئصال عرّةً وقربياً لبنان من الخريطة العربية، تمهيداً للقادم الأعظم، يتخذّ التمرقّ الثقافي العربيّ بعداً تراجيديّاً، متحوّلاً الثقافة العربية إلى مجموعة من الاستنقعات، ليس فيها إلاّ التماسيح، وفيما يقف بعض المتقفيين مع حركة حماس في حربها ضدّ العدو بوصفها مشروع مقاومة، يقف بعضهم الآخر ضدّ حرب الله بوصفه مشروع مقاومة، وفي حين يفرح بعضهم لأنّ «إسرائيل» تنالت حزب الله في لبنان، يسوّغ آخرون لحزب الله، بنشّي الحج والبيّرات، أخطأ، تدخّل في سورية وعتراته، يحدث هذا كلّه بأسلوب الكراهية والصفينة والإلغاء، والإقصاء، وبمفردات الخيانة والمعالة والطائفية والتكفير. في هذا كلّ ما يؤكّد حقيقة تزيد من مرارة التمرقّ: كأنّما اقترب الإسرائيليون أكثر من تحقيق مشروعهم الاستعماريّ، يزياد العرّب بعضهم من بعض ابتعاداً، كأنّ العدو المشترك للعرب لم يعد «إسرائيل»، كأنّ الحياة الثقافية العربية مندوّرة كي يقبل

قابل أخاه هابيل كلّ يوم، منذ طلوع الشمس إلى غروبها، وكانّ رغبة الإقصاء، والتمزيق والتدمير الذاتي هي التي تقود حياتنا ومصيرنا. متفكّفون يتأرجحون في الفراغ، حيث تلعب الريح بهم كما تشاء، ومثى تشاء، متفقون - قسّ في عين الثقافة، كلّاً ليست الثقافة هي وحدها

الصلاّة في هذه المرحلة العربية، بل المتفكّر نفسه هو الضالّ والضائع، متفكّفون ينتقدون سلطات الطغيان في حين يتعبدون سلطات وأنظمة أكثر طغياناً وقمّعاً ويقاوتان من أجلها. متفكّفون يعيش في اعماق كلّ منهم عبءٌ وطاغيةٌ. متفكّفون يندرون حياتهم لقتل بعضهم بعضاً، وإقصاء بعضهم بعضاً، وسجن بعضهم بعضاً، وكلّ منهم يريد أن يحتكر الحقيقة لنفسه، وفي هذا كلّ، لم يعد العدو هو الذي يثير الخوف، بل صار الخوف يجيء من الآخر والقريب والأليف. صار يجيء، من الشارع الحايذ، ومن بيت الجار.

وكلّ متفكّر هو الصحيح، والآخر هو المخطئ. هكذا يحوّل المتفكّفون العرب الثقافة العربية إلى وعاء يسكبون فيه مفردات وبالفاظ وعبارات مليئة بالحرب والعسكرة والطائفية والتخوين والتكفير، مسهمين في ذلك في إماتة اللغة، وليست إماتة اللغة إلاّ نوعاً من قتل الذات والآخر في آن معاً، في هذه المرحلة الراهنة، يحطّ المتفكّفون العرب إذا لم ينتبهوا إلى أنّ مفهوم الثقافة صار مبتذلاً ومُبسّطاً، وأسباب ممارستهم وكتابتهم واقتهم، ويحطّون أكثر إن لم يعوا ضرورة استقلالهم عن سياسات الأنظمة أو على الأقلّ إقامتها مسافة بينهم وبينها، وإلاّ فلن نجد سوى ثقافة عصيّة على التفسير والفهم، إذ يسود فيها كتّابٌ ينادفون عن الإبيات، وآخرون يطوّن أنهم يدافعون عن الحزبيات، يفرقون في قيود جديدة، متى يعترف المتفكّ العربيّ بأخطائه؟ متى يقول بثقة: نعم أخطأت؛ متى يعترف بهزائمه؟ ومتى يتأمّل أهوال الحروب العربية - الغربية؟ ومتى يسأل: لماذا لا تنتج إلاّ مزيداً من السلاسل؟

(شاعر وترجم سوري مقيم في إسبانيا)

عن:
بديعة السليمان



سجل رونالدو أحد أهداف فوز البرتغال على بولندا (رمان أوكيسيو/شوتلاند/Getty)

رونالدو... والأرقام القياسية

كافو يعترف: خالفت رغبة المدرب كارلو أنشيلوتي

اعترف كافو (ماركوس إيفانجيليستا دي مورايس) نجم منتخب البرازيل وميلان السابق، بمخالفته قرار المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي وقال الغائز بمونديالي 1994 و2002 لوقوع «فوتبول إيطاليا» «أراد أنشيلوتي أن يشاركني في 12 مباراة فقط بالموسم لكن في النهاية لعبتها كلها حتى بلغت 38 عاماً لم أرغب أبداً في الراحة، فقد فرنا بكل شيء ممكن، لأننا فريق بركض بحدية شديدة. كنا بحاجة إلى أن نكون في أفضل حالاتنا جسدياً»

العربي القطري يتوج بلقب البطولة العربية للسلة

توج نادي العربي القطري، بلقب البطولة العربية لكرة السلة في نسختها رقم 36، لأول مرة في تاريخه، بعد عشر سنوات من تتويج الريان، بعدما حقق الفوز على نظيره الاتحاد السكندري بنتيجة 71-81. وشهدت المواجهة تقديم لاعبي الفريقين أقوى مباريات البطولة على الإطلاق، فنياً وتكتيكياً، وسط حضور جماهيري كبير، من أنصار نادي الاتحاد السكندري الأكثر تتويجاً باللقب (سبعة ألقاب).

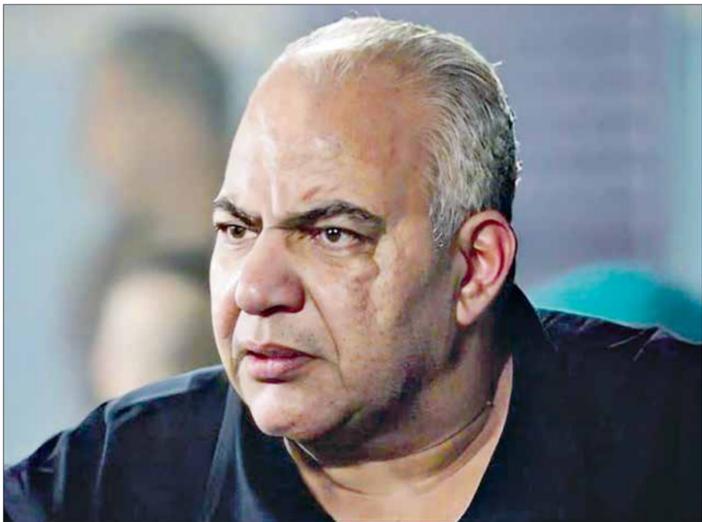
ميكيل ميرينو: موراتا ساحر والجميع سعيد بقراره

أكد نجم منتخب إسبانيا، ميكيل ميرينو، سعادته بقرار زميله، الفارو موراتا، بالاستمرار في رحلته الدولية مع «الاروخا»، وقال ميرينو لوسائل الإعلام: «موراتا فتى ساحر، ومهم جداً في غرفة خلع الملابس، لقد أظهر ذلك على مدار سنوات عديدة، هو المسؤول عن الإلقاء فنياً وتكتيكياً، وسط حضور جماهيري كبير، من أنصار نادي الاتحاد السكندري الأكثر تتويجاً بصادقاً ويُخبرنا بمدى أهميتنا عنده وهو كذلك عندنا».

واصل قائد منتخب البرتغال، كريستيانو رونالدو، تحقيق الأرقام القياسية، بعدما ساهم بالفوز على منتخب بولندا

منافسات بطولة دوري الامم الأوروبية، وعادل رونالدو رقم الإسباني سيرجيو راموس

وصل «صاروخ ماديرا» إلى 131 انتصارا دوليا.



يوميه فواد: راصلة الكوميديا مرتبطة بأسلوب الإخراج أيضا (فيسبوك)

تمليّة مُقنع في فوادم في فيلم ثاب

طلعا، بمساعدة صحافية شابة تريد إنقاذ والدتها وشقيقها منها. «التجربة المسكينية» كبريين الثاني (عبد الجليل) أقل قدرة على بلوغ الكوميديا، رغم تمثله في أفلام موصوفة بها (في بعضها، يكشف جمالية أداء كوميدى، يقدّمها في بعضها الآخر)، مع أن ملامحه، المتنوّجة لكاروشي، تُشير إلى شيء من الإضاح، رغم عيوس دائم، وهذا جزء من كوميديته هناك فرق وأضح في كيفية إخراج الفيلمين؛ فصالح أقدر على الإمساك بمفاصل «أنا وابن خالتي»، من دون بلوغ مرتبة سينمائية، تُتيح للكوميديا أن تُكرز مفرداتها الفنية والجمالية والسردية والإدائية، اختيارا مطلقا ومثلاثا لتأدية ما يشغله (هنادي همداني بعد إرساء رخا وسارة عبد الرحمن والمغني علي لوكا) مُوقف، فجميعهم يُقدّمون شخصياتهم فيواجهون عصابة دولية، يتغلّبون عليها



غابور ريزر وجائزة افضل فيلم في «أناف فيبلسا 80» (شوتلاند كرايالي/Getty)

حوار اجراه سعيد المزراحي في مراكش، حاورت «العربي الجديد» غابور ريزر عن «تفسير لك شيء»: الروية الإخراجية، أسلوب إدارة الممثلين، إكراهات نجمة من ضعف الميزانية

غابور ريزر عندما أكتب أحبّ عادة تسليتي نفسي

ولمؤاذه تالتهين ومغنيين وحدها الحظاظ التي بخلو فيها إلى نفسه أو حبيبتها بانكا، بحثاً عن حرية، تمنحهما القليل من الحياء، ولعل في إقدام المخرج على التوخّد مع هذه المشاهد الشعرية، بعيداً عن الدوايب الحكة الرئيسية، موقفاً قوياً كبرى، تُغذي إيديولوجيا اليمين المتطرف، يرسم طالب الثانوية بل في امتحان شفهي مصري، لكنّه يخفي سبب الحقيقي لفشله، خوفاً من ردة فعل والده الصارم والمطلب منه، يتعيّن أنّ الملاحظة عبارة لمُدّرس التاريخ، ذي الممول الليبرالية، عن شارة وطنية (أدت محاولة قومية مرتبطة بثورة 1848 ضدّ حكم الهابسبورغ، يضعها أهل على سترته، تغف وراء التفتيش السياسي الحاصل عليه، تتلقف الصحافة اليمينية إريكا الخبز، تُضخّ جانبه السياسي بتشويه الحقائق وتخلّق منه حدثاً، فتكبر الضخّة ككرة جليد، وتحول الحدث إلى قضية وطنية بفعل التقاطب الحاذ القائم في المجر بين أنصار اليمين والمحسّر الليبرالي.

أول ما لفت انتباهي في فيلمك أنّ الجزء الأول مُثائل ويطي، للغاية، لكنّ بمجود اجتيالز ايل الامتحان يُصبح الإيقاع أسرع بكثير، وتتوالى الأحداث. لذلك احرص على القول للمشاهدين، عند تقديم الفيلم، إنّهُ مهمّ أنّ يتطلوا منتبهين إلى ما يحدث، أخشى أنّ يستخلصوا بعد أول 30 دقيقة أنّ الفيلم كله سيكون على الإيقاع البطيء نفسه، مسألة الإيقاع مهمة لي، أردتّ صنع فيلم بطيء أساساً، لكنّه يغيو سريعاً عند بدء النقاشات عن الامتحان، وما حدث فيه.

عروض وجوائز

نال «تفسير لكّ شيء» جائزة افضل فيلم في «أناف» الدورة 80 (30 أغسطس/ أيلول - 9 سبتمبر/ أيلول 2023) «دهرجات فيبلسا السيلفمالي الدولاي»، الجائزة لتقديمه في «عروض خاصة» بالدورة الـ 24 (20 نوفمبر/ تشرين الثاني - 2 ديسمبر/ كانون الأول 2023)، «المهرجانات الدولاي للفيلم بيزراكش»، كذلك عُرض في الدورة الـ 14 (30 فبراير/ شباط - 1 مارس/ آذار 2024) ل«سايح الفيلم الأوروبي في المغرب»

فيلمان مصريان جديداً يجهد احدهما في أن يكون كوميدياً، لكن التهرج المصطنع يغلبه، في حين يُبّر الآخر ضحكاً مقبولاً ولطيفاً ومُسلياً

نديم جرجوره

فيلمان مصريان 2024) لتخلّفكس بطرحان سؤال الكوميديا: «أنا وابن خالتي» لأحمد صالح، و«التجربة المسكينية» لشادي علي. «أنا وابن خالتي» يتخفّف من ثقل رداءة متنوّعة الأشكال، تُحضّر في «التجربة المسكينية»، رداة الثاني غير مُحمّلة، خاصة في التمثيل، ويوميو فؤاد، المشارك فيهما، يُحافظ في الأول، على بساطة شعبية (غير ساذجة وغير سوقية) تتلاءم وتنخّصية حسن المرحه والغفوية والذكاة واللهاجة والأصيلة في ارتباطاتها العائلية والاجتماعية، بينما يقدّد كثيراً من هذا في تأديته دور محمد بيه (التجربة المسكينية)، مع احتفائه بشيء قليل من حفة كوميدية مقبولة، هذه ملاحظات نقدية: انضاف السينمائي لـ«أنا وابن خالتي» (إشراف على الكتابة لداة عبد الوهاب، سيناريو وحوار عمرو أبو زيد) أكثر سلاسة وصدقاً في إيجاد معادلات بصرية

هل توصلت إلى هذه البنية باكراً، أمّنا، الكتابة، أم بعدما؟ كان ذلك في الكتابة لا في المونتاج، هناك مرحلة لا بدّ من التعلّق بهم شخصياً، ليس من الجمهور فقط، بل مني أنا أيضاً، لذا، انغممت الجزء الأول لتطويرها، كتبت عن يوم ابل بضمير المتكلم المفرد، وعندما بدأت كتابة يوم الأب، أدركت أنّي بحاجة إلى تغيير زاوية النظر، لا تمكّن من فهم الأب أيضاً. من هنا جاءت بنية السرد، اتّخذتّ متى تطوّرت الفكرة بالضبط، لكنّ، هناك نقطة محدّدة قرّرت فيها أنّه، في منتصف الفيلم تقريبا، يتغيّر المنظور، ويصبح أكثر موضوعية، مقارنة بالبدائية المُتّسمة بالذاتية. إذا تأمّلت لغة الكاميرا، هناك غلبة للقطات الواسعة في الجزء الثاني، مقارنةً بالقطات القريبة في البداية، لأنّي أردت أن أكون موضوعياً أكثر.

■ مشهد الامتحان مركز البنية السردية.

■ ما يثير الإعجاب أيضاً في الفيلم، وإنّ يكن سياسياً، فيه مشاهد طويلة ذات طبيعة شعرية، لا ترتبط مباشرة بالحبكة الرئيسية، أقصد مشهد أبيل على مزاجته، أو مشهد الختام الرائع، أكانت هذه المشاهد مبرجوة في السيناريو، أمّ أنّ وجدتها عند التصوير؟ هذا سؤال جيّد جداً، الخبة وراء مشهد المزاولة الهوائية إظهار أنّ ما يهّم أبل في نهاية هذا اليوم الهميد ليس الإمتحان أو الأمور السياسية، القومية، أو أي شيء من هذا، ما يهّمه فقط بانكا، الفأاة المُغرّم بها. عند لقائه إياها، يُصبح ركوب المزاولة والحياء برمتها أسهل، في هذا المشهد أيضاً، يتركّ أنه واقع في الحب حقاً،

رياضة

تقرير

يريد منتخب الجزائر الظهور بمستوى استثنائي تحت قيادة المدرب فلاديمير بيتكوفيتش، وذلك بعدما ظهر بعض اللاعبين بمستوى متواضع خلال المباراة الماضية، وهو الذي يسعى للتأهل إلى امم افريقيا

تصفيات أفريقيا

الجزائر تبحث عن التأهل الرسمي

الماهرة - **محمد طاب**

من دون توقف، تعود عجلة التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم 2025 للدوران سريعا، عبر انطلاق الجولة الرابعة، وبداية رحلة الأيام، والأمطار الأخيرة في رحلة البحث عن بطاقات التأهل إلى النسخة المقبلة في المغرب. وتنتجه الانظار العربية صوب منتخب الجزائر، صاحب البداية القوية في التصفيات، أملا في إعلان أول المنتخبات العربية رسميا المتأهلة إلى كأس الأمم الأفريقية. ويدخل منتخب «محاربي الأفرقية» من دون توقف، تعود عجلة التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم 2025 للدوران سريعا، عبر انطلاق الجولة الرابعة، وبداية رحلة الأيام، والأمطار الأخيرة في رحلة البحث عن بطاقات التأهل إلى النسخة المقبلة في المغرب.

يحل ضيفا على توغو في الجولة الرابعة لمنافسات المجموعة الخامسة بعد أيام قليلة من لقاء سابق لهما في الجولة الثالثة، حيث يملك تسع نقاط من ثلاثة انتصارات يحتل بها المركز الأول في جدول ترتيب المجموعة.



جماهير الجزائر ينظر الظهور بملابسهم مميز (Getty)



بيتكوفيتش يريد قيادة الخطر إلى امم افريقيا (جويس/عاز/الانسوا/ Getty)

الإصابة التي تعرض لها، وحاجته إلى فترة أخرى من العلاج، وذلك بعد مشاورات مع المدرب بيتكوفيتش. ومن جانبها، أكد فلاديمير بيتكوفيتش، المدير الفني للمنتخب الجزائري، في تصريحات صحافية، جاهزية لاعبيه لموقعة توغو، وطى صفحة الفوز الكبير بخمسة أهداف لهدف في الجولة الماضية. وقال: «المباراة الماضية لم تكن سهلة، بل صعبة للغاية، وعندما تركنا مساحات للمنافس شكلت تحركات لاعبيه خطيرة

للإصابة التي تعرض لها، وحاجته إلى فترة أخرى من العلاج، وذلك بعد مشاورات مع المدرب بيتكوفيتش. ومن جانبها، أكد فلاديمير بيتكوفيتش، المدير الفني للمنتخب الجزائري، في تصريحات صحافية، جاهزية لاعبيه لموقعة توغو، وطى صفحة الفوز الكبير بخمسة أهداف لهدف في الجولة الماضية. وقال: «المباراة الماضية لم تكن سهلة، بل صعبة للغاية، وعندما تركنا مساحات للمنافس شكلت تحركات لاعبيه خطيرة للإصابة التي تعرض لها، وحاجته إلى فترة أخرى من العلاج، وذلك بعد مشاورات مع المدرب بيتكوفيتش. ومن جانبها، أكد فلاديمير بيتكوفيتش، المدير الفني للمنتخب الجزائري، في تصريحات صحافية، جاهزية لاعبيه لموقعة توغو، وطى صفحة الفوز الكبير بخمسة أهداف لهدف في الجولة الماضية. وقال: «المباراة الماضية لم تكن سهلة، بل صعبة للغاية، وعندما تركنا مساحات للمنافس شكلت تحركات لاعبيه خطيرة

كبيرة على مرمى الجزائر، وتعداها 1-1 في الشوط الأول قبل أن نحل الطريقة، ونتأفي الإخطاء في النصف الثاني، ونقدم 45 دقيقة متالية، وسجلنا فيها أربعة أهداف، وحققنا الفوز الكبير، وهو الأمر الذي يجب وضعه في الحسبان جيدا خلال اللقاء المقبل». وأضاف بيتكوفيتش: «سيناريو المباراة الأخيرة كان مذهلا، وحققنا الهدف الأهم بالنسبة لينا، وهو تصدُر المجموعة، بل ونسعى الآن لتكرار التفوق، وحسم التأهل إلى كأس الأمم الأفريقية مبكرا»، وأشار



يسهع منتخب الجزائر للتخفيف فور حديد على نظيره لونغو (إيلاف/نيسام/ Getty)

المدير الفني بمستوى ليعبري (38)، وأضاف قائد مدافع باريس سان جيرمان الفرنسي أشراف حكيمي الهدف الثالث بتسديدة قوية يسيراه من خارج المنطقة إثر تمريره من أوتاجي (45)، وسجل أوتاجي هدفه الشخصي الثاني والرابع لـ«أسود الأطلس» عندما تلقى كرة من الزنزولي داخل المنطقة، فسدها قوية وأصاحت بسفك المعارضة وعانقت الشباك من 2-45) وفوز الجزائر، وفازت بمراسم، منتخب غينيا إلى فوز الأول في التصفيات، بتسجيله هاتريك في مرمى ضيفه الغويبا (1-4) في ختام الجولة الثالثة لمنافسات المجموعة الثامنة، وسجل غيراسي أهدافه في الدقائق، 18 من ركلة جزاء، والـ 37 والـ 245، وأضاف مهاجم ليغانيس الإسباني سيديوا سيسيه الهدف الرابع في الدقيقة الـ 48، قبل أن يسجل كنانع ماركيتيه الهدف الوحيد للضيوف في الدقيقة الـ 53. وتولّخت غينيا من المركز الأخير بعدما رفعت رصيدها إلى ثلاث نقاط عقب خسارتها من منتخب غينيا، وتحتل المرتبة الخامسة. كما اعتبروا أن هذه الخطوة تعبر عن نقص في الانترام من طرفه، ولا سيما أنه القائد الأول للمنتخب منذ انتقال لونغو لبريس.

ودافع مدافع تنسلي، ويسلي فوفانا، في المؤتمر الصحافي نفسه الذي نقله موقع إر إم سي الفرنسي، عن زميله، مشددا على

منتخب غينيا الاستوائية الوصيف الحالي، المنتخب الجزائري تصدّره سعيد بن ولدیه نقطة واحدة في لقاء لن تكون سهلا، ويمثل فرصة آخيرة بالنسبة إلى ليبيريا، وكذلك فرصة ذهبية لغينيا الاستوائية، حال الفوز للتقدم في سياق التأهل لأمم افريقيا.

ويبلغت في المجموعة الأولى مجددا منتخبا غامبيا ومدغشقر، بحثا عن الفوز الأول في التصفيات، لأي منهما، إذ حصد المنتخبان نقطتين فقط من تعاديلين في ثلاث جولات

حتى الآن، وفي المجموعة العاشرة، ينزل برصيد أربع نقاط، نظيره منتخب ليبيريا، سبع نقاط، ضيفا على منتخب كينيا، ولديه أربع نقاط في لقاء صعب، رغم تفوق الكاميرون في الجولة الماضية، بخاصة مع رغبة الكينيين في الإبقاء على أمل التأهل إلى الأمم الأفريقية، ويلتقي في المجموعة ذاتها زيمبابوي وتامبيا في اختبار سهل وغامبيا ومدغشقر، بحثا عن الفوز الأول في التصفيات، لأي منهما، إذ حصد المنتخب تامبياا لنقاط حتى الآن في التصفيات.

مباريات الأسبوع

الحسين إرد يبلغ نصف نهائي بطولة درع الاتحاد

حقق الحسين إريد الانتصار على شباب الأردن بنتيجة هدفين مقابل هدف، في استاد الأمير محمد بالزرقاء، لحساب الجولة الرابعة من بطولة درع الاتحاد لكرة القدم. ورفع الحسين إريد رصيده بذلك إلى 12 نقطة في صدارة المجموعة الأولى، وتأهل رسمياً إلى نصف النهائي. في المقابل، تراجع شباب الأردن للمركز الثالث برصيد سبع نقاط، وأصبح بحاجة للفوز على الوحدات في الجولة الأخيرة لضمان صعوده إلى الدور نفسه. وسجل هدفي الحسين: سيف درويش وعبد العزيز ندي، في الدقيقتين 45 و50. فيما أحرز هدف شباب الأردن: محمد أحمد في الدقيقة 68. وأضاع شباب الأردن فرصاً لتعديل النتيجة، حيث لم يحسن لاعبهو استغلال الفرص بالصورة المناسبة، ليخرج الحسين بانتصار وبطاقة التأهل للدور المقبل.

إسبانيا تخطف فوزا صعبا امام الدنمارك في دوري الأمم الأوروبية



خطف منتخب إسبانيا فوزاً صعباً للغاية أمام منتخب الدنمارك، بهدف لا شيء، ضمن منافسات الجولة الثالثة من مرحلة المجموعات في المستوى الأول في بطولة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، ويعود انتصار منتخب إسبانيا إلى نجمة مارتن زويميندي، الذي أطلق تصويبه صاروخية من خارج منطقة الجزاء، سكنت أسفل يسار حارس مرمى منتخب الدنمارك كاسبر شبايكل في الدقيقة 79. ليلهي «لاروخا» ثلاث نقاط ثمينة للغاية. ورفع منتخب إسبانيا رصيده في المجموعة الرابعة من المستوى الأول في بطولة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم إلى سبع نقاط في المركز الأول. بفارق نقطة واحدة عن الدنمارك في المركز الثاني. وفي البطولة نفسها، نجح منتخب كرواتيا في قلب تأخره بهدف أمام ضيفه الاسكتلندي إلى فوز مثير بنتيجة هدفين مقابل هدف. وتقدم ريان كريستي بهدف لصالح اسكتلندا في الدقيقة 33. لكن بعد ثلاث دقائق فقط، أرك إيغور ماتانوفيتش التعادل لكرواتيا. وفي الشوط الثاني، تقمص اندريج كراماريتش دور البطولة، وسجل هدف الفوز لمنتخب كرواتيا في الدقيقة 70.

ميتروفيتش يُنهي صيامه الدولي بعد 126 يوما

نجح النجم الصربي ألكسندر ميتروفيتش، مهاجم الهلال، في إنهاء حالة الصيام التديهي التي عانى منها خلال الفترة الأخيرة رفقة منتخب بلاده، وذلك بعدما هز شباب سويسرا، وسجل ميتروفيتش هدفاً في فوز صربيا على سويسرا، بهدفين دون رد، ضمن منافسات الجولة الثالثة من دوري الأمم الأوروبية. وجاء هدف «ميترو» في الدقيقة 61 من الشوط الثاني، عبر تسديدة منقطة سكنت أقصى الزاوية اليسرى لحارس منتخب سويسرا. ويُعد ذلك الهدف الأول لميتروفيتش على المستوى الدولي، منذ أن هز شباب السويد في لبة الانتصار بثلاثية من دون رد، يوم الثامن من شهر يونيو/حزيران 2024 الماضي. وبالتالي، فإن ميتروفيتش أنهى تحسه الدولي بعد 126 يوماً. ليرفع رصيده إلى 59 هدفاً في 95 مباراة خاضها مع المنتخب الصربي عبر كل البطولات.

بد الزمالك تسحف الصداقة الكاميروني في بطولة افريقيا

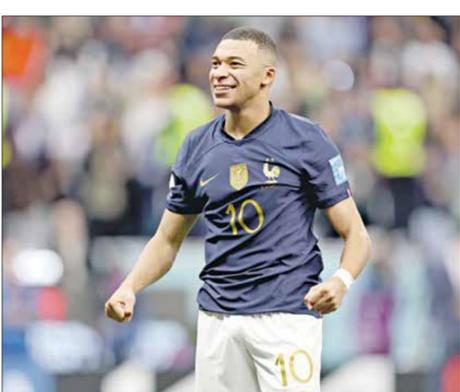
انتصر فريق رجال كرة اليد بنادي الزمالك على نظيره فريق الصداقة الكاميروني، بنتيجة 30-14، في إطار الجولة الثانية لبطولة أفريقيا للأندية القائمة حالياً في المغرب، وشهدت المباراة تلاقٍ لاعبي الزمالك، ليحقق المراد الأبيض فوزه الثاني في البطولة بعد الانتصار (16-50) على كريكوس الأنجوبي،

فوفانا وغندوزي يدافعان عن مبابي

نظراً إلى أن مبابي كان يفترض به تدعيم رفاقه في المنتخب، لتعويض البداية الفاشلة، بعد الخسارة أمام إيطاليا في الجولة الأولى بنتيجة 3:1 أمام جماهيرهم، الشهر الماضي، وأكثت صحيفة فرانس الفرنسية، وجود مبابي سُوهِد في ناد ليبي، خلال إقامة المباراة التي غاب عنها، إذ انفق مع المدرب دينديه ييشان على عدم المشاركة في المعسكر الحالي، بما أنه كان يعاني تداعيات إصابة، ومن ثمّ قرّر البقاء مع فرقة الإسباني

من المبرر إعفائه من المعسكر الحالي، كي يشكّل كامل في الفترة المقبلة، كما أكدت صحيفة أفنتوشايتدات السويدية، وجود النجم الفرنسي في العاصمة استوكهولم، مساء الخميس، بعدما التقى عدداً من الأشخاص، وقد جرى تداول بعض الصور على منصات التواصل الاجتماعي، التي لا تظهر وجه مبابي إظهاراً كاملاً. وأشارت الصحيفة الفرنسية، إلى أن تصرف مبابي الأخير كان غريباً، نظراً إلى أنه طلب من المدرب إعفائه من المعسكر الحالي، كي يستعيد عافيته، ويواصل التدريب مع فريقة، غير أنه اختار السفر إلى السويد وعدم متابعة مباراة المنتخب الفرنسي، وهو تصرف لا يتماشى مع دوره الرمزى، باعتباره يحمل بشارة القيادة منذ العام الماضي، ومن ثمّ كان عليه التصرف بطريقة أفضل لثقافي الجدل، واحتراماً لدوره الجديد وقيمته في كرة القدم الفرنسية.

جدلاً كبيراً في فرنسا، خلال الساعات الأخيرة، بعد انتشار صور تظهر وجوده في ملهى ليبي في السويد، خلال خوض منتخب الامم الأوروبية، أمر أثار غضب الفرنسيين،



غاب مبابي عن قائمة فرنسا الأخيرة (جاني/إيلاف/ Getty)

رياضة

تقرير

تتواصل منافسات مسابقة دوري الامم الأوروبية لكرة القدم 2024-2025، اليوم الاثنين، بإقامة العديد من المواجهات المهمة والمرتبطة، أبرزها تلك التي يستقبل فيها المنتخب الألماني، نظيره الهولندي، على ملعب اليانز أرينا، في حيث يواجه منتخب فرنسا، نظيره البلجيكي

دوريات الأهم الأوروبية

ميونخ . العربي الجديد

تشهد مواجهات الجولة الرابعة، من منافسات مسابقة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم 2024-2025، اليوم الاثنين، العديد من المواجهات المهمة، أبرزها تلك التي يستقبل فيها المنتخب الألماني نظيره الهولندي (الساعة 19:45 بتوقيت غرينتش).

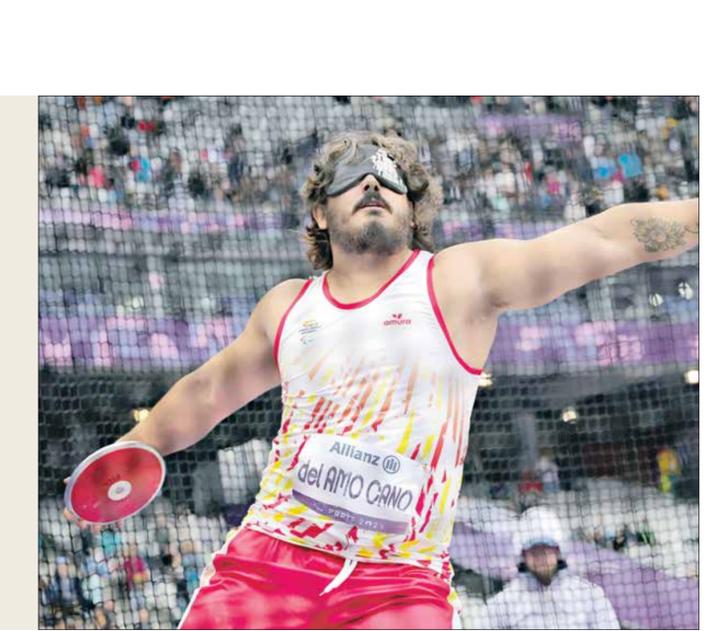
وتحتذى الألمان الذين يتصدرون ترتيب المجموعة بسبع نقاط، مقابل خمس نقاط لهولندا وتظفنتين للمجر ونقطة للويسنة، أزمة غياب نجوم الفريق، على رأسهم جمال موسيلا، نجم نادي بايرن ميونخ، وكاي هافيرتس لاعب إرسنال الإنكليزي، وروبن كوخ مدافع اينتراخت فرانكفورت، والتظهير الأيسر دافيد راوم لاعب لايبزيغ، ونيكلاس فولكروغ لاعب ويستهام الإنكليزي، بداعي الإصابة، إضافة إلى كريس فوهريش، لاعب شتوتغارت، الذي سيغيب لمدة تراوح بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، بعدما تعرض لتمزق بسيط في العضلة الخلفية في لقاء الويسنة، وخسر إيهال العالم أربع مرات في وقت سابق، خدمات حارس برشلونة الإسباني، مارك أندري تير شتيغن، بعد



كومان واستبعاد دي يونغ

بين روهاند كومان، المدير الفني لمنتخب هولندا، سبب عدم استدعاء فريلكس دي يونغ، لاعب وسط برشلونة، لمنتخب «الطواحين». وقال كومان في تصريحات لهاها موقع «ورنجز مونيوله»: «لقد تحدثت مع دي يونغ، مع كل الاحترام، لا يزال بعيدا عن مستواه. هو شارك لمدة 15 دقيقة تقريبا فقط مع برشلونة، لذلك كان من الصعب جدا ان يلعب معنا». وعاد دي يونغ إلى الملعب، بعد اصابه طويلة على مستواه الكاحل، تعرض لها منذ شهر ايريك نيسان الماضى.

وفي قمة أخرى، يواجه منتخب فرنسا نظيره البلجيكي، على أمل خطف صدارة



منتخب ألمانيا

ترتيب المجموعة التي تشهد حضور العديد من المنتخبات الكبيرة (إيطاليا)، فرنسا، بلجيكا). وتقاليل المنتخبان في 77 مباراة في مختلف البطولات، وحققت فرنسا الفوز في 28 مواجهة سابقة، بينما تفوقت بلجيكا في 30 لقاء، وتعادلا في 19 مباراة، لذا تتسم هذه المنافسة بالشدية والقوة. خصوصا

وجه رياضي

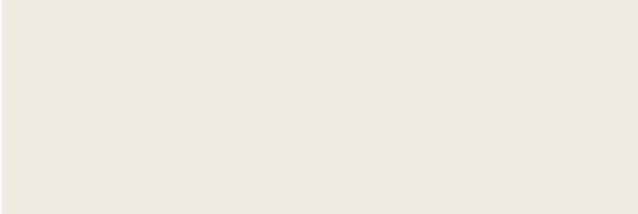
ألفارو ديل آمو

إسلام المودب

عاد ألفارو ديل آمو، الرياضي الإسباني الذي يعاني من إعاقة بصرية، إلى الصعود على منصة التتويج في استاد فرنسا بالعاصمة باريس، خلال دوري الألعاب البارالمبية الصيف الماضي، مضيفاً إلى رصيده ميدالية برونزية جديدة في رياضة رمي القرص ضمن فئة «أف 11». وقد جاء هذا الإنجاز بعد ثلاثة أيام فقط من حصوله على ميدالية برونزية أخرى في منافسات رمي الكرة، ليؤكد من جديد تفوقه في البطولات البارالمبية.
في ظروف جوية صعبة، ممثلة بأعطال غزيرة وبرودة شديدة، نجح ديل آمو في تحطيم رقمه الشخصي الأمر الذي يمكنه من الحصول على المركز الثالث والميدالية البرونزية. أمام انتظار رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو

المباريات المهمة فقط مع المنتخب الفرنسي، والسبب في هذا القرار هو تقليل مخاطر الإصابة. ويحتل منتخب إيطاليا صدارة ترتيب هذه المجموعة بسبع نقاط، بفارق مؤقتاً بتسجيل 39.09 متراً. ورغم ذلك، تراجع إلى المركز الرابع بعد أن حقق الإيراني مهدي اولاد مسافة 39.15 متراً في المحاولة الخامسة، ومع إصراره وعزميته، عاد ديل آمو بقوة في المحاولة الأخيرة، ليقلب الموازين لصالحه، ويحجز مكانه على منصة التتويج للمرة الثانية في باريس. وأعرب ديل آمو عن سعادته الكبيرة، قائلاً في تصريحات لصحيفة ماركا الإسبانية: «كانت واحدة من أفضل المنافسات التي خضتها. لقد كنت أقاتل منذ الرمية الأولى وحتى الرمية الأخيرة. أشعر الآن بانني أبديت كل ما علي طوال العام، وحق

التركي ضيفاً على نظيره الإسبندني. ويتصدر الأتراك ترتيب مجموعتهم برصيد سبع نقاط، فيما يأتي المنتخب البولزي في المركز الثاني برصيد خمس نقاط، ويحتل نقطة عن فرنسا الوصيفة، بينما وصل الشياطين الحمر إلى النقطة الرابعة في المركز الثالث. وفي لقاء آخر، يحل المنتخب



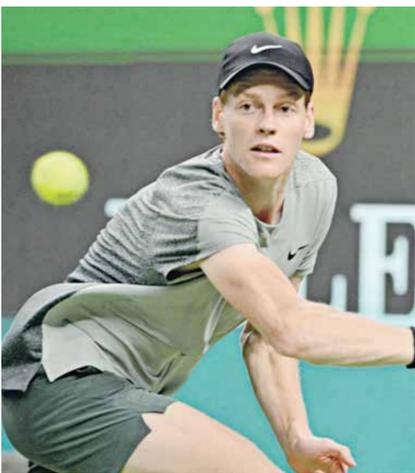
سانشيز، الذي كان من بين المشاهدين في المدرجات، وتابع الحدث قبل أن يتوجه لزيارته في القرية البارالمبية. من أجل تهنئته بمستوياته القوية في المنافسات.

بدأ ديل آمو المسابقة بقوة، إذ تمكن في أول رمية له من تجاوز أفضل رقم حققه هذا الموسم، واحتلال الصدارة مؤقتاً بتسجيل 39.09 متراً. ورغم ذلك، تراجع إلى المركز الرابع بعد أن حقق الإيراني مهدي اولاد مسافة 39.15 متراً في المحاولة الخامسة، ومع إصراره وعزميته، عاد ديل آمو بقوة في المحاولة الأخيرة، ليقلب الموازين لصالحه، ويحجز مكانه على منصة التتويج للمرة الثانية في باريس. وأعرب ديل آمو عن سعادته الكبيرة، قائلاً في تصريحات لصحيفة ماركا الإسبانية: «كانت واحدة من أفضل المنافسات التي خضتها. لقد كنت أقاتل منذ الرمية الأولى وحتى الرمية الأخيرة. أشعر الآن بانني أبديت كل ما علي طوال العام، وحق

صورة في خير

سينر يُحرز لقب بطولة شُنغهاي

تمكن النجم الإيطالي، يانيك سينر (23 عاماً)، من تحقيق لقب بطولة شُنغهاي للنس، بعدما استطاع الفوز على غريمه الصربي، نوناك ديوكوفيتش، في المواجهة النهائية.
بواقع مجموعتين دون رد. وعانى سينر، في المجموعة الأولى، أمام ديوكوفيتش، الذي وضع كامل خبرته، بغرض حرمان خصمه من تحقيق الانتصار. لكنه في النهاية استسلم لصالح الثلاثة والعشرين عاماً، الذي حسم الأمور لحصلته بصعوبة، بنتيجة 6-7. وفي المجموعة الثانية، عاقب سينر منافسه على الأخطاء، التي وقع فيها، ليحسم المصنف الأول عالمياً المواجهة، لحصلته بنتيجة 6-3، ويُتوج بلقب البطولة.



على هامش الحدث

فالفيردني: كروس يستحق جائزة الكرة الذهبية

تغنى الأوروغوياني، فيديريكو فالفيردني، لاعب وسط ريال مدريد، بالألماني المعتزل توتي كروس، نجم الفريق الملكي السابق، ومع دخول كروس ضمن القائمة النهائية المرشحة للفوز بجائزة الكرة الذهبية. قال فالفيردني، في تصريحات لمجلة فرانس فوتبول: «إن أتريد في منح كروس الكرة الذهبية». وتابع: «إنه لاعب رائع وإنسان عظيم، صفاته الفنية والتكتيكية في أرض الملعب رائعة».

إيرفينغ يصدم منتخب اميركا لكرة السلة بقراره

شكّل غياب النجم الأميركي، كايري إيرفينغ (32 عاماً)، عن تشكيلة منتخب الولايات المتحدة لكرة السلة، التي حققت الميدالية الذهبية في دورة الألعاب الأولمبية التي أقيمت في العاصمة الفرنسية باريس الصيف الماضي، صدمةً كبيرى لدى الجماهير الرياضية في بلاده، بسبب قيمته الفنية وطريقة لعبه التي يتمتع بها. ونقلت شبكة «إي إس بي إن» الأميركية، عن كايري إيرفينغ، نجم فريق دالاس مافريكس قوله: «الجميع يعلم قيمتي وتاريخي مع منتخب الولايات المتحدة الأميركية، لكن هدفي الآن، بقضي بالعمل الجاد، وتحقيق حلمي، عبر المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة في لوس أنجلوس عام 2028، لكن مع منتخب أستراليا..» وتابع: «أتمنى أن أمثل منتخب أستراليا في أولمبياد لوس أنجلوس المقبل لأنني ولدت في مليون، مع أنني أعلم صعوبة القيام بهذه الخطوة، لكن لا أريد الشعور بالإحباط والألم مرة أخرى، بعدما فقدت فرصة الحصول على الميدالية الأولمبية في باريس».

منتخب هولندا

لإوروبا يريد التعاقد مع نجم إرسنال
واصل مدرب نادي برشلونة الإسباني، خاوان لابورتا (62 عاماً)، عمله في الفترة الأخيرة، من أجل تحقيق حلمه، عبر حسم صفقة النجم الغاني، توماس بارتي (31 عاماً)، في سوق الانتقالات الصيفية القادمة، بعدما تألق قائد خط الوسط سواء، مع نادي السان سبايتيكو مدريد أو مع فريقه الحالي إرسنال الإنكليزي، الذي بات أحد أبرز عناصره الأساسية في تشكيلة المدرب ميكيل أرتيتا في الموسم الجاري، بحسب ما ذكرته صحيفة سبورت الإسبانية.

تايسون يكشف السبب الحقيقي وراء مواجهته جيك بول

يعمل نجم الملاكمة مايك تايسون (58 عاماً) بجد كبير، استعداداً لتزاله ضد اليويتويبير الأميركي جيك بول، في 15 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، بمدينة أريجنغتون بولاية تكساس. وتحدث تايسون إلى وسائل الإعلام، وعندما سُئِل عن سبب مواجهته لبول، أجاب قائلاً: «عندما كنت أقاتل بشكل احترافي، أعتقد أنني كنت متوتراً للغاية، لم تتح لي الفرصة أبداً للاسترخاء، ولم تتح لي الفرصة أبداً لتكون أنا، وأستمع بما أنا عليه، ولم أستمع أبداً ببطولاتي». وأضاف: «كل شيء، كان يلاحقني، دعاري فضائنية هنا، وطلاق هناك، ولم أحظ قط بفرصة الاستماع بحياتي بصفتي إنساناً». وتابع: «هذه هي اللحظة التي أستطيع فيها أن أكون أنا نفسي إنساناً، لدي مهارات حياطة أفضل ما كنت عليه، عندما كنت ملاكماً محترفاً».

مورينيو يريد إنقاذ نجم سودبي مع جيم مانشستر يونايتد

واصل مدرب نادي فنتريخشة التركي، البرتغالي جوزيه مورينيو (61 عاماً)، العمل في الفترة الحالية، على تحديد عدد من الأسماء، قبل انطلاق سوق الانتقالات الشتوية المقبلة. أبرزها نجم مانشستر يونايتد، الذي يعاني من إصابات، تحت قيادة المدير الفني الهولندي، إريك تين هاغ في الموسم الحالي، وذكر موقع «فوتو ماش» التركي، أن مورينيو يُريد إنقاذ النجم السويدي، فيكتور ليندولف، من جيمم نادي مانشستر يونايتد، الذي قضى معه سبعة مواسم في قلعة أولد ترافورد، والمدرب البرتغالي يعتبر أن الدفاع سيكون القطعة التي تعزز صفوف فريق فنتريخشة، الساعي إلى إنهاء، هيمنة غريمه التاريخي، غلطة سراي، على لقب المسابقة الحالية التي سيطر عليها خلال السنوات الماضية، وأوضح أن مورينيو يعرف جيداً ما يستطيع ليندولف تقديمه لفنتريخشة، لأن الدفاع شارك في أكثر من 250 مواجهة مع مانشستر يونايتد، لكنه فقد مكانه في الموسم الحالي.



هوامش

فاز الأميركيان ديفيد بيكر وجون جمبر والبريطاني ديميس هساييس بجائزة نوبل للكيمياء لعملهم على التنبؤ ببنية البروتينات باستخدام الذكاء الاصطناعي، ونالها في الفيزياء عالمان لجهدهما في مجال الذكاء الاصطناعي



حاز نوبل للفيزياء كل من الأميركي جون هوبفيلد والبريطاني جيفري هينتون (فرانس برس)

نوبل 2024

الذكاء الاصطناعي ينال الجوائز

للذكاء العربي الجديد

بلغ تأثير الذكاء الاصطناعي في حياة الإنسان حد الوصول إلى جائزة نوبل. جائزتان؛ الكيمياء والفيزياء، نالهما العلماء لتطوير الذكاء الاصطناعي أو يعون قدراته العالية. جعل هذا الأمر التساؤلات تُطرح حول مستقبل العلوم في عصر الخوارزميات العملاقة، وحتى إذا ما كان الروبوت نفسه سيصبح عالماً ينال جائزة نوبل.

فاز الأميركيان ديفيد بيكر وجون جمبر والبريطاني ديميس هساييس، الأربعاء، بجائزة نوبل للكيمياء لعملهم على التنبؤ ببنية البروتينات باستخدام الذكاء الاصطناعي. وقالت لجنة الجائزة في بيان، خلال الإعلان عن الفائزين في استوكهولم، إن بيكر حصل على نصف الجائزة عن «التصميم الحاسوبي للبروتين»، بينما تقاسم هساييس وجمبر النصف الآخر من المكافأة المرموقة عن «توقع بنية البروتين». حقق العلماء هذا الخرق العلمي باستخدام نموذج الذكاء الاصطناعي AlphaFold2 الذي طوره هساييس وجمبر، وقدّمه عام 2020، واستطاع منذ ذلك

الحين التنبؤ ببنية ما يقارب 200 مليون بروتين معروف للعلماء حالياً، واستخدمه أكثر من مليوني باحث من 190 دولة في مجالات متنوعة، من فهم البات مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية إلى تصميم إنزيمات قادرة على تحليل البلاستيك. حضر الذكاء الاصطناعي في جائزة نوبل للفيزياء أيضاً، فنالها الثلاثاء الماضي كل من الأميركي جون هوبفيلد والبريطاني جيفري هينتون، لعملهما على تقنيات التعلم الآلي من خلال تطوير الشبكات العصبية الاصطناعية وخوارزميات الذكاء الاصطناعي. المشاريع التي عمل عليها الفائزان هي مفتاح لنماذج الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة وبرمجيات حديثة مثل ChatGPT. في هذا السياق، قالت رئيسة لجنة نوبل للفيزياء في الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم إيلين مونز إن الحائزين على الجائزة «استخدموا مفاهيم أساسية من الفيزياء الإحصائية لتصميم شبكات عصبية اصطناعية تعمل ذاكرة ارتباطية وتجد أنماطاً في مجموعات البيانات الضخمة». وأوضحت أن مثل هذه الشبكات استُخدمت لتطوير البحث في الفيزياء،

وأصبحت أيضاً جزءاً من حياتنا اليومية، مثل تقنيات التعرف إلى الوجه وترجمة اللغة. ورد اسم «غوغل» في أكثر من خبر عن جوائز نوبل لهذا العام، فهساييس، الحاصل على نوبل للكيمياء، هو الرئيس التنفيذي لشركة أبحاث الذكاء الاصطناعي التابعة لـ«غوغل». درس علوم الكمبيوتر عندما كان طالباً جامعياً في كلية كوينز، كامبريدج، وأكمل درجة الدكتوراه في علم الأعصاب الإدراكي في جامعة كلية لندن، كما أنشأ شركة ألعاب الفيديو اليكسبير استوديوز قبل أن يشارك في تأسيس «ديب مايند»، التي وُلد AlphaFold2 في أحضانها. أما جيفري هينتون، الحاصل على نوبل للفيزياء ويوصف بأنه «الأب الروحي للذكاء الاصطناعي»، فقد عمل أكثر من عقد في «غوغل».

استقال هينتون العام الماضي من «غوغل» مبرراً قراره باكتساب الحرية للتحول عن مخاطر الذكاء الاصطناعي. وقال لصحيفة ذا نيويورك تايمز إنه كان يعتقد أن «غوغل» كانت «وصياً مناسباً» على التكنولوجيا، لكن رأيه تغير بمجرد أن بدأت «مايكروسوفت» في دمج روبوت

باختصار

ورد اسم «غوغل» في أكثر من خبر عن جوائز نوبل لهذا العام، فهساييس، الحاصل على نوبل للكيمياء، هو الرئيس التنفيذي لـ«غوغل ديب مايند»

المخاوف لم تمنع العلماء بعد من التخطيط، ليس فقط للفوز بنوبل باستخدام الذكاء الاصطناعي، بل لجعل الروبوت نفسه يفوز بوحدة، ففي عام 2021، اقترح العالم الياباني هيرواكي كيتانو ما أطلق عليه «تحدي تورينغ نوبل» داعياً الباحثين إلى إنشاء «عالم ذكاء اصطناعي» قادر على إجراء أبحاث يفوز بوحدة

استطاع AlphaFold2 التنبؤ ببنية ما يقارب 200 مليون بروتين معروف للعلماء حالياً، واستخدمه أكثر من مليوني باحث من 190 دولة في مجالات عدة

الدررشة في محرك البحث «بينغ» الخاص بها، وبدأت «غوغل» تشعر بالقلق بشأن المخاطر التي تهدد أرباحها.

وأوضح لـ«بي بي سي» أن الروبوت «قادر على إنتاج كثير من النصوص تلقائياً حتى تتمكن من الحصول على كثير من روبوتات السبام الفعالة للغاية. سيسمح للقادة الاستبداديين بالتلاعب بناخبهم، وأشياء من هذا القبيل». علاوة على ذلك، قال للجنة نوبل إنه متأسف على مساهمته في هذا المجال، و«قلق من أن العواقب الإجمالية لهذا قد تكون أنظمة أكثر ذكاءً منا تتولى السيطرة في النهاية».

هذه المخاوف لم تمنع العلماء بعد من التخطيط، ليس فقط للفوز بنوبل باستخدام الذكاء الاصطناعي، بل لجعل الروبوت نفسه يفوز بوحدة، ففي عام 2021، اقترح العالم الياباني هيرواكي كيتانو ما أطلق عليه «تحدي تورينغ نوبل» داعياً الباحثين إلى إنشاء «عالم ذكاء اصطناعي» قادر على إجراء أبحاث مستقلة تستحق جائزة نوبل بحلول 2050. واليوم، لا يزال العلماء يسعون إلى إنشاء زميل روبوت يستحق جائزة نوبل. وبينما يخاف الملايين حول العالم على وظائفهم، نقلت «فرانس برس» عن الأساتذة المساعدة في الجامعة النرويجية للعلوم والتكنولوجيا إنغا سترومكي أن العالم البشري لن يفقد وظيفته في الوقت الحالي، وأن «الألات لن تستولي على التقاليد العلمية في أي وقت قريب». ومع ذلك، «هذا لا يعني أن ذلك مستحيل»، لافتة إلى أن «من الواضح» أن الذكاء الاصطناعي له تأثير على كيفية إجراء العلوم.

وأخيراً

«نوبل» تجدد عوالم كافكا

محمود الرحبي

فازت الكورية الجنوبية، هان كانغ، بجائزة نوبل للآداب للعام الحالي 2024. وقد عُرفت أكثر بروايتها «النباتية» المقروءة في مختلف اللغات، منها العربية بترجمة محمود عبد الغفور (دار التنوير، 2018). وهي رواية تميل إلى العتمة الكابوسية، ما يذكّرنا بعوالم الكاتب التشيكي صاحب التأثير الواسع فرانز كافكا الذي استطاع أن يستجلب متعة القراءة من خلال تعميم الواقع وابتكار أفكار جديدة لم يجر الطرّق إليها قبله، كما في روايته الأشهر «التحول». حين استيقظ بطلها من النوم ليجد نفسه وقد تحوّل إلى حشرة... تستقي «النباتية» التي أهلت كاتبها لجائزتي مان بوكر عام 2016 ثم نوبل للآداب، تستقي هي الأخرى ماأنتها من عوالم الأحلام والكوابيس، حين تستيقظ بطلة الرواية على حلم مزعج تقزّر على إثره أن تتحوّل إلى كائن نباتي يرفض أكل كل شيء حي، بما فيه السمك. يتناوب سرد عوالم الرواية وأجوائها ثلاثة رواة، ليست بينهم البطلة التي لا نسمع لسانها في الرواية إلا في فقرات متباعدة، وهي تتحدّث عن تفاصيل جديدة لحلمها الكابوسي الذي يصوّر لها الحيوانات التي

بالماء في رغبة غامضة، لكي تتمكن من أن تتحوّل مع الوقت إلى شجرة!

يبدأ كل تحوّل من الداخل، ربما هذه الفلسفة الخفية للرواية ذات الأحداث والتفاصيل التي لا تخلو من متعة. كان مصدر تحوّل بطلة رواية «النباتية» عالم الأحلام والكوابيس. والفكرة البتكر التي لجأت إليها الكاتبة بالحديث عن هذا التحوّل من خلال هاجس يتعلّق باحتجاج ما أكلناه من لحوم طوال حياتنا إذ سينفض يوماً ليحاكمنا. يمكن أيضاً اكتشاف أن الكاتبة ربما استفادت من عالم الحكايات الشعبية

”

تنحاز جائزة نوبل للآداب إلى المفاجأة الأقرب إلى الإثارة، حين تمنح لكاتبه ليس في نتاجها سوى روايات قليلة

“